وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) هدى بن الساسي
- الطالب(ة) ياسر صوفان
- الطالب(ة) كوثر راشدي
- الطالب(ة)

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : صبرينة حمال — رئيسا
- الأستاذ(ة) : أسية العجرود — مشرفا
- الأستاذ(ة) : بلال بوفنيزة — مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) هدى بن الساسي
- الطالب(ة) ياسر صوفان
- الطالب(ة) كوثر راشدي
- الطالب(ة)

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : صبرينة حمال — رئيسا
- الأستاذ(ة) : أسية العجرود — مشرفا
- الأستاذ(ة) : بلال بوفنيزة — مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

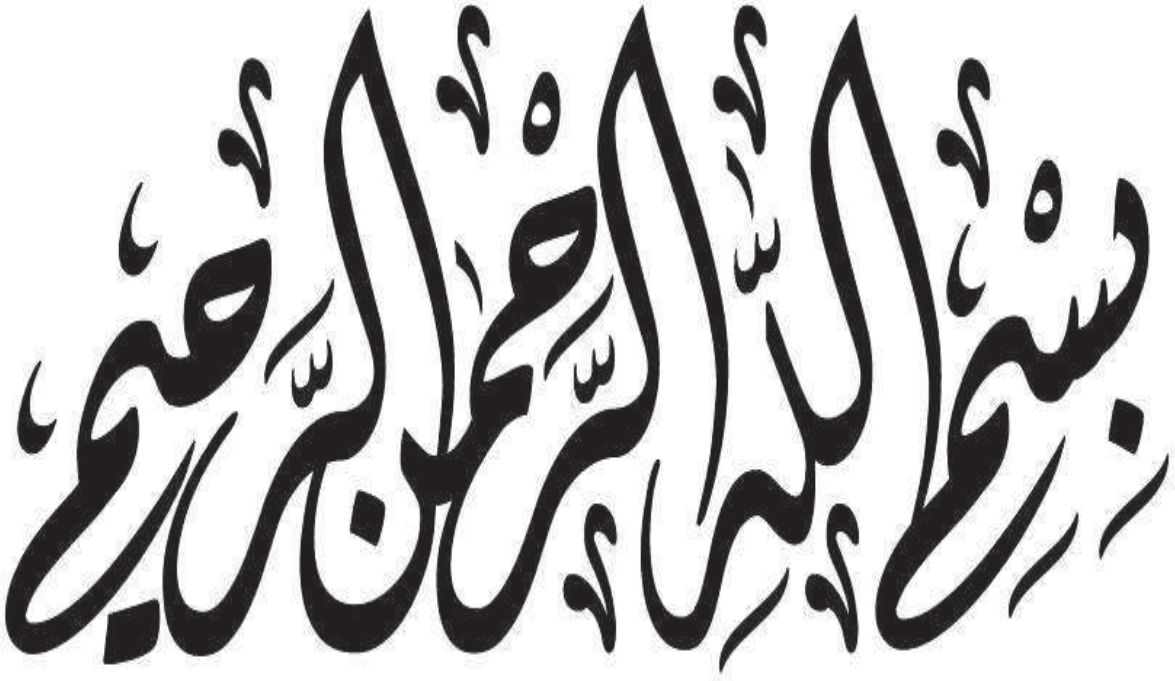
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد الحمد لله و الثناء عليه وشكره على توفيقه لنا في كتابة هذه المذكرة، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

الحمدو لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،الحمدو لله الذي وفقنا في إعداد هذه المذكرة والهمنا الصبر في إتمام هذا العمل البسيط، فبفضله تجاوزنا المحن.

ثم نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة والمشرفة علينا الدكتورة آسيا العجرود التي كانت لنا دليل توجيه ودعم من رفع معنوياتنا لنيل ثمرات النجاج ولم تتركنا رغم كل الظروف التي مرت بنا .

كما نتقدم بالشكر الخالص للأستادة سهام بن يحي التي كانت عونا لنا في إعطائنا معلومات حول مذكرتنا ولم تبخل علينا.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز عملنا هذا سواء بمعلومة أونصيحة أوكلمة.

فجزى الله الجميع خير الجزاء, والله ولنا التوفيق

اهـــداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك

أهدي ثمرة جهدي الى من بلغ الرسالة و أدى الامانة ونصح الامة الى نور العالمين سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

الى من علمني العطاء دون انتظار الى من أحمل اسمه بكل افتخار

الى من كلت انامله ليقدم لي لحظة سعادة الى صاحب القلب الكبير الى منبع طموحي

أبي العزيز " عومار" حفظه الله

الى ملاكي في الحياة الى نبع الحب و الحنان الى مصدر قوتي وصمودي

الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي الى ملهمتي

أمي الحبيبة " حبيبة " حفظها الله

الى من أرى التفائل بعينيه الى شعلة الذكاء الى الوجه المفعم بالبراءة

الى ولي العهد أخي الغالي " أيوب "

الى روافد الوفاء الى نبع المحبة وأغلى ما أملك الى من كانوا سندي وقوتي

ميلادي وملجئي بعد الله اخوتي "سوسن , نرجس , ايمان "

الى برعم العائلة و الحفيد الأول "سراج"

الى من قصدوا باب منزلنا فأصبحوا من عائلتنا

" رحال علي " و " غسمون عبد المالك "

الى من بعدتني عنه المسافة لكن في القلب هو الأقرب

الى جميع الأسرة الرياضية

الى من أشرفت عنا في هذا العمل الأستاذة " العجرود آسيا " أتمنى اننا كنا خفيفين الظل

الى من تشاركنا مع بعض عناء هذه الدراسة " هدى بن الساسي " و "صوفان ياسر "

الى من شجعني على أولى خطواتي في هذا المجال

الى كل من يذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

فكل الحب و الامتنان مني لكم

راشدي كوثر

اهـــــــداء

سأجمع كل تاريخي على دفتر... سأحضن على كل فاصلة... سأكتب لا يهم لمن ...

لكن اليوم سأكتب الى من جعلهم الله سببا في وجودي

الى تلك الشموع التي تضيء حياتي، الى من أحمل اسمه بكل افتخار وعلمني الصبر

و المثابرة للتغلب على مصاعب الحياة ...

الى سندي في الحياة أبي الغالي حفظه الله لي

الى غاليتي وقرة عيني الى رفيقتي بكل خطوة بدعائها الصادق

أمي الغالية

الى اخوتي " مسعود، داود"

الى أخواتي " زينة، شيماء"

الى اختي البكر وزوجها "مينة و فارس "

الى ملائكتي الصغار " أحمد و بسام عبد المؤمن "

الى من أحمل له في قلبي حبا كبيرا

الى رفيقة دربي "مريم"

الى الأستاذة سهام بن يحيى

إلى زملائي كوثر راشدي وياسر صوفان

الى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

أهدي لكم ثمرة جهدي وهذا العمل البسيط

هدى بن الساسي

إهداء

اهدي تخرجي لأبي وأمي حفظهم الله وادامهم ذخر وتاج على راسي، فقد انتظروا سنين ليروا أبنهم بما يحلموا أن يروه فيه
اهدي تخرجي لكل صديق و رفيق درب في مختلف مراحلي الدراسية
اهدي تخرجي لأساتذتي من الابتدائية إلى الإعدادية، إلى الثانوية الى اساتذتي ودكاترتي في الجامعة وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة آسيا العجرود حيث تعلمنا منهم الكثير الكثير ، ليس فقط العلم بل بالأخلاق والمحبة والتسامح والتفاني والجد ورأينا من خلالها الحياة بمنظور آخر حقاً هم شمعة أضاءة لنا الكثير من الطرق لحياتنا
كما أهديه إلى الزميلتين كوثر راشدي وهدى بن الساسي اللتين شاركتان هذا العمل والجهد

ياسر صوفان

ملخص الدراسة :

تناولنا في هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الكترونية لدى الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل.

ولمعالجة المشكلة المطروحة عن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية ثم تقسيمها الى اربع تساؤلات مع مراعاة للسيرورة المنهجية، اذ تضمنت عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي ،كذلك تعرض الطلبة لهذه الجريمة الالكترونية ،ومدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الكترونية وسبل الوقاية منها .

ان اختيار موضوع الدراسة كان نابعا عن جملة من الاسباب الشخصية كالرغبة الشخصية في معرفة خبايا الجريمة الالكترونية فضلا عن جملة من الاسباب الموضوعية الاخرى تتمثل في قلة الدراسات العلمية والمتناولة لموضوع الجريمة الالكترونية .

وقد هدفت هذه الدراسة الى:

•محاولة التعرف على استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي.

•التعرف على اسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية.

•إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ،كما اعتمدنا على الاستمارة كأداة اساسية لجمع البيانات ،كذلك اخترنا العينة القصدية على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال ليجري عليها التحليل ،ثم توزيع الاستمارة قوامها 102مفردة من اصل 1021مفردة في مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج :

•تفوق جنس الاناث على جنس الذكور، معظمهم غير متزوجين.

•استخدام الطلبة الذين اعمارهم ما بين 23سنة الى25سنة مواقع التواصل الاجتماعي مند 4الى 6سنوات بشكل منتظم.

•مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقناع افراد العينة بالتوعية من مخاطر الجريمة الالكترونية بشكل متوسط.

In this study, we examined the role of social media platforms in raising awareness about the risks of cybercrime among university students. It was a field study conducted on a sample of students from the Department of Media and Communication Sciences at the College of Humanities and Social Sciences, Mohammed Seddik Ben Yahia University .in Jijel

To address the problem presented by this question, a set of sub-questions were formulated and divided into four questions, taking into consideration the systematic process. These questions included the habits and usage patterns of students in the Department of Media and Communication Sciences on social media platforms, as well as their exposure to cybercrime. Additionally, the extent of social media platforms' contribution to raising awareness about cybercrime risks and preventive measures was examine.

We relied on the descriptive-analytical approach in our study, as well as using the questionnaire as a primary tool for data collection. We also selected a purposive sample of students from the Department of Media and Communication Sciences to conduct the analysis and distribute the questionnaire. The sample consisted of 102 individuals out of a total population of 102 individuals within the study community, represented by students from the Department of Media and Communication Sciences

:The study results showed the following

.Females outperformed males, and most of them were married

The students, aged between 23 and 25 years, have been using social .media platforms regularly for 4 to 6 years

Social media platforms have played a significant role in convincing the sample individuals about the awareness of cybercrim

فهرس المحتويات

فهرس الدراسة(المحتويات):

كلمة شكر وعرفان.	
إهداء.	
فهرس المحتويات.	
فهرس الأشكال.	
فهرس الجداول.	
ملخص الدراسة.	
الموضوع.	الصفحة
مقدمة.	أ – ب
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة ومنهجيتها.	
تمهيد.	04
1- موضوع الدراسة.	05
1-1- تحديد المشكلة.	05
1-2- فرضيات الدراسة.	07
1-3- أهمية الدراسة وأسباب اختيارها.	07
1-4- أهداف الدراسة.	09
1-5- تحديد المفاهيم .	09
1-6- الدراسات السابقة.	12
1-7- المقاربة النظرية(نظرية بنائية الوظيفية).	22
2- الإجراءات المنهجية للدراسة.	26
2-1 منهج الدراسة.	26
2-2- نوع الدراسة.	26
2-3- أداة الدراسة.	27
2-4- مجتمع البحث.	28
2-5- عينة الدراسة.	29
2-6- مجالات الدراسة.	30
2-7- كيفية تحليل البيانات.	30
خلاصة الفصل.	32
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والجريمة الالكترونية.	
1 : مواقع التواصل الاجتماعي .	
تمهيد.	34

1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.	35
1-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.	36
1-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.	38
1-4- خدمات المواقع التواصل الاجتماعي.	39
1-5- نماذج عن المواقع التواصل الاجتماعي.	40
1-6- مهام وأدوات مواقع التواصل الاجتماعي.	46
1-7- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.	47
خلاصة الفصل.	51
2 : الجريمة الالكترونية	
تمهيد	52
2-1- نشأة الجريمة الالكترونية	53
2-2- خصائص الجريمة الالكترونية.	54
2-3- سمات مرتكب الجريمة الالكترونية.	56
2-4- أنواع الجريمة الالكترونية.	57
2-5- دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية.	60
2-6- مكافحة الجريمة الالكترونية.	61
خلاصة الفصل .	64
3 : الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	
تمهيد.	65
3-1- اختراقات مواقع التواصل الاجتماعي	66
3-2- الجرائم المرتكبة عبر مواقع الفيسبوك.	67
3-3- جريمة سرقة الهوية والبيانات الشخصية.	69
3-4- جريمة استغلال العيوب التقنية واختراق المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.	71
3-5- جريمة التشهير وتشويه السمعة.	71
3-6-صعوبة أثبات الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواص الاجتماعي.	71
خلاصة الفصل .	73
الفصل الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال .	
تمهيد.	75
1-البيانات العامة.	76
2-عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي	79
3-تعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	87
4-مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى	95

طلبة علوم الاعلام والاتصال	
5-سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب راي طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال	99
خلاصة الفصل	102
- النتائج العامة للدراسة	103
- الخاتمة	109
- توصيات الدراسة	110
قائمة المصادر والمراجع	112
الملاحق	
الملحق الأول	119
الملحق الثاني	125
الملحق الثالث	126
الملحق الرابع	127

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	76
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	76
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعلمي.	77
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.	77
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاقامة.	78
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.	78
07	يوضح مدة استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي.	79
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	80
09	يوضح الفترات المفصلة لتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي.	81
10	يوضح المدة الزمنية التي يقتضيها أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	82
11	يوضح مع من يفضل أفراد العينة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	83
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يتواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	84
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يتواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	84
14	يوضح طبيعة المواضع المفضلة التي يتابعها أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	84
15	يوضح تفاعل أفراد العينة مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الاكترونية حسب عينة الدراسة.	85
16	يوضح معنى الجريمة الالكترونية حسب أفراد العينة.	87
17	يوضح تعرض حسابات أفراد العينة لاختراق والاستيلاء على المعلومات الشخصية.	88
18	يوضح طريقة اختراق حسابات أفراد العينة	89
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواقع التي تعرض حسابها للاختراق.	90
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب التعرض لمختلف الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	91
21	يوضح ما هي الأنواع الأخرى للجريمة الالكترونية التي تعرض لها أفراد العينة.	92
22	يوضح ردة فعل أفراد العينة على مواقع التواصل في حالة ما إذا تعرض للجريمة الالكترونية	93
23	يوضح ما إذا صادف وأنشأ أحدهم حسابا وهميا باسم أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	93

24	يوضح ردة فعل أفراد العينة من انشاء حسابا وهميا	94
25	يوضح مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي أفراد العينة بمخاطر الجريمة الالكترونية.	95
26	يوضح مدى مساهمة المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اقناع أفراد العينة بالتوعية من مخاطر الجريمة الالكترونية.	96
27	يوضح درجة ثقة أفراد العينة في المعلومات الواردة في مواقع التواصل الاجتما حول التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية.	97
28	يوضح ما قدمته مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات حول الجريمة الالكترونية حسب أفراد العينة.	98
29	يوضح سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب رأي أفراد العينة.	99
30	يوضح الجهات المسؤولة في مكافحة الجريمة الالكترونية حسب أفراد العينة .	100
31	يوضح الحلول التي تقترحها أفراد العينة لنفسها للوقاية من ظاهرة الجريمة الاكترونية.	100

مقدمـــة

تعيش البشرية اليوم في عصر رقمي متقدمة يتسم بتطور التكنولوجيا والانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، فمن خلال هذه الوسائل أصبح بإمكان الناس التواصل مع بعضهم البعض بسهولة وسرعة، ومشاركة الأفكار والمعلومات الصور والفيديوهات على نطاق واسع، ولكن في ظل هذا التقدم التكنولوجي ينبغي علينا أن نكون مدركين للتحديات والمخاطر التي قد تنتج عن استخدام هذه الوسائل بطرق سلبية.

وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية تمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، تشمل هذه الوسائل المواقع الاجتماعية مثل فيسبوك، تويتر وأنستغرام ...إلخ وتطبيقات مثل واتساب وتليجرام ومنصات الفيديومثل يوتيوب وتيك توك. تتيح هذه المواقع للأفراد التواصل الفوري والمشاركة في المحتوى بطرق متعددة، مما يؤدي إلى توسع دائرة التواصل الاجتماعي وزيادة التواصل بين الأشخاص في مختلف أنحاء العالم.

مع زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت أيضا مخاطر وتحديات جديدة أحد هذه التحديات هوظاهرة الجريمة الإلكترونية، فمع التواصل والتفاعل الكبير نتيجة لارتفاع مستوى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية، أصبح من الضروري توعية المجتمع بمخاطر الجريمة الإلكترونية وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لحماية أنفسهم والحفاظ على خصوصياتهم، وأمانهم الشخصي، وذلك من خلال نشر نصائح وتوجيهات للوقاية من الاحتيال والتلاعب الإلكتروني والاعتداءات الإلكترونية الأخرى وطرق الحماية الإلكترونية الفعالة وإجراءات السلامة الأساسية التي يجب اتخاذها عند استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وفي الوقت نفسه تعمل الجهات المعنية مثل: المنظمات الحكومية والشرطة والمؤسسات الأمنية على تعزيز التوعية بالجريمة الإلكترونية من خلال حملات إعلامية وتوزيع المواد التثقيفية على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين، ولمعالجة هذه الظاهرة التي أضحت المجتمعات تعاني منها.

قد احتوت دراستنا على هذه المقدمة افتتحنا بها هذا الموضوع وثلاث فصول.

الفصل الأول الذي يتولى تحديد موضوع الدراسة ومنهجيتها وقمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة بداية بتحديد المشكلة والتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية إلى تحديد فرضيات الدراسة ثم تحديد أهمية الدراسة وأسباب اختيارها، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، الإطار النظري للدراسة، وأخيرا تحديد

المفاهيم، لننتقل بعدها إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة التي تم اتباعها كنوع الدراسة ومنهجيتها، أداة الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع البحث، عينة الدراسة وأخيرا كيفية تحليل البيانات.

أما الفصل الثاني فقد أحاط بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي، الجريمة الإلكترونية والجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

إذ تناول هذا الفصل ثلاث محاور أساسية، ارتبط المحور الأول بمواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها وتطورها، خصائصها، أهميتها، مهامها، خدماتها وأهم نماذج عنها كما تم ذكر إيجابياتها وسلبياتها.

أما المحور الثاني فيتحدث عن ماهية الجريمة الإلكترونية من نشأة، أنواع، خصائص الجريمة الإلكترونية وسمات مرتكب الجريمة الإلكترونية، ومكافحة الجريمة الالكثرونية.

المحور الثالث يتناول أهم الجرائم الإلكترونية التي وقعت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بداية من جرائم الفيس بوك، ثم جريمة تشويه السمعة، جريمة سرقة الهوية والبيانات الشخصية، جريمة استغلال العيوب التقنية واختراق مواقع التواصل الاجتماعي، واخيرا صعوبة اثبات الجريمة الالكثرونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

آخر فصل من فصول الدراسة هوالفصل الثالث والفصل الميداني التطبيقي للدراسة وعرضت من خلاله النتائج المتوصل إليها من البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج النهائية ومناقشتها على ضوء الفرضيات .

الفصل الأول :

تحديد موضوع الدراسة

و منهجيتها

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من النقاط اعتبرناها مهمة في مساعدتنا في إنجاز هذا البحث العلمي وتتمثل في مشكلة الدراسة وتساؤلها الرئيسي، قمنا أيضا بتحديد أهمية الدراسة وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع، وصياغة أهداف هذه الدراسة، كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة والمشابهة التي استطعنا الاطلاع عليها، وكذا تناولنا المقاربة النظرية للدراسة، بالإضافة صياغة الفروض العلمية لموضوع الدراسة، وقمنا بضبط المفاهيم الأساسية للدراسة، كما استعرضنا نوع الدراسة ومنهجها، أدوات جمع البيانات المستعملة أوكذا التطرق إلى مجالات الدراسة أومجتمع البحث وعينته الدراسة وأخيرا قمنا بعرض كيفية تحليل البيانات.

1. موضوع الدراسة ومنهجيتها

1.1 تحديد المشكلة :

عرف العالم المعاصر مجموعة من التغيرات التكنولوجية المتسارعة ما جعله قرية كونية، وقد اتفق الباحثون على أن هذه التكنولوجيا وليدة عصر جديد في ميدان الاتصال والتفاعل بين الاشخاص بواسطة الشبكة العنكبوتية التي اتاحت العديد من الوسائط والتطبيقات وفتحت المجال للمستخدمين للتعارف وتبادل الآراء والافكار والخبرات والثقافات عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

وتعتبر هذه الاخيرة من بين أهم المواقع التي تضمن التواصل الدائم بين الأفراد وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم حيث تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات، وفسحت المجال لمستخدميها تبادل المعلومات والنقاشات والحوارات لتجاوز ذلك تبادل المقاطع والفيديووالصور، كما تتيح فرصة لتشكيل علاقات إجتماعية افتراضية لايمكن للطرف الاخر أن يتعرف عليها، فهي لم تعد تنحصر على مجرد تأدية الوظيفة الاتصالية بين مستخدميها ؛بل تحولت الى منبر للارشاد والتوعية، وكل هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال غيّرت العديد من المفاهيم والادوار، ولم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الاجتماعية والثقافية وحتى القانونية، وأصبحت أفضل وسيلة لإثارة الفتن والمشاكل وارتكاب جرائم الإلكترونية، لاسيما عند غياب الرقابة الامنية حول هذه الجرائم .

ولقد اصبحت هذه الجرائم المرتكبة عبر مواقع التواصل من الجرائم العالمية وهي بلا حدود، اذ أطلق عليها مصطلح الجريمة الإلكترونية والتي تنتج من خلال استخدام الحاسوب، فالتحقق فيها عملية صعبة، حيث أن هذه الجرائم ترتكب من قبل محترفي الحاسب بهدف التجسس اوتهديد افراد آخرين لتحقيق انتقام وسلب اموال والوصول الى تحقيق رغباتهم الشخصية، مما هدد أمن الفرد وكذلك استقرار المؤسسات والمجتمعات وحدوث انحرافات في السلوك الفردي نتج عنه إرتفاع في نسب الجريمة الالكترونية، هذه الاخيرة عرفت تطورا في أشكالها فقد تطورت من صورتها التقليدية المعروفة لتستعمل التكنولوجيا وترتكب في وسط افتراضي وتواكب العصر فهي لم تعد تحتاج الى عنف اوسفك دماء اواثار اقتحام لسرقة ما، إنما تحتاج الى خبرة ودراية في مجال الشبكات والمواقع الاجتماعية.

وعلى ضوء هذا فالمواقع الاجتماعية من أكثر المواقع شعبية وساعدتها مميزاتها الفريدة كالتفاعلية والمرونة وقلة تكلفتها الى التوصل الى جميع أنواع المعلومات الشخصية الخاصة بالأفراد وهواياتهم، وبناء علاقات افتراضية مع افراد مجهولين، كما أنها سهلت نشر كم رهيب من الاعلانات عبر مواقع التواصل

دون رقابة عن تلك الاعلانات والتي تكون معظمها وهمية مخالفة في الغالب لحقيقتها، مما يجعل أفراد المجتمع وبصفة خاصة الطلبة الجامعيين ضحية لهذا النوع من الجرائم الإلكترونية، حيث تصدرت العام الماضي قضية إحتيال راح ضحيتها 75طالبا جزائريا تعرضوا للنصب من طرف شركة وهمية قدمت لهم عروضا مغرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للسفر لمواصلة الدراسة خارج الجزائر، مدعمة عروضها بمؤثرين مشهورين على مواقع التواصل بنشر إعلانات وتسهيلات للسفر على حساباتهم الشخصية دفع بالطلبة الى دفع أموال طائلة من أجل حصول تذكرة السفر، ليجدوا أنفسهم في الاخير ضحية قضية إحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

ومن منطلق هذا فقد اصبحت الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الموضوعات التي فرضت نفسها على المستوى الوطني، وبصفة خاصة على المستوى الجامعي، فحسب اصدارات العام الماضي فان غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هم الطلبة الجامعيين ولان الطلبة من الفئة المتعلمة واغلبيتهم شباب لهم فضول وحب المغامرة يقبلون على هذه المواقع متفاعلا معها، مما يجعلهم أكثر وقوعا في مخاطر الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل وما يلحقها من أثار نفسية وإجتماعية .

ولعل الحديث عن خطورة الجريمة الالكترونية على الطلبة الجامعيين واسبابها، يدفعنا للبحث عن الدور الوظيفي والفعال الذي يمكن ان تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الطلبة بخطورة هذه الجريمة ومنع ارتكابها والوقاية منها, باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي من المواقع الاجتماعية التي يعتمد عليها في الحد والتوعية من هذا النوع من الجرائم، نظرا لقدرتها على تغيير ذهنيات الافراد وتشكيل الرأي العام للجماهير وتؤثر في انماط السلوك السائدة في المجتمع .

ومن منطلق أن هذه االمواقع الاجتماعية اتخذت دور توعوي, الامر الذي أدى الى بعض المواقع الاجتماعية كالفيس بوك والاستغرام ...إلخ، الى إنشاء صفحات ومدونات شخصية هادفة غيرت مضمون هذه المواقع وأصبحت منبرا للإرشاد وتوجيه وتوعية بمخاطر هذه الجريمة، وبالتالي يمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة الجامعيين .وهنا تظهر مشكلة الدراسة إذ أن هذه المواقع لها أهمية كبيرة، بحيث تقوم بتوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية.

وبناء على ماسبق ونظرا لانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت هذه الدراسة لتبين بصورة ميدانية دور استخدامها، ، ومدى مساهمتها في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى

الطلبة الجامعيين, وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة جيجل باستخدام أداة الاستبيان وبناءا على ذلك يمكن طرح التساؤل الرئيس:

ما هودور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى قسم علوم الاعلام والاتصال ؟

من هذا التساؤل الرئيس تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ماهي استخدامات طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل تعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية؟
- ما هي سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب راي طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال ؟

2.1 فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية بأنها: تخمين أواستنتاج علمي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر وليكون هذا الفرد كمرشد له في البحث أوالدراسة التي يقوم بها.[1]

وعلى ضوء هذا ارتأينا لبناء دراستنا على الفرضيات التالية :

- يستخدم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم .
- يتعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية .
- سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب راي طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال هي تحميل تطبيقات الحماية المناسبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

3.1 أهمية الدراسة واسباب إختيارها:

1/أهمية الدراسة:

- توفر رؤية علمية موضوعية للوقوف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال.
- التعرف على انواع الجريمة الالكترونية التي تواجه طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

[1] أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، عمان، د.س.ن، ص97.

– تعلق الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي اذ اصبحت بوابة اصيلة من بوابات المعرفة والتفاعل المعلوماتي.

– طبيعة العينة وهي فئة الطلبة والتي تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع وتحتاج الى عناية وتوعيتها بمخاطر الجريمة الالكترونية.

– جدة موضوع الدراسة وحداثته وآنيتة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هدا الموضوع على حد إطلاعنا على الاقل.

– تتمثل الاهمية العملية لموضوع الدراسة في تقديم التوعية لفئة الطلبة المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي لتفادي الوقوع في الجريمة الالكترونية.

– تكمل الاهمية الاجتماعية لدراستنا لهذا الموضوع كونها تركز فئة معينة في المجتمع والتي تمثل فئة الطلبة كونهم أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي.

– محاولة تعريف وتوضيح معنى ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية.

2/ اسباب اختيار الموضوع:

يرتكز أي موضوع بحث علمي على جملة من الشروط والمبادىء لاختياره والتي تحدد بدورها أسباب لاختيار هذا الموضوع بحيث تقسم أسباب موضوع الدراسة الى اسباب ذاتية وأخرى موضوعية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- **أسباب ذاتية:**

– الرغبة الشخصية في معرفة خبايا الجريمة الالكثرونية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي

– الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحسين أكبر قدر ممكن من المفاهيم حول مواع التواصل الاجتماعي والجريمة الالكترونية.

– الاهتمام الشخصي للتعرف على مخاطر الجريمة الالكترونية في حياة الطالب الجامعي.

- **أسباب موضوعية :**

– الفضول العلمي للتعرف على طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تفادي الوقوع في الجريمة الالكترونية وارتكابها.

– الاقبال المتزايد للطلبة على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

– قابلية الموضوع للبحث والدراسة العلمية.

– قلة الدراسات العلمية والمتناولة لموضوع الجريمة الالكترونية.

– استفحال خطورة الجريمة الالكترونية وكثرة ضحاياها في وسط الطلبة كونها جريمة حديثة تتجاوز الحدود الاقليمية.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين ويندرج تحت هذا الاجتماعي الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية من ابرزها :

– محاولة التعرف على استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي.

– التعرف على اسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال.

– العمل على معرفة مختلف الجرائم الالكترونية التي تعرض لها طلبة قسم الاعلام والاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

– محاولة الاطلاع على سبل التي يمكن أن يتخذها طلبة قسم الاعلام والاتصال للوقاية من مخاطر الجريمة الالكترونية .

– اثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات .

5.1 تحديد المفاهيم

1.5.5 تعريف الدور:

لغة: "هوالاستطلاع بمهمة".[1]

"ولتوضيح معنى الدور لا بد من التعرض أولا لمعنى المركز وهوالوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم سنه أوجنسه أوميلاده أوحالته الاجتماعية أووظيفته أوتحصيله".[2]

اصطلاحا:

تعددت التعريفات التي ذكرها الكتاب لتوضيح مفهوم الدور ولعل ذلك يرجع إلى انتشار استخدام هذا المفهوم في العديد من المجالات العلمية حيث استخدامها في علم النفس، علم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال... إلخ.

---

[1] علي بن الحسن الهناني: المنجد الأبجدي، ط 5، دار الشروق، بيروت، 1987، ص451.

[2] سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص37.

يعرفه محمد عاطف غيث: " نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أوموقف اجتماعي معين ويتحدد دوره الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يبنيها الآخرون كما يعتقد الفرد نفسه".[1]

أما أحمد زكي بدوي عرفه على أنه: " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة"

التعريف الاجرائي :

هونموذج السلوك المتمثل في الأفعال والتصرفات التي تتماشى مع متطلبات مركز محدد في المجتمع بناءا على الحقوق والواجبات.

هذا ويكون للدور متطلبات معينة تتمثل أساسا في مجموعة المقومات اللازمة لشاغل المركز. وتشمل المظاهر السلوكية والأنشطة المطلوبة لمكانة معينة، كما يخضع الدور إلى قوانين وثقافة المجتمع.

2.5.1 موقع: خدمة معلوماتية عادة ما تكون متعددة الوسائط، متاحة على الشبكة وتتضمن العديد من الصفحات والموقع الشبكي يتميز بعنوانه HTTP، وعدد المواقع المتوفرة حاليا كبير جدا، والمواقع الشبكية متنوعة منها المواقع التجارية والمنتديات والمواقع الاجتماعية والثقافية والتربوية.[2]

3.5.1 مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع وخدمات إلكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات على نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت.[3]

عبارة عن مواقع وتطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، فيس بوك، تويتر...إلخ ضمن نطاق شبكة الإنترنت العالمية "web" يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية

---

[1] محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1977، ص390.

[2] عبد الله مي: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهجة العربية، ص 66.

[3] علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على أخلاقيات والقيم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ص2.

ومنصة انطلاق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية "profile" لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل، الصور، أفلام الفيديو، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء، وتكوين مجموعات والانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين.[1]

التعريف الاجرائي:

هي عبارة عن مواقع وتطبيقات ظهرت بفيل الإنترنت وتصورت بتطورها، جمعت الناس وسهلت التواصل بين مستخدميها، وكذلك التفاعل.

4.5.1 تعريف الجريمة:

لغة: الجرم، القطع، جرم بجرمه جرما أي قطعه.[2]

اصطلاحا: هوالسلوك الإجرامي وهونوع من السلوك أوموقف يمكن أن يعرض صاحبه على المحكمة ويصدر فيه سر حكم قضائي بالاستناد إلى تشريع معين.[3]

هي مجموع المخالفات المرتكبة، فالجريمة فعل لا إرادي يخالف القانون ارتكب بدون عذر يعاقب عليه.[4]

5.5.1 تعريف الجريمة الالكترونية:

هوذلك الإجرام الذي تم بطريقة الحاسب الآلي والإنترنت وكذلك هوإجرام الأذكياء بالمقارنة بالإجرام التقليدي، والذي يميل فيه المجرم إلى العنف ويطلق عليها الإتلاف المعلوماتي الناتج عن تقنيات تدمير ناعم.

تعرف جرائم تكنولوجيا المعلومات بأنها كل سلوك غير مشروع أوغير مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أونقل البيانات، ويمكن أيضا تعريفها بأنها جريمة التي يتم ارتكابها إذا قام شخص ما بطريقة مباشرة أوغير مباشرة في استغلال الحاسوب أوتطبيق ته بعمل غير مشروع ودار للمصلحة العامة ومصلحة الأفراد الخاصة.[5]

---

[1] مركز الحرب الناعمة للدراسات: شبكات التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية الناعمة، ط1، مكتبة مؤمن قريش، لبنان، 2010، ص25-26.

[2] ابن منظور: لسان العرب المحيط، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، ص445.

[3] علي محمد جعفر: الأحداث المنحرفون، دراسة مقارنة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1984، ص9.

[4] دوني سزابو واخرون: المراهقون والمجتمع، ترجمة: الطاهر عيسى والأزهر يوغنيور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص9.

[5] جعفر حسن جاسم الطائي: جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية، ط1، دارالبداية ناشرون وموزعون، أمان، 2010، ص 199.

في تقرير الجرائم المتعلقة بالحاسوب أقر المجلس الأوروبي أنه تتحقق الجريمة في كل حالة يتم فيها تغيير معطيات أوبيانات أوبرامج أومحوها أوكتابتها أوأي تدخل لآخر في مجال إنجاز البيانات أومعالجتها يتسبب ذلك في ضرر إقتصادي أوفقد حيازة ملكية شخص.[1]

التعريف الاجرائي:

تلك الجرائم التي لا تعرف الحدود الجغرافية، والتي يتم ارتكابها باداة هي الحاسب الآلي عن طريق شبكة الانترنت وبواسطة شخص على دراية فائقة بها.

6.5.1 الطلبة الجامعيون: يعرف الطالب الجامعي بأنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية، يأتي إلى الجميع محملا معه بجملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى تحضره الجامعة للحياة العملية.[2]

يعرف فضيل دليوالطالب الجامعي بأنه: الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال إلى الجميع تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة أودبلوم يؤهله لذلك، يعتبر أحد العناصر الإنسانية أوالفاعلة في العملية التربوية طيلة أت كوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا بالنسبة العالية بالمؤسسة.[3]

التعريف الاجرائي: نقصد بالطالب الجامعي ذلك الشخص الذي وصل الى مرحلة الجامعة ليواصل مساره الاكاديمي ويتخصص في مجال علمي يتناسب مع مؤهلاته العلمية وميولاته الشخصية

6.1 الدراسات السابقة والمشابهة

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملا إلا لم يحتوي على جزء من الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث العلمي.

حيث اعتمدت هذه الدراسات على دراسات عربية وأخرى جزائرية حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

---

[1] سعيد كامل: جرائم الكمبيوتر والجرائم الأخرى في مجال تكنولوجيا المعلومات، قطاع واحد، النهضة العربية، القاهرة، 1933، ص324.

[2] محمد إبراهيم عيد: الهوية والقلق والإبداع، دار القاهرة، مصر، 2002، ص 222.

[3] فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البحث منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 226.

ا. دراسات العربية

الدراسة الاولى: لنوال فيشي بنت علي محمد الموسومةب: الجرائم الالكترونية الموجهة ضد مستخدمي الانترنت–دراسة مسحية لبعض مستخدمي الانترنت بالمملكة العربية السعودية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية, كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، 2010.

وقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد حجم أهم جرائم الانترنث شيوعا بين مستخدمي الانترنث في المجتمع السعودي وخاصة فيمايتعلق بجرائم الاختراق وتحديد أهم المشكلات التي تسببها لمستخدمي الانترنث في المجتمع السعودي، على ضوء هذه الاشكاليةطرحت الباحثة التساؤل الرئيس التالي: ماهي أهم الجرائم الالكثرونية الموجهة ضد مستخدمي الانترنث؟.

وبغية الاجابة على هذا التساؤل الرئيس طرحت الباحثة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

– ماحجم الجرائم الجنسية، جرائم الاختراقات والجرائم المالية(جرائم القرصنة، جرائم الارهاب الالكتروني)الموجهة ضد مستخدمي الانترنث بالمملكة السعودية؟

– ماحجم المشكلات التي تواجههم؟

وحسب صاحبة الدراسة تكمن أهمية الدراسة في:

– تركيزها على حجم وأنماط الجرائم الالكثرونية التي تستهدف مستخدمي الانترنث في مملكة السعودية وإبرازها لأهم المشكلات التي قد تواجه الافراد، كماتأمل الباحثة ايضا في حصر أهم أنماط الجرائم الشائعة في المجتمع السعودي التي ترتكب من خلال استخدام الحاسب الالي وشبكة الانترنث الى لفت انتباه المسؤولين والمعنيين عن الاجهزة والتنظيمات الاجتماعية والتربوية والاعلامية وخطباء المساجد والمؤسسات العلمية للمساهمة في مكافحتها والحد منها ولتحدير منها بشكل عام.

وقد إعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الاجتماعي مستعينة بذلك على اداة الاستبيان، أماعينة الدراسة فقد أعتمدت على العينة العشوائية على 15الموقع ليبلغ عدد العينة 155الف مستخدم .

وقد خصلت الدراسة على مجموعة من النتائج :

– بينت نتائج الدراسة ان عدد كبير من أفراد العينة وجهت لهم الدعوات من مواقع الجنسية عبر الانترنث.

– عدد كبير تعرضوللتشهيرمن الاشخاص عبر صفحات الانترنث.

– اكدت النتائج ان عدد كبير من افراد العينة تعرضوللاتلاف بسب مواد القرصنة.

-تعرض المنظمات وجماعات تنشر افكار ومبادىء متطرفة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

تعد هذه الدراسة من احد الدراسات التي ساعدتني في بناء موضوعي بحيث إهتمت بدراسة الجرائم الالكترونية كما ساعدتني في تحديد بعض المراجع لدراستي، كمااستفدتنا منها فيما يخص المعلومات الخاصة بالجانب النظري.

الدراسة الثانية: لحنان بنت شعشوع الشهري، الموسوسمة ب: أثر استخدام شركات التواصل الاجتماعي على العلاقات الالكترونية " الفيسبوك، تويتر نمودجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مذكرة مكملة لنيل ماجستير في علم الاجتماع، قسم الاجتماع والخدمة العمومية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2013/2012.

وقد هدفت هذه الدراسة في أثر شبكات الالكترونية على العلاقات الاجتماعية اذ اصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث تتيح الربط بين الزملاء والاصدقاء وليس هذا فقط بل انها تساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفة بعضهم البعض، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الاجتماعية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وابرزها على الاطلاق موقعي فيسبوك وتويتر حيث لوحظ أن هذه المواقع يزداد انتشارها يوما بعد يوم خاصة بين طالبات الجامعة، حيث تتنوع استخدامتهن لها بين ما هوايجابي وما هوسلبي، ومن هنا على ضوء هذه الاشكالية طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي: ما هوأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الالكترونية؟.

وبغيت الإجابة على هذا التساؤل طرحت الباحثة مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي الاسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر؟.
- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي فيسبوك وتويتر؟.
- ما الآثار الايجابية الناتجة عن استخدام الفيسبوك وتويتر؟.

وحسب صاحبة الدراسة تكمن أهمية الدراسة في:

- تظهر اهمية الدراسة من خلال مساهمتها في اتراء الادبيات السوسيولوجية حول ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟.
- التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما ينتج عن هذا الاستخدام من ايجابيات وسلبيات.

- ان تكون تمهيدا لإجراء عدد من الدراسات التي تتناولها موضوعات ممثلة بصورة علمية وشاملة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الاجتماعي مستعينة بذلك على الاستبيان كاداة أساسية للدراسة، وقد تم اختيار العينة القصدية بلغ حجمها 150 مبحوثة، 50 مبحوثة من كلية الأدب والعلوم الانسانية، 50 مبحوثة من كلية العلوم، 50 مبحوثة من كلية الاقتصاد والادارة، ومن بين النتائج التي توصلت اليها الباحثة ما يلي:

- كشفت نتائج الدراسة عن تنوع دوافع استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر، من قبل الطالبات وياتي في مقدمتها سهولة التعبير عن ارائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.
- تعددت اسباب استخدام الطالبات للفيسبوك وتويتر مثل الانضمام للحملات الاجتماعية ومواكبة التكنولوجيا ومتابعة اخبار المشاهير.
- تتفق نتائج الدراسة مع ما جاء في مدخل الاستخدامات والاشباعات ناحية أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لاشباع هذه الحاجات..
- اكدت الدراسة قلة تفاعل المبحوثات مع اسرهن وبالتالي تدمر الاسر من انشغالات الفتيات الناتج عن استخدام هذه المواقع نسبة 37% من مجموع مفردات العينة، وكذلك زيارة المبحوثات لاقاربهن قد تراجعت من جراء استخدامهن لهذه المواقع بنسبة 29%.

أوجه الإستفادة من الدراسة:

استفدنا من هذه الدراسة في بناء الجانب النظري لدراستنا كما انها كانت عونا لنا في بناء وصياغة استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الحالية، وتشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي الى جانب تشابهها مع الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان.

الدراسة الثالثة: لهيام محمد الهادي الموسومة بتعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، دراسة ميدانية على عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية القليوبية والمنوفية، دراسة مكملة لنيل الدكتوراه، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية والتوعية، جامعة بنهأ، مصر، 2019.

وهدفت هذه الدراسة حول الجرائم المرتبطة بالتقنيات الحديثة وقد تزايدت معدلات هذه الجرائم بصورة أدت إلى بروز ظاهرة إجرامية جديدة عبر وسائل الإعلام الرقمي تعرف بالجرائم الإلكترونية، وهذه الجرائم تشكل تهديدا مباشرا على الأمن الاجتماعي والمرافق العامة والخاصة، وتمثل عدوا على حقوق الأفراد خاصة المراهقين، وبالتالي أصبحت التوعية ومتابعة هذا النوع من الجرائم أمر ضروري لما تحدثه من تأثير على إدراكهم للأمن الاجتماعي، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة، حيث طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري ؟.

للإجابة على هذا التساؤل طرح الباحث مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما مدى استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي ؟.
- ما متوسط ساعات استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي يوميا ؟.
- ما مواقع الإعلام الرقمي التي تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية من خلالها ؟.
- ما أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر انتشارا عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين؟.

وقد استند البحث إلى مجموعة من الفرضيات كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس العلاقة بين تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط الدرجات الذكور متوسط الدرجة الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي وإدراكهم للأمن الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات عرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

وحسب صاحب الدراسة تكمن أهمية الدراسة في:

- محاولة التوصل إلى مجموعة من الحقائق العلمية حول أثر الجرائم الإلكترونية على الأمن الاجتماعي.
- رصد الدور الذي تقوم وسائل الإعلام الرقمي في نشر الجريمة الإلكترونية علاقتها بإدراك راهقين للأمن الاجتماعي.

- يعتبر الإعلام الرقمي من وسائل الإعلام الأساسية اليومية التي يستخدمها المراهق في نقل الأخبار والمعلومات في ظل المعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة.
- تمثل وسائل الإعلام الرقمي وسائل اتصالية متطورة، لذا تتزايد الأهمية بدراسة تأثيرها المباشر والغير مباشر في تغيير الاتجاهات والسلوكات المرهقين.

وقصد الوصول إلى نتائج يعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي مستعينا بذلك على الاستمارة الاستقصائية كأداة أساسية للدراسة، وقد تم اختيار العينة العشوائية قوامها 350 مفردة من المراهقين في محافظة القليوبية والمنوفية بواقع 190 مفردة من محافظة القليوبية و160 من محافظة المنوفية.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

- أشارت النتائج إلى أن الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها المراهقون الرسائل الضارة يليها سرقة بعض الملفات من حاسوبك، قرصنة البرامج.
- جاءت أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية أكثر انتشارا عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين والهجوم المتعلق بطلب فدية أوأموال من آخرين عبر الإنترنت، ثم انتحال الشخصية وسرقة هوية الأشخاص على الإنترنت.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس العلاقة بين تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

أوجه الإستفادة من الدراسة:

يمكن القول أنه تم إلى الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد الجانب النظري الاعتبار تشابه في المتغير التابع لموضوع دراستنا المتمثل في الجريمة الإلكترونية، كما استفدنا منها كمرجع أساسي في مذكرتنا.

الدراسة الرابعة : دراسة دكتور غدير برنس الزين، عبد الكريم عودة الخرابشة، الموسومة بالجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني، دراسة مكملة لنيل الدكتوراه، قسم علم الاجتماع والانحراف الجريمة، كلية الأميرة رحمة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2020.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى ظاهرة الجريمة الإلكترونية المستجدة التي رافقت ظهور الشبكات الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، ونظرا لاستخدام كل شرائح المجتمع خاصة الشباب الجامعيين الأردني لمواقع الإلكترونية ومنصات التواصل لوقت طويل مما يجعل البعض عرضة للجريمة الإلكترونية لا سيما عند غياب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية، وقصور معرفتهم بقانون الجرائم الإلكترونية، ومن هنا وعلى ضوء هذه الإشكالية طرح الباحثان التساؤل الرئيسي التالي: ما الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها؟.

وللإجابة على هذا التساؤل طرح الباحثان مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

- ما مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للجرائم الإلكترونية؟.
- معدات وأنماط استخدام الإنترنت لدى الشباب الجامعي الأردني؟.
- ما مستوى وعي الشباب الأردني بالجرائم الإلكترونية؟.

وقد استند الباحثان إلى الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالجرائم الإلكترونية لدى الشباب الجامعي لمتغيرات (الجنس، السنة، والدراسة، التخصص).

وحسب ماهية الدراسة تكمن أهمية الدراسة في:

- تناولها لموضوع عام ينطوي على إطار الجرائم الإلكترونية التي تعتبر من الجرائم المستحدثة المجتمع، وتسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها الشباب.
- لفت إنتباه الباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات في مجال الجرائم الإلكترونية والظواهر السلبية المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
- تعميم نتائج الدراسة وتوصيتها ليستفيد منها الباحثون والمختصون وصانعي القرار في المجتمع لتحصين الشباب من مخاطر الجرائم الإلكترونية.

اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي مستعينين بذلك على الاستمارة التي تكونت من 43 فقرة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية على 212 طالب وطالبة.ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحثان ما يلي:

- توصلت الدراسة إلى أن أهم الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها الشباب الجامعي هي التهديد والمضايقة، القذف والسب وتشويه السمعة، الجرائم الجنسية وجاءت جميعها بمستوى منخفض ويرجع ذلك إلى استخدام الإنترنت بشكل يومي وتواجده في كل مكان جعل الطلبة يتعاملون معه بوعي وحرص.

- أظهرت النتائج أنها 78.77% من الطلبة يقضون من ساعتين إلى أكثر من 5 ساعات على الإنترنت يوميا.
- توصلت النتائج أن 65.55% من الطلبة يتصفحون الإنترنت وحدهم و43.46% يستخدمون الإنترنت بهدف الترفيه والتسلية.

أوجه الإستفادة من الدراسة:

يمكن القول أنه تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد الخلفية النظرية لاعتبارها تتشابه إلى حد بعيد مع موضوع دراستنا، كما أنها ساعدت في الربط بين متغيري الدراسة، كما أنها تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير التابع والمتمثل في الجريمة الإلكترونية.

ب. الدراسات الجزائرية

– **الدراسة الاولى:** لمنال المباركي الموسومة بأشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك، دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين للموقع في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/2016.

تهدف هذه الدراسة حول أشكال الجريمة الإلكترونية التي يتعرض لها مستخدموالفيسبوك كموقع تواصل اجتماعي بالإضافة إلى التعرف على أنواع الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها مستخدمموقع الفيسبوك على ضوء هذه المشكلة طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك والتي تعرض لها مستخدموالموقع في الجزائر ؟.

وبغية الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي طرحت الباحثة مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- هل تعرض مستخدموالفيسبوك في الجزائر لجريمة القرصنة الإلكترونية عبر الموقع ؟.
- هل تعرض مستخدمي الفيسبوك في الجزائر لجريمة التشهير والقذف عبر الموقع ؟.
- هل تعرض مستخدمي الفيسبوك في الجزائر لجريمة التهديد والابتزاز عبر الموقع ؟.
- ما هي سمات وخصائص مرتكبي الجريمة الإلكترونية من جهة نظر العينة ؟.
- ما هي الأساليب والحلول المتخذة لمواجهة الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك من وجهة نظر العينة ؟.

وحسب صاحبة الدراسة تكمن أهمية الدراسة في:

- ارتباطها ارتباطا وثيقا بالواقع الذي نعيشه والذي يحتم علينا ضرورة فهم أكثر لهذا الواقع.

- تقديم هذه الدراسة كمساهمة نووية تساعد على تقديم صورة أشمل وأكثر تكاملا فيما يتعلق بموضوعين مهمين هم الفيس بوك والجريمة الإلكترونية.
- محاولة التعريف بأشكال الجريمة الإلكترونية التي تواجه مستخدمي موقع الفيسبوك في المجتمع الجزائري.
- التعرف على آليات وأساليب والحلول المتخذة لمواجهة الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك.

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي مستعينة بذلك بالملاحظة والاستبيان هي الأكثر استخداما في مثل هذه البحوث العلمية، وقد تم اعتمدت على العينة القصدية، قدر حجم العينة 280 مفردة من الشباب مستخدمي الفيس بوك الجزائر، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- أكدت نتائج الدراسة أن 104 مفردة من أفراد العينة تعرض لاختراق حسابهم الشخصي عبر الفيس بوك بنسبة 37.1%.
- بينت النتائج أن 63 مفردة أنشأ أحدهم حسابا وهميا بأسمائهم وهذا ما تمثل نسبة 22.6% من النسبة الإجمالية.
- بينت نتائج الدراسة أن 216 من أفراد العينة تعرضوا للتشهير أوالقذف عبر الفيس بوك بتعداد ونسبة 77.1%.
- أكدت النتائج أن المجرم الإلكتروني يتميز عن غيره من المجرم العادي بالمهارة والخبرة وهذا ما تمثله نسبة 54.6% من النسبة الإجمالية.
- أكدت النتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يعتقدون أن الجهة التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك في الجزائر هي شباب هاوي لعمليات القرصنة وهذا بعد أن اختاره 205 مبحوث وهوما يقابله نسبة 73.2%.
- أكدت نتائج الدراسة أن الشرطة الإلكترونية هي الطرف الأول المسؤول عن محاربة الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك وهوما تمثل نسبة 77.1%.

أوجه الإستفادة من الدراسة:

يمكن القول أنه تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد الخلفية النظرية على اعتبارها تتشابه مع موضوع دراستنا، كما أنها ساعدتنا في طرح بعض الأسئلة الاستمارة المتعلقة بمتغير الجريمة الإلكترونية.

- **الدراسة الثانية:** لشيناز سامية، بولحبال آية الموسومةب: الجريمة الالكترونية في منظور الشباب الجامعي–دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة باتنة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر: تخصص مدخل نفسي قانوني، جامعة باتنة1، الجزائر، 2019.

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن ماهية الجريمة الالكترونية من منظور الشباب الجامعي والتي تعد ظاهرة متطورة تقرع أجراس الخطر لتنبه مجتمع عن جحم المخاطر والخسائر التي يمكن ان تنجم عنها، خاصة أنها جرائم دكية مقترنة بالبيئة الالكترونية، وعليه حاولت الباحثتين الاجابة عن إشكاليتهما والتي تبلورت في التساؤل التالي: ماهي الجريمة الالكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعي الجزائري؟.

وبغية الاجابة عن هذا التساؤل طرحت الباحثتين مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ماهي تصورات الشباب الجامعي الجزائري حول الجريمة الالكترونية؟

-مامدى وعي الشباب الجامعي بوجود وإنتشار الجريمة الالكترونية في المجتمع الجزائري ؟.

- ماهي أثار الجريمة الالكترونية من وجهة نظر الشباب الجامعي الجزائري ؟.

أما عن أهمية الدراسة وحسب رأي االباحثتين دوماتتبع أهمية هذه الدراسة الى إضافة قيمة علمية وعملية لثراث البحث.

- حداثة موضوع الجريمة الالكترونية وغموضه خاصة في المجتمع الجزائري، ومن ثم التعريف بالجريمة الالكترونية في البيئة الجزائرية من أجل تجنب مخاطرها وآثارها.

وأعتمدت الباحثتين في دراستهما هذه على المنهج الوصفي مستعينة بذلك على أداة الاستبيان اوالاستمارة لاستقصاء تصورات الطلبة الجامعيين حول الجريمة الالكترونية وقد تكونت من 10أسئلة، أماعن عينة الدراسة فقد تم إختيار العينة العشوائية تكونت 110من طالب جامعي بجامعةباتنة1 89إناث21ذكور.

وقد خلصت الدراسة الى جملة من النتائج نوجزها فيمايلي:

- أكدت النتائج الدراسة عن مدى المام الطلبة الجامعيين بمصطلح الجرائم الالكترونية حيث جاءت 95، 45%من إجابات الطلبة ان لديهم الماما بمصطلح الجريمة الالكترونية .

- بينت نتائج الدراسة عن مدى استجابة الطلبة حول ماهية الجرائم الالكترونية جيث تباينت إجاباتهم حيث تجسدت بنسبة 48، 18%.

- أكدت نتائج الدراسة حول تصورات الطلبة الجامعيين حول ماإذا كانت الجريمة الكترونية توازي الجريمة العادية حيث دلت النتائج أن نسبة67، 27%من الطلبة يرون أن الجريمة الكترونية توازي الجريمة العادية.

– بينت نتائج الدراسة من وجهة نظر الطلبة حول أسباب ودوافع المجرمين الالكترونيين حيث كانت بنسبة أكبر 37، 27%لصالح ماسبق تليها في نفس المرتبة الفضيحة والتشهير والانتقام لاغراض شخصية بنسبة20%للحصول على منافع مادية بنسبة10%ثم ممارسة هواية الاختراق بنسبة8، 18%في المرتبة الاخيرة وبنسبة4، 25%نجد اختيار أخرى، هذه النتيجة تشير الى أن الطلبة لديهم إطلاع حول أهم الاسباب والدوافع التي تؤدي الى ارتكاب الجرائم الكثرونية.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

لقد كانت الافادة من الدراسة السابقة كبيرة جدا حيث مكنتنا من الاستفادة من العديد من المعلومات فيما يخص الجانب النظري، كماساعدتنا هذه الدراسةفي صياغة مشكلة الدراسة وتحديد مفاهيمها، فتشابهت مع موضوع دراستي من حيث متغير الجريمة الالكترونية وكذلك من حيث أداة الاتسبيان، بحيث استفدنا من محموعة الاسئلة المطروحة فيها.

7.1 المقاربة النظرية للدراسة:

أ– النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبر البنائية الوظيفية احد المداخل الاساسية لدراسة مواقع التواصل الاجتماعي لان البعض من علماء الاعلام والاتصال يعتبرونها من الوسائل الاعلامية اواحدى ادوات الاعلام الجديد وكذا الاثار المترتبة عن استخدامها بالنسبة للفرد والمجتمع، ولذلك سنتناول دلااستي الجوانب المرتبطة بكل مواقع التواصل الاجتماعي والاثار المترتبة عن اختلال تلك الوظائف التي انبتقت عنها تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية.

✓ **مفاهيم نظرية:**

مفهوم الوظيفة: ارتبط مفهوم الوظيفة باسهامات الوظيفيين سواء في علم الاجتماع اوغيره من العلوم الاجتماعية ولاسيما علماء الانثربولوجيا حيث يشير المفهوم الى طبيعة الاسهام الدي يوجد بين الكل والجزء اوتحديد العلاقة المتبادلة بين كل منهما وقد تطور مع مرور الوقت الى مسميات اخرى.[1]

✓ **مفهوم البناء الوظيفي:**

هومجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الادوار الاجتماعية فتمة مجموعة من الاجزاء مركبة متسقة تدخل في تشغيل الكل الاجتماعي وتتحدد بالاشخاص والزمر

[1] عبد الله محمد عبد الرحمن: النظرية في علم الاجتماع، النظرية السوسيولوجية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، د.ب، 2005، ص15.

والجماعت وما ينتج عنها من علاقات وفقا لادوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل وهوالبناء الاجتماعي.[1]

✓ **مفهوم النسق الاجتماعي:**

ويعني النسق في ابسط معانيه العلائقية اوالارتباط، وحينما يؤثر بمجموعة وحدات وظيفية بعضها في بعض فانه يمكن القول انها تؤلف نسقا ذلك يتسم بخصائص معينة ويستطيع مفهوم النسق الوفاء بكثير من متطلبات التحليل الوظيفي ولعل اهمها انه يمكننا على مستوى التجريد التعرف على النشاطات المختلفة والخصائص المتميزة للمجتمع ككل، فالمجتمع ذاته يوصف بانه نسق اجتماعي متفاعل.

✓ **مفهوم تنسيق القيم:**

ويشير الى القيم التي يتبناها المشاركون في النسق الاجتماعي لموجهات سلوكهم، وهذه القيم هي المسؤولة عن التوازن والوحدة كما انها تحقق التماسك وتمنح العقل الاجتماعي شكلا وتعطيه معنى.

ب- الجدور التاريخية للفكر البنائي الوظيفي:

ترجع جذور الفكر البنائي الوظيفي الى الفكر الوضعي اي مند بداية القرن التاسع عشر رغم ان بعض الباحثين يذهبون اكثر من ذلك تاريخيا حيث يرجعونه الى افكار اريسطووافلاطون ومن ثم ابن خلدون، فالمماثلات بين المجتمع والكائنات العضوية قديمة قدم التفكير الاجتماعي فقد تحدث افلاطون عن العناصر التلاتة للمجتمع وهي التفكير اوالعقل اوالشعور، وكل منهما تمتل طبقة اجتماعية خاصة.
وقد انتشرت المماثلة العضوية في الفكر السابق على اوجست كونت وليس غريبا ان تظهر مبكرا في تاريخ علم الاجتماع، فالصورة الرئيسية لهذه المماثلة هي تطور مفهوم البناء والوظيفة الذين ظهرا عند هربرت استخلصها دوركايم ثم تطور أساسا في أعمال الأنتربولوجي البريطانيين ذوي التوجه الاجتماعي من أمثال مالينوفيسكي ورواد كليف براون.

إن ظهور الفكر الوظيفي بشكل واضح إنما يرجع إلى الوضعية التي ظهرت نتيجة تناقضات المجتمع الفرنسي في بداية القرن التاسع عشر، وظهور طبقة جديدة وهي الوسطى التي تختلف طموحاتها عن طموحات الطبقات الاجتماعية الأخرى، حيث يكون تركيزها على العلم والمعرفة كاستجابة لمتطلبات الحياة الصناعية الحديثة التي ظهرت في أوروبا، وفي مرحلة متأخرة من تاريخ العلم ظهر الاتجاه البناء الوظيفي في البدايات في أبحاث ودراسات علم الإنسان خاصة المتعلقة بالثقافة أوما يعرف بعلم الأنتروبولوجيا الثقافية، وهنا عرف الاتجاه بالنزعة أوالمدرسة البنائية الوظيفية يهتم بوصف وتحليل الشكل

[1] مصطفى بوجلال: علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظرية، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ب، د.س، ص102.

البنائي وعلى أي حال ظهر الاتجاه البناء الوظيفي كرد فعل أونقد الاتجاه التطوري الخاص، كما عبرت عنه نظرية داروين في النشوء والارتقاء ونظريات التطور التاريخي والتنقل وهي البشرية.[1]

ج- فروض النظرية البنائية الوظيفية

- يتكون البناء الاجتماعي من مجموعة أنظمة مترابطة بعضها ببعض بنائيا ووظيفيا ويتكون النظام من مجموعة أنساق.
- لا تكونوا النسق من مجموعة أنماط ونظام ينسق نمط حاجات اجتماعية تعكس وظائفه، أومن خلاله تكامله وتكافله الاجتماعي.
- تأكيده على التوازن الاجتماعي، يدرس الكل ليصل إلى الأجزاء.
- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم نشاط هذه بشكل متكامل.
- يتجه هذا المجتمع في حركته نحوالتوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث أنه عندما يحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن، كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- ولأن النشاط الاتصالي أونشاط وسائل الإعلام يعتبر أحد الأنشطة المتكررة في المجتمع الذي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع فقد كان استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي أحد النظم الفرعية، والتي لا غنى عنها في البناء الاجتماعي، فوسائل الإعلام يمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي وذلك حين تساهم في التنافر وعدم الانسجام بدلا من الاستقرار إذا كان تأثيرها هوالإثارة والتحريض على ممارسة أشكال السلوك المنحرف.[2]

د- نقد النظرية

تعرضت البنائية الوظيفية إلى ثورة انتقادات كبرى، اذا أخذ هذا الاتجاه أنه أحادي النظرة، بمعنى أنه لا يرى ولا يبحث في النسق الاجتماعي إلا أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف، فلا يهتم بتحليل الأبعاد الأخرى للظاهرة الاجتماعية مثل أبعاد التغير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية، كما إن صب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي والأبعاد الثقافية للنسق وكانت أكثر استخداما

[1] ياسين خضرالسياسي: النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها، الجامعة المفتوحة، طرابلس، د س، ص ص 107-109.

[2] ميلفين ديلفير، ساندرا بول بروكيتش: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص ص 65-66.

في التفسير عن غيرها من مكونات النسق، وهناك إهمال غير مقبول لعناصر أساسية في فهم تغير وتطور المجتمعات والمتمثل في موضوع الصراع الاجتماعي.[1]

- التأكيد على جوانب دون أخرى في البناء الاجتماعي والرغبة الملحة والتشديد على الثبات، ومحاولة إلقاء كل إرادة وعي للإنسان بدعوى من مبالغ فيها لسموالمجتمع وتفوقه على كل أعضائه وتلك النظرية تبلورت بشكل جلي عند تعرض أوجست كونت وعند بارسونز الذي يرى أن خروج القيم بعد انحرافها سيئة توجب مزيد من الجزاء، فالوظيفة جاءت في بعض مواقفها تبريرية جندت نفسها للدفاع عن النظام الاجتماعي القائم والمصالح التي يدافع عنها.
- المبالغة في تشبيه الأنساق الاجتماعية بالأنساق العضوية مع ما يعينه ذلك من وضع افتراض ميتافيزيقي لا مبرر له عن طبيعة العالم وهوما يؤدي إلى صرف الاهتمام عن مسائل مثل الصراع والتغير المبالغ بتقليد العلوم الطبيعية، قد تجعل الباحث لا يدرك الفروق الجوهرية بين طبيعة كل من الواقع الاجتماعي وظاهرته والطبيعة مظاهراتها.

على الرغم من الانتقادات إلا أن هذه النظرية تظل تشكل اتجاه رهينا في عملية التنظير في علم الاجتماع بصفة عامة، تطبيقاتها في علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة، والدليل على دلك من عودة علماء الاجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية إليها وبروز الوظيفية الجديدة التي حاولت تدارك نقائص الجنائية.[2]

هـ- تطبيق النظرية على دراستنا:

اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية لدراستنا موضوع الذي يدور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال بجيجل، حيث تفترض أن المجتمع نظام لأجزاء مترابطة ومكملة لبعضها البعض وبتالي فهوبشكله الطبيعي يصل إلى التوازن الديناميكي وجميع الأنشطة المتكررة فيه تساهم في استقراره، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكونا أساسيا لا غنى عنها في البناء الاجتماعي تساهم في النوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية والتحسين بضرورة تجنبها حتى لا تقع في مخاطرها، تركز الوظيفة على أن لكل جزء من أجزاء البناء الاجتماعي وظيفة عامة يؤديها والتي يسعى من خلالها إلى إشباع احتياجات الكائن الإنساني في المجتمع، كذلك في الميادين الإعلامية تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل وكل مستخدم له دور مهم في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية.

---

[1] محمد غربي، إبراهيم قلواز: النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 18، جمعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016، ص193.

[2] رابح كعياش: الاتجاهات الأساسية في علم الاجتماع، دار الفكر، قسنطينة، 2007، ص ص 188-189.

2. الإجراءات المنهجية

1.2 نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة المعنونة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين إلى الدراسات الوصفية، وهي وصف الظاهرة التي يريد دراستها الباحث وجمع الأوصاف والمعلومات الدقيقة عنها، والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أوالظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، يهدف إلى مساعدة الباحث على الوصول إلى الاستنتاجات وتعميمها تساعدنا في تطوير الواقع الذي ندرسه، الأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أووصف الواقع كما هوبل الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره.[1]

2.2 منهج الدراسة

يعتبر منهج الطريق الواضح الذي يؤدي إلى الهدف المطلوب والمنهج أيضا هوالطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة القواعد العامة التي تهين على السير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

وعرفه " هويتني" بانه: دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أوموقف أومجموعة من الناس أومجموعة من الأحداث أومجموعة من الأوضاع.[3]

وفي دراستنا التي تتمحور حول **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين** والتي تندرج ضمن الدراسات أوالبحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، فهي لا تقتصر على مجرد جمع المعلومات والبيانات والحقائق بل ويتعدى لتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج.

وتبعا لطبيعة موضوع دراستنا نرى أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو: **المنهج الوصفي التحليلي**.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي: هوالطريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الحصول على معلومات دقيقة وواضحة من خلال البيانات التي جمعت للتعريف بمشكلة البحث وتحليلها

---

[1] عبد الحق عايد، عبد الرحمن عدسي، عبيدات دوقان: البحث العلمي بمفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2012، ص ص 187-188.

[2] مصطفى مكي: البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، دار الموشمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ص ص 14-15.

[3] حسن عبد الحميد رشوان: في مناهج، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، 2003، ص 66.

وتحدد نطاق مجال المسح والبحث في جميع الوثائق المتعلقة بمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى استنتاجات واستخدامات لأغراض محلية.[1]

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أوموضوع محدد على صورة نوعية أوكمية رقمية فالتعبير الكيف يصف الظاهرة ويوضح خصائصها.[2]

وقد قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا هذه لأن هذا المنهج يلم موضوعنا ويساعدنا على وصفه وتحليله ومعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين. وذلك بتبصر أعمق لهذه الحقائق وطبيعة العلاقات القائمة بين المتغيرات مدعمين ذلك بإحصائيات مكملة من أجل الزيادة في الدقة ونسب صدق المعلومات المتوصل لها في الدراسة.

3.2 أداة الدراسة

إن طبيعة الموضوع المدروس يتطلب الاستعانة بأدوات منهجية وهذا للإلمام بكل جوانب الموضوع، ولهذا الغرض اعتمدنا على **الاستمارة** كأداة أساسية في جمع المعلومات، فهوتلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة حيث تقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعرف بها من جوانبها المختلفة.

تعرف أيضا بأنها: مصطلح يمكن أن يطلق على أي نوع من الأدوات التي تحتوي على الأسئلة أوفقرات يستجيب لها الفرد، ويحتوي على فقرات تكون عادة ذات خيارات ثابتة.[3]

تحتوي استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع بحثنا على 28 سؤال معتمدين في ذلك على الأسئلة المغلقة المفتوحة هذا النوع من الاستبيان تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الأخر غير محددة .

حيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى خمسة محاور كل محور يضم مجموعة من الأسئلة تمثلت هذه المحاور على النحوالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية لمفردات عينة الدراسة.

---

[1] عمار بحوش: دليل في منهج وكتابة الرسائل الإعلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص19.

[2] نصيرة حجريط، أمينة بوكيحل: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، 2019، ص91.

[3] محمد عبد العالي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط2، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص176.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة قسم الإعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: تعرض طلبة قسم الإعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال.

المحور الخامس: سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب رأي طلبة قسم الإعلام والاتصال.

حاولنا أن تكون صياغة الأسئلة هذه المحاور بسيطة وواضحة معبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها بالتنسيق مع الأستاذة المشرفة حيث قمنا بعرضها على أساتذة محكمين ذوي خبرة من جامعة محمد الصديق بن يحي، وإجراء تعديل يعد كل تحكيم على حدى للاستفادة قدر الإمكان من الملاحظات والتوجيهات المقدمة من طرف الأستاذة المحكمين وهم كالتالي:

- د. بوطرنيخ عز الدين: أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة جيجل.
- د. بوحيلة رضوان: أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة جيجل.
- د. بن يحي سهام: أستاذة بقسم علوم الإعلام والاتصال وقسم علم الاجتماع.

4.2 مجتمع الدراسة

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهوالمجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة، من خلال أدوات البحث محاولة من الباحث إيجاد حل لإشكال الدراسة والتساؤلات التي تطرحها، فمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو: مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.[1]

ضيف إلى ذلك هو: المجتمع الأكبر أومجموعة من المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكلي أوالمجتمع الأكبر، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته، ويتم تعميم النتائج الدراسة على كل مفرداته.[2]

ونقصد هنا بمجتمع البحث مجموعة العناصر التي يقع عليها اهتمام الباحث أثناء قيامه بإجراء بحثه والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها والتي جمعها بالاعتماد على العينة.

وفي دراستنا هذه نقصد بمجتمع البحث طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

---

[1] موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص288.

[2] محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، مصر، 2000، ص130.

5.2 عينة الدراسة

نظرا للصعوبة التي يواجهها الباحث في دراسة جميع مفردات المجتمع الأصلي في اطار امكانياته المادية والوقت الممنوح له لإنجاز دراسته والذي يكون محدودا، فإن أسلوب المعاينة أوالاختيار الصحيح للعينة لهذا المجتمع هوأمر مرغوب فيه.

تعرف العينة على أنها "جزء من كل فعندما يتم اختيار العينة اختيارا مناسبا فإنه يمكن استخدام الوصف للمجتمع الأكبر بقدر كبير من الدقة.[1]

كما تعرف على أنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة واجراءات الدراسات عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة"[2].

وبهذا تكون العينة حسب التعاريف السابقة هي جزء لا يتجزأ من المجتمع الاصلي، فهي جزء من الكل ويتم تعميم النتائج المتوصل اليها على الكل.

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية حيث يقوم هذا النوع من العينات على القصد والتعمد في اختياره انتقاء مفردات العينة بطريقة محكمة لا مجال فيها للصدفة بحيث يقوم الباحث بانتقاء المفردات الممثلة من غيرها لما يهدف اليه في دراسته، فيجب على الباحث ضبط مجتمع الدراسة بشكل دقيق وبعدها يركز الباحث فقط على المفردات التي تخدمه في دراسته دون غيرها.

ان اختيارنا للعينة القصدية يعود لكون مجتمع البحث كبير نسبيا لا يمكن تغطيته بالمسح الشامل خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، كما أن هذا النوع من العينات يتلاءم مع طبيعة دراستنا ويخدم اهدافها، حيث قصدنا طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال دون غيرهم من أفراد مجتمع البحث، باعتبارها الفئة المؤهلة اكثر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جهة ولسهولة الوصول اليها من جهة أخرى.

ويكون مجتمع بحثنا من 1021 مفردة فإنه يصعب علينا دراسة كل مفرداته لذلك قمنا باختيار 10% من مجتمع الدراسة وقد توصلنا الى النتائج التالية:

$$\%100 \longrightarrow 1021$$

$$\%10 \longrightarrow 102$$

[1]– محمد جلال القندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص88.

[2]– سعيد سيعون, حفصة جرادي: الدليل المنهجي في اعداد المذكرة والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة، الجزائر، 2012، ص135.

عينة الدراسة تتمثل في 102 مفردة.

6.2 مجالات الدراسة

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة والمعنونة ب: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية. بالاعتماد على مكتبات الجامعة وكذا المكتبات المتواجدة بمنطقة تاسوست، وذلك من أجل الحصول على المراجع والمعلومات الضرورية لإجراء بحثنا في الجانب النظري.

أما بالنسبة للجانب الميداني فقد أجريت الدراسة على مجموعة من طلبة الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتاسوست ولاية جيجل.

المجال البشري: أجريت هذه الدراسة المتعلقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين على مجموعة من طلبة الإعلام والاتصال بالجامعة تاسوست ولاية جيجل.

المجال الزمني : يقصد به الذي يستغرقه الباحث للقيام بالدراسة ،وقد أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023/2022حيث امتدت من شهر جانفي 2023الى غاية نهاية المدة الزمنيةالمحددة من طرف إدارة الجامعة والمتمثلة في شهر جوان 2023،جيث جاءت هذه الدراسة عبر فترات ومراحل كالتالي:

– مرحلة وضع خطة البحث وجمع المراجع والمعلومات التي تفيد وتخدم الموضوع وكانت من بداية شهر ديسمبر واستمرت الى غاية شهر جانفي

– مرحلةتدوين المعلومات التي تتضمنها خطة الدراسة ،وكانت خلال الفترة الممتدة من اواخر شه جانفي.

– مرحلة صياغة استمارة البحث الميداني وضبط تساؤلاتها والتي كانت في الفترة الزمنية الممتدة من الاسبوع الثاني من شهر أفريل الى غاية شهر ماي ،لنقوم بتوزيعه استمارة البحث على افراد عينة الدراسة واسترجاعها،تليها مرحلة تفريغ البيانات المتحصل عليها وتحليل النتائج التي كانت خلال آخر من شهر ماي،لنقوم في آخر البحث بتصحيح الاخطاء وتعديل المذكرة وتسليمها في 8جوان 2023

7.2 كيفية تحليل البيانات

أثناء إنجازنا لهذه الدراسة اعتمدنا على أسلوبين لتحليل البيانات والمتمثلين في التحليل الكمي والتحليل الكيفي، فضلا عن التكرارات والنسب المئوية.

التحليل الكمي هو: عبارة عن ذلك النوع من التحليل الذي يسمح للباحث باستخراج إحصائيات تصف استخدام طلبة جامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية .

التحليل الكيفي هو: ذلك النوع من أساليب التحليل الذي يسمح للباحث بالتعبير عن بيانات ونتائج التحليل بصورة كيفية لا كمية، وهذا بغرض النتائج المتحصل عليها وتفسيرها، ومن ثم استخدام هذا الأسلوب من أجل تقديم محتوى معرفي ونظري للدراسة.

التكرارات: لحساب عدد الإجابات وتكرارها وظهورها.

النسب المئوية: لحساب الظاهرة كجزء من المئة.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تعرضنا إليه في هذا الفصل يمكننا استنتاج بأن الإطار المنهجي للدراسة يشكل المسلك والمسار الصحيح لأي دراسة، خاصة أننا من خلاله يمكننا تحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة، بإعتبار أن هذا الإطار يزيل أي غموض أوشائبة في موضوع دراساتنا الحالية، إضافة إلى استخدامنا للمنهج ونوع وعينة الدراسة واختيارها لأدوات الدراسة باعتبارها جملة من التحولات التي يجدر بنا الإشارة إليها من أجل تحديد توجهاتنا خلال مسار الدراسة، كما حددنا الأهمية والأهداف كذلك تم تحديد الأسباب التي أدت إلى اختيار موضوع الدراسة عن غيره من المواضيع الأخرى، في الأخير قمنا بتحديد المقاربة العلمية التي تخدم بشكل كبير موضوع دراستنا.

الفصل الثاني :

مواقع التواصل الاجتماعي و الجريمة الالكترونية.

المحور الأول : مواقع التواصل الاجتماعي :

تمهيد

مع بداية القرن الواحد والعشرين بدأت الشبكة العنكبوتية (الانترنت) تشهد انتشارا واسعا الى ان اصبحت من أهم وسائل الانتشار شيوعا واقبالا من قبل الشعوب، حيث ادت التطورات في عالم الانترنت إلى زيادة عدد المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي، واصبح لها دور بارز في تشكيل اتجاهات الرأي العام وبناء القناعات الذاتية والمواقف والاراء اتجاه مختلف القضايا والأحداث ويؤكد الاقبال المتزايد من قبل شرائح المجتمع المختلفة لتلك المواقع، وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

1.1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

يرجع مصطلح التواصل الاجتماعي إلى الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن جون برتز سنة 1954 حيث ظهرت في تسعينات من القرن الماضي بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية، وكانت فوائد البريد الإلكتروني من أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي، حيث هذا التفاعل للأفراد إمكانية تطوير علاقات تابثة طويلة الأمد مع الآخرين، غالبا ما كانت بأسماء مستعارة وفي منتصف التسعينات بدأت شبكة التواصل تظهر في شكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر في حاجاتهم للتواصل.

وعند الحديث عن مراحل تطور الشبكات الاجتماعية في الفضاء المعلومات تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: يمكن وصف هذه المرحلة بمرحلة تأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول web1 ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي موقع six degrees وهوالموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطار فرصة طرح حياتهم ولمحاتهم العامة وإدراج أصدقائهم، وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998 وأخفق هذا الموقع عام 2002.

ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع less netes.com ذلك الموقع الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة موقع متشددة من أشهرها live journel وموقع gwoold 1995 الذي نشأ في كوريا وموقع ryge الذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات إجتماعية لرجال الأعمال يشمل التعاملات التجارية، وتجدر الإشارة أن أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء على الرغم من أنها وفرت خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطيع تقديم ربح على مؤسساتها ولم يكتب للكثير منها البقاء.[1]

المرحلة الثانية: يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن التاريخ لها بالموجة الثانية للويب web2 والمقصود هنا إنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكات ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بإطلاقها للموقع my space في 2003 وهوموقع أمريكي شهير يسمح للمستخدمين

[1] نزهة حنون: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 8، الجزائر، 2017، ص70.

بخلق خلفيات أصلية وتضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة في أوقات كثيرة ويعتبر من متابة موقع ويب للموسيقيين.[1]

كما يعتبر ظهور الفيسبوك منافسا له، وقد بدأ هذا الأخير في الانتشار المتوازي مع موقع ماي سبيس إلى غاية 2007 قام الفيسبوك بإتاحة تكوينات تطبيقات للمطورين، أدى ذلك إلى زيادة أعداد مستخدميه بشكل كبير وعلى مستوى العالم، ونجح في التفوق على منافسه my space.

بعد نشأة الفيسبوك ظهرت مجموعة أخرى من المواقع الاجتماعية تحمل تحسينات وتطورات جديدة في الخدمات بين المستخدمين المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها: موقع يوتيوب YouTube في سنة 2005 في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، كما ظهر في سنة 2006 موقع تويتر Twitter على يد التلاثي جاك دوري jakdory، وبيزستون bizstone، وايفان ويليامز evan williams في مدينة سان فرانسيسكو، واستمرت المواقع في التطور والتنوع.[2]

وبما انه تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت كوسيط فانه من المهم نشير أن وسائل التواصل الاجتماعي لا ينطبق على جميع المواقع والمنصات على شبكة الإنترنت، فبعض المواقع الإلكترونية لا تكفل إمكانية التفاعل مع الجمهور، بينما لا تسمح مواقع أخرى للمستخدمين إلا بأن ينشروا تعليقاتهم، ردا على محتوى أومنشور من الموقع كمشاركات في مناقشة(سلسلة نقاش) يديرها الموقع ويشرف عليها، فيما قد تكفل سلاسل النقاش قدرا من التفاعل مع المصدر، فإنها لا تعتبر من منصات التواصل الاجتماعي.[3]

2.1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جومن التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد وتختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم، وتتفق لغتهم التقنية.

---

[1] عبد القهار فيصل محمد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص ص 12-13.

[2] بن نونة بحري، ابي مولود الامين: جريمة القدف عبر شبكة التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص قانون جنائي وعلوم جنائية، كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة غرداية، 2019، ص 109.

[3] شيتنا كاسر، ترجمة شركة بانذلوس: وسائل التواصل الاجتماعي دليل علمي للهيئات المعينة بالادارة الانتخابية، المؤسسة الدولية الديموقراطية والانتخابات، 2014، ص11.

إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أوالتعاون أوالتشاور أولمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جيدة، أوحب الاستطلاع والاستكشاف.

إن الشخص في هذا المجتمع عضوفاعل أي إنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فالدور هذا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الإطلاق ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

كما تتميز المواقع الاجتماعية عن غيرها بعدة مميزات:

- **العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهومرسل وكاتب مشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم (التلفاز والصحف الورقية) وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى الحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أوحكرا على جماعة أخرى.[1]
- **الفردية والتخصيص:** تأتيان نتيجة لميزة رئيسية هي التفاعلية فإذا ما كان الإعلام الجماهيري ميزة إعلام القرن ال20 فإن الإعلام الشخصي والفردي هوإعلام القرن الجديد، في الإنترنت وهي واحدة من أدواته جعلت من مقدور أي إنسان البحث عن الأغنية والبرنامج التلفزيوني والفيلم السينمائي والمعلومات الصحفية والعلمية التي يريدها في الوقت الذي يريده.
- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

[1] جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن، محمد الدوسري: الشبكات القيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 52-53.

- **السرعة والفورية:** وبهذه الميزة تجاوزت كل وسائل الإعلام الجماهيري.[1]

3.1 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

- **المدونات Blogs:** هذا الموقع مثال لمدونة شخصية، كما يوجد العديد من أنواع المدونات، بعضها يختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها، أما الآخر فيختص بأمور شخصية ويومية.ومن أهم برامج مدونات تذكر: open, live journal,blogger,diary,expresionzagine.
- **المدونات الجزئية (micro blogs):** أسلوب لبث المعلومات بشكل سريع، وما يميزها عن المدونات العادية هوصغر حجمها وكمية المعلومات (نصية، صور، صوتية ومرئية)المتداول عليها، مما يساعد الناس على تداول أحجام وكميات أصغر من المعلومات بشكل دائم وسريع، ومن أهم المدونات: posterous,plurk,jaiku، وخدمات تحديد المواقع، كما تعرف باختصار GBS، هذه الخدمة تمكن المستخدم من تحديد موقعها الجغرافي وتحديد شبكته من الأصدقاء بما يفعل في ذلك الموقع بالتحديد.
- **مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي:** لعل من أشهر هذه المواقع موقع فيسبوك أولينكيد وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن الأصدقاء للدراسة أوالبحث عن عمل جديد أوحتى التعرف على كل ما هوجديد في حياة من تعرف دون الحاجة للسؤال المباشر، فهذه المواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين ومن أهم مواقع الترابط الاجتماعي bebo,ning,plosco xing, IRC, yommer,orkut...[2]
- **مواقع الفعاليات events:** هذه النوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، كما يمكن هذه المواقع من استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية GBS لتحديد موقع التجمع، مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكن للداعي للفعالية تغيير المواقع والزمان.[3]
- **مواقع التعاون وبناء فرص العمل المويكي (wiki):** هي ومواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين المعلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية، من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

---

[1] سمر محمد الدريملي: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، وتروح لنيل درجة الماجستير في برنامج الدراسات الشرق الأوسط: كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر، غزة، 2013، ص ص 33-34.

[2] عبد العزيز بسيوني، راندة عاشور: دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الإعلامية لرئيس الدولة في ظل اندلاع الثورات العربية، ط1، القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2015، ص ص 23-24.

[3] الصديق الصدقي العماري: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، مجلة مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، أسبوع التقارب والوئام الانشائي الرابع، العدد الرابع، 2016، ص173.

- **مواقع الوسائط المتعددة:** هي مواقع التصوير والفن، يمكن الاشتراك في العديد من مواقع التخزين وبث الفيديوباستخدام هذه النوعية من المواقع يمكن مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن للموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها كما تمنحهم فرصة لاستكشافها من قبل شركات الإنتاج الفني.
- **مواقع الرأي والاستعراض: Reviews and Opinions** استعراضات السلع reviews product.
- **مواقع الترفيه الاجتماعية:** مواقع العوالم الافتراضية virtual worlds.

وما دامت وسائل التواصل الاجتماعي كلها تتسم ببعض الخصائص مميزات الوظائف تقريبا، حتى إذا كان هناك اختلاف يكون جزء من حيث زيادة أونقصان في البنيات أوالآليات.[1]

4.1 خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

المتابع اها والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها أبرزها:

- **الملفات الشخصية profile page:** من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل نوع الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقاؤه، وما هي الصورة الجديدة التي رقمها إلى غير ذلك من النشاطات.
- **الأصدقاء/ العلاقات friends/communications** : وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى " الصديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى اتصال أوعلاقة على هذا الشخص المضاف في قائمتك.
- **إرسال الرسائل:** وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أولم يكن.
- **اليوميات الصور** تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع عليها وتعليق حولها.

[1] الصديق الصادقي العماري: مرجع نفسه، ص ص 173-174.

- **المجموعات:** تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، يوفر موقع الشبكة الاجتماعية لملك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه مما يكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب events والأحداث دعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.
- **الصفحات:** ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة، حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أوالفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، وتقوم الفيسبوك باستقطاب مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول إليها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة صفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أوالشخصية أوالحدث يقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق التقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ما يفهم الشخصي.[1]
- **الترفيه:** قد أصبحت ترفيه سمة عصرنا الحالي، خاصة وأنه صناعة ضخمة تدر المليارات مما يجعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية وتسعى مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر الأخبار وبث الحوادث ومواكبة التغيرات الطارئة على مستوى العالم لحظة بلحظة، وهي تحتل محل اهتمام جل الناس، فلا يوجد واحد منا إلا ويهتم بالأحداث التي تمر به، أوبمنطقة أوفي العالم ككل، حيث أن أي حدث إيقاف في مكان من العالم يؤثر بطريقة أوبأخرى في منطقة أخرى من العالم.
- **التجارة الإلكترونية:** حيث يطلق عليه هذا المصطلح بحيث إنه يقدم المنصات الاجتماعية التي تؤمن لك البقاء على اتصال مع العملاء وتسويق المنتجات، حيث أن هذه الشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عالمي.[2]

5.1 نمادج عن مواقع التواصل الاجتماعي

1.5.1 الفيسبوك Facebook: هوشبكة إجتماعية استأثرت بقبول وتجاذب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود المدونة الشخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيج.

---

[1] ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط1، دار عصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 211-212.

[2] علي عبد القناع: الإعلام الاجتماعي، اليازوري للنشر والتوزيع، 2014، ص94.

وكانت مدونة الفيسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجميع وبحدود أصدقاء زوكربيج.[1]

وعرفه شري كنكوف كيونت sherry kinkoph cunter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بأنه واحد من موقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الإنترنت، وهومكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرهم من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المدن أوالمناطق والعمل والمنزل أوالمدرسة أوأي مكان آخر، تبنى هذه العلاقات على سطح الصفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين من تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين.[2]

في عام 2006 كان التطور الأبرز حتى اصبحت صفحة تغدية الاخبار News feed متوفرة عدة تمكن المستخدم أن يرى صفحة واحدة جميع ما نشره أصدقائه وسمح الفيسبوك للأفراد هل أكثر من 13 سنة بالانضمام إلى الموقع.[3]

خصائص الفيسبوك:

يتميز الفيسبوك الشبكة الاجتماعية بعدة خصائص أهمها

- **خاصية wall:** وما يسمى ب لوحة الحائط وهي عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء السعر رسائل إلى هذا المستخدم أوالكتابة على حائط المستخدم.
- **خاصية pokes اونكزة:** تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار بخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **خاصية status اوالحالة:** وتتيح إمكانية إبلاغ الأصدقاء بأماكنهم أوما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- **خاصية Notes أوالتعليقات:** وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تصميمها وقد تمكن المستخدمين من جلب أوربط مدونات، كما أن الفيسبوك يقدم خدمات أخرى منها:
- مجانية الاشتراك في الفيس بوك.

---

[1] محي الدين محمد البديهي: شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامي على الجمهور المتلقين، القاهرة: دار الوفاء القانونية، 2015، ص353.

[2] هتيمي محمود حسين: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص89.

[3] خليفة إيهاب: حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص39.

- تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفيس بوك وتكوين ألبوم خاص به.
- وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة وتحديد من يمكنه مشاهدتها.
- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء.
- إرسال واستلام الرسائل من الأصدقاء.[1]

سلبيات الفيسبوك:

على الرغم من كل المزايا التي يتمتع بها الموقع الفيسبوك وغيره من المواقع الاجتماعية والتي يوفرها لتسهيل التواصل الاجتماعي، فإنه يخترق كما يرى البعض الخصوصيات الاجتماعية، وينقل المعلومات الشخصية.

التي تتمتع بقدر من الخصوصية إلى طاولة الحوار المشترك على نطاق واسع مما ينبغي، كما أن تداول المعلومات على هذا النحووهوما يمكن أن يتضمنه حوار الأشخاص والمجموعات من خصوصيات المجتمع ككل يمكن أن يفتح ثغرة في الأمن الاجتماعي أمام من يسعى لتوظيفها في غير صالح المجتمع، بالإضافة إلى الكثير من الصفات السلبية التي تطرأ على الشخص المستخدم مثل هذا الموقع والتي نلخصها في العناصر التالية:

- الاستغلالية.
- غياب الرقابة على الأخبار المغلوطة والمتداولة بين الناس.
- الإهمال وتتمثل في إهمال الهوايات المحببة لدى الآخرين كالرياضة والقراءة والسباحة وغيرها.
- تدهور الأخلاق خاصة عبر غرف الدردشة. [2]

2.5.1 تـويتر: هومدونـة صـغيرة تسـتخدم جهـاز الكمبيـوتر الخـاص أوالهـاتف المحمـول لبـث الرسـائل القصـيرة، أوتويـت التـي تقتصـر علـى 140 حرفـا يمكـن للنـاس الاشـتراك علـى تـويتر للمتابعـات تويـت الخاصة.

كما يقدم موقع تويتر خدمة التدوين مصغرة تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أوعن طريق إرسال رسائل نصية قصيرة SMS أوبرامج المحادثة الفورية أوالتطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك، وتظهر تلك التهديدات في صفحة المستخدم.

---

[1] البياتي ياسر خيضر: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية نشر وموزعون، عمان، 2014، ص ص 392-393.

[2] مزهر العالي، حارث عبود: الإعلام الهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص145.

ظهر موقع تويتر في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة odeo الاميكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك اكلقته الشركة رسميا للاستخدام العام في اكتوبر 2006.

ف في أبريل نيسان 2007 قامت شركة odeo بفصل الخدمة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter، وبدأ الموقف الانتشار عالميين كخدمة جديدة من حيث تقديم التدوينات المصغرة منذ مارس أيار 2012 أصبح موقع تويتر متوفرا باللغة العربية.

مميزات تويتر:

- **سهل وسريع:** طيب بمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني وتسجيل اسمك أواسم مستخدم وكلمة سر الخاصة بك، تصبح مشتركا في الموقع، وتستطيع عندئذ أن تبدأ بتدوين وإرسال رسائل قصيرة عبر الموقع أومن خلال هاتفك المحمول إذا كان يدعم تقنية الإرسال عن بعد، وإن أردت أن تعطي صفحة معلوماتك الشخصية طابعا مميزا، فإن الموقع يتيح لك إرفاق صور شخصية لك أوشعار مع كل تدوينه قصيرة مما يضيف طابعا شخصيا مميزا لك عبر الإنترنت.
- **محمول ومتحرك:** موقع تويتر ويعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة mobils social net walk sites لا أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين أولإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.
- **مجاني:** فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هومجاني بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر الهاتف المحمول، وهي خاصية مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية في كل مجريات حياتهم، وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقا.
- **أداة فعالة للتواصل مع العالم** فكون التدوين الخاص تويتر يمكن من إرسال له من الحاسوب المحمول أوالهاتف المحمول وبسهولة ويسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف أوالمتابعين لك على الموقع في لحظات.[1]

[1] مركز المحستب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع , الرياض ,1438هـ، ص ص 41-42.

• **مناسب للتواصل الشخصي:** فالتويتريتيح لك أن تدون ما تفعله الآن، فهي تعطي طابعا شخصيا للرسائل القصيرة التي يريد إخبارها للمهتمين بك، سواء لتطمئن عائلتك، أولتبليغ رسالة لحزبك أولمجموعتك، فالهدف النهائي هوتواصل على صعيد الشخصي باستخدام هذا الموقع.[1]

3.5.1 يوتيوب

تأسس هذا الموقع في بداية 2005 على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة paypol في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وفي عام 2006 اشترت جوجل الموقع بحوالي مليار وستمائة وخمسون مليون دولار، وكشف يوتيوب عن وصول عدد مستخدمي المنصة الى 109 مليار مستخدم نشط شهريا.[2]

كما يقدم خدمة الفيديوعبر الإنترنت، وقد بدأ تشغيله عام 2005، ونما بسرعة كبيرة والفكرة الأساسية له هوأنه يسمح للمستخدمين بتحميل مقاطع الفيديومن الموقع، وفي الوقت نفسه المشاهدة والتعليق على ما يريدونه، هوأيضا قناة مهمة للمرشحين في الانتخابات، ويتيح فرصة مناسبة للسياسيين للإعلان عن حملاتهم الانتخابية بتكلفة أقل بكثير من الإعلانات التلفزيونية، ومن ثمنه فإن المحتوى السياسي يعتبر أكبر مشاهدة على الموقع وتتيح هذه المواقع العديد من الإمكانيات مثل الحفظ والتخزين، وعرض الأعمال الفنية سواء كانت صور أورسومات فنية حيث يتمكن الجمهور من رؤيتها والإعجاب بها، كما تفيد في إمكانية بيع الأعمال والمشاريع.

خصائص اليوتيوب

• يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديووتسميتها في جميع أنحاء العالم، دمج مقاطع الفيديوالخاصة باليوتيوب مع موقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وجعل مقاطع الفيديوعامة أوخاصة.

• يحتوي الموقع على المقاطع والأحداث الحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلا واتصالا بالمواقع الأخرى.

• العثور على جماعات فيديووالالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع ذوي الاهتمامات المشتركة.

---

[1] المقدادي يوسف عنان خالد: ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص 39-40.

[2] عبد التواب محمد عثمان: اخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، جامعة الازهر، القاهرة, ص33.

- يستطيع المستخدمون اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أومشاركتها مع أصدقائهم وعلاقاتهم بصورة خاصة عند التحميل.
- تصنف أيضا مواقع الفيديوإلى أبواب مختلفة عن كوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا.[1]

4.5.1 الاستقرام

هوتطبيق من التطبيقات الحديثة التي تم تحديثها وإنشاؤها للهواتف الذكية وأطلق عام 2010 يتيح التطبيق للمستخدم نشر الصور المختلفة التي يرغب في عرضها، بالإضافة إلى تنزيل مقاطع الفيديوهات القصيرة، بالإضافة إلى متابعة حسابات أخرى لديها حساب على الانستغرام. وقد حقق التطبيق نجاح كبير مما فتح شهية الفيسبوك للاستحواذ عليه في أبريل 2012 بقيمة مليار دولار لجعلها أكثر تلاؤما مع شبكتها الاجتماعية والاستفادة منه ماديا عبر الإعلانات التي تظهر لدى المستخدمين.

ويتميز الانستغرام بمجموعة من المزايا منها:

- يتميز التطبيق بأنه يمنح المستخدمين إمكانية رفع عدد لا نهائي من الصور.
- يعتبر التطبيق من أفضل الوسائل التي تمنح المستخدمين إمكانية التفاعل مع الأصدقاء من خلال نشر التعليقات على الصور ومقاطع الفيديووتسجيل الإعجاب بها.
- يعتمد تطبيق الاستغرام بشكل أساسي على فكرة التتبع، حيث يقوم المستخدم بتتبع الأشخاص الذين يعجب بصورهم، وتصله تلقائيا كافة صورهم التي يقومون برفعها عبر التطبيق للاطلاع عليها.
- يعتبر الانستغرام التطبيق المثالي لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو، لأنه يعمل بكفاءة وفاعلية على كافة الأنظمة تشغيل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.
- يسمح التطبيق للمستخدم بمشاركة الصور عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر.
- يتيح الانستغرام أيضا للمستخدمين تعديل الصور، حيث يحتوي على العديد من الفلاتر والأدوات التي تسمح بتعديل الصور وإضافة التأثيرات عليها.
- يحتوي التطبيق أيضا على أدوات لتعديل الفيديو.

[1] مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2012، ص ص 65-66.

- يمنح التطبيق للمستخدمين إمكانية التبليغ عن التطبيقات المسيئة عن طريق خيار filigree comment وأيضا 100% مجاني.
- تطبيق الانستغرام له تصميم فريد ومميز يضمن سهولة الاستخدام.[1]

5.5.1 لينكدان Linkedin

هوموقع مهني يساعد مستخدميه على الحصول على وظائف واكتشاف خطوط مبيعات وتواصل مع الشركاء المحتملين، وهوأحد المواقع المصنفة ضمن شبكات التواصل الإعلامية على شبكات الإنترنت، مؤسس هذا الموقع هوجيف وينر Jifwinner إداري سابق بشركة ياهوYahoo، وقد تأسس هذا الموقع في شهر ديسمبر من عام 2002 وبدأ نشاطه في شهر ماي 2003، يستخدم هذا الموقع أساسا كشبكة تواصل مهني، ويبلغ عدد مستخدميه المسجلين في الموقع أكثر من 175 مليون من أكثر من 200 دولة وفقا لإحصائيات جويلية 2012، والموقع متوفر ب19 لغة هي الإنجليزية والفرنسية والألمانية، الإسبانية، البرتغالية، الروسية، التركية، واليابانية ولا يدعم اللغة العربية حتى الآن، ومقر شركة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.[2]

وتركز شبكة لينكندان على فكرة التواصل بغرض بناء المستقبل المهني حيث يمكن للأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة، الذين يعملون في شركات مختلفة أن يلتقوا مع غيرهم من المتخصصين، ويتبادلون الخبرات، ويضم الموقع قرابة المليون محترف ومحترف في مجالات متنوعة مختلفة يشتركون في مجموعات اهتمام خاصة متميزة في الموقع أي خاصية الزكيات، فبإمكان مديرك وزملائك السابقين في وظيفة معينة شغلتها تزكيتك في عمل في شركة.[3]

6.1 أدوار ومهام مواقع التواصل الاجتماعي

ونستطيع أن نؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت اليوم من وسائل الإعلام والاتصال الاجتماعية المهمة والمفيدة لكثير من مستخدمي شبكة الإنترنت في العالم، وعلى هذا الأساس أطلق معظمها اسم شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أهمها وأشهرها فيسبوك، التويتر، اليوتيوب، وأصبحت هذه الأخيرة تستخدم لعدة أغراض ومن أهم الأدوار والمهام التي تقوم بها ما يلي:

---

[1] هشام سمير يقوت: استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، رسالة مكمل لنيل درجة الماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 67.

[2] عامر إبراهيم قنديلجي: مصادر المعلومات الإعلامية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص 407.

[3] رضا أمين: الإعلام الجديد، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة, 2015، ص123.

- مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook,my space, cyword وغيرها إلى جذب عدد كبير من متصفحي الإنترنت وأصبحت مواقع التصفح الأكثر شعبية.
- مواقع التواصل الاجتماعي تركز بشكل كبير على بناء مجتمعات عبر الإنترنت تجمعها مصالح مشتركة.
- تلعب شبكات التواصل الاجتماعي أدوار عديدة أهمها سياسية، اقتصادية، واجتماعية في حياة الأفراد والشعوب وكافة أنحاء العالم، فتأثيرها أصبح واضحا فعلى سبيل المثال نجح في الانتخابات من خلال القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي حصل عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- ويرى بعض المختصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال محمد محسن سمري بأن الأحداث الأخيرة في كل من تونس ومصر أكدت الدور القوي لتلك الشبكات على الصعيد السياسي.
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية الناشئ واكتسابهم عادات سلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي.
- توظف وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة مجموعة من الأهداف سواء كانت سياسية أوثقافية والتي تضعها الإدارة الأمريكية وتحقق مصالحها في العالم.
- توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات مثالية يستطيع المستخدمين من خلالها والمشتركون بنص القيم والاهتمامات أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل.
- تفعيل الطاقات المتوفرة لدى الإنسان وتوجيهها لبناء الإبداع في إطار تطوير القيم.[1]

7.1 ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1.7.1 ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

- **تقريب المسافات تسهيل التواصل بين الناس:** من خلال وسائل الاتصال الحديثة أصبح بمقدور الناس التواصل فيما بينهم بسهولة، حتى وإن كانوا في بلدان مختلفة، بفضل تكنولوجيا الاتصال الصوتي والمرئي أيضا، فقد سهلت التواصل مع الأهل ومشاهدة الأقارب أينما كانوا، فأصبح بإمكان المقربين والمبتعدين الاطمئنان على أهلهم في بلد آخر، مما جعل الحياة أسهل للجميع.

[1] رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد، المفاهيم، الوسائل والتطبيقات، ط1، الحبور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص42-43.

- **سرعة الحصول على المعلومات:** فهووسائل الاتصال جعلت عملية الحصول لأي معلومة أسهل وأسرع مما كان في السابق، مما جعلها الوسيلة الأولى للصحافة والإعلام، فلقد أصبح الحصول على المعلومات من بلدان أخرى أمرا سهلا وسريعا.
- **اكتساب خبرات تكوين صداقات:** استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات اكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.
- **التعلم عن بعد:** لقد أصبح بإمكان أي شخص الالتحاق بالجامعات والمعاهد والتعلم والتدريب عن بعد بفضل وسائل الاتصال المرئية والصوتية في يومنا هذا فما على الشخص إلا أن يجلس خلف الشاشة والاستماع لشرح الأستاذ والتفاعل معه.
- **التجارة الإلكترونية:** من خلال وسائل الاتصال أصبح من السهل تبادل التعامل التجاري والاستيراد والتصدير ومتابعة أعمال الشركات عن بعد.[1]
- **أزالت القيود المفروضة في العالم الحقيقي:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الاجتماعي والثقافي.
- **تجسير ثقافات العالم:** يمكننا من الاطلاع على ما يجري في أنحاء الأرض من خلال لمس شاشة الهاتف أومفاتيح الحاسوب لم يتح أن تصبح لنا معرفة غير محدودة فحسب، وإنما ساعدنا على معرفة لمواصفات العالم.
- **تعزيز الجانب الاجتماعي:** إن مواقع التواصل الاجتماعي أعادت وصل ما انقطع من صلات إجتماعية بين زملاء الدراسة وبين الجيران الذين تركوا أحياءهم إلى أحياء أخرى، قد يشكلون مجموعة تواصلية على الفيسبوك وتبادلهم للأفكار والنكات والذكريات في حالة من النشاط المستمر.
- **مورد للتثقيف والتعليم:** الإنترنت أحدث ثورة في مجال التثقيف والتعليم، حيث تم إلغاء القيود والمشكلات التي يفرضها التباعد الجغرافي، كما يمكن تحويل ملايين الكتب الورقية إلى كتب إلكترونية ونقلها عبر بريد إلكتروني وغيره إلى أي مكان من العالم ليطلع عليها ملايين البشر في آن واحد، وهذا شيء مدهش ومذهل إلى أبعد الحدود.

[1] عزيز بهلول الظفيري: خطر وسائل التواصل كنافذة لتعاطي المخدرات، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، قسم التوعية، الكويت، ص ص 5-6.

- ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين الوعي العام وتحسين مستوى الثقافة العامة لدى الناس ولا سيما الأخبار اليومية والتحليلات وتعليقات الخبراء، بالإضافة إلى ردود أفعال الجماهير عليها وما تحدثه لديهم من انطباعات.
- قدمت شبكة الإنترنت الفرصة الأكثر أهمية في الفتيان والشباب اليافعين في مجال التدريب على الكتابة والتعبير عن الرأي إذا صار لدينا منذ أواسط التسعينات من القرن المنصرم ما يعرف بالمدونات الإلكترونية حيث يقوم الطلاب والشباب بفتح مواقع لهم على النت يكتبون عليها كل ما يعين لهم من آراء وتحليلات وملاحظات شخصية وتعليقات على الأحداث.[1]

2.7.1 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

- **إضاعة الوقت:** بمجرد دخول المستخدم الموقع يبدأ بتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور دون أي فائدة له أولغيره.
- **الإدمان ضعف مهارات التواصل:** هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب منهم، فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن الواقع وتفاعلهم وتواصلهم مع أفراد المجتمع بشكل مباشر مما يؤدي إلى عزلهم وتقليل مهاراتهم التواصلية.
- **الإدمان والخلل في العلاقات الاجتماعية الحقيقية:** ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل التي أصبحت منتشرة بشكل يكاد يكون مرضي تؤدي تدريجيا إلى خلل العواطف وتوجيه المشاعر في غير وجهتها الطبيعية مما يؤدي بالاساس إلى علاقات منحرفة.[2]
- **قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية للأغراض العلمية والمفيدة:** للأسف إن استخدام هذه المواقع للتعليم والبحث والعمل والتجارة الإلكتروني في الوطن العربي أقل من المجتمعات الغربية، فالغرض من الاشتراك في هذه المواقع لدى الدول العربية هوالتواصل مع الأهل والأصدقاء والترفيه فقط، بغض النظر عن فوائدها الجمة في التواصل عبر كافة الأصعدة والمجالات.
- **ضياع الهوية الثقافية والعربية واستبدالها بالهوية العالمية:** فالعولمة الثقافية أي من أبرز الآثار السلبية للمواقع، حيث ينظر الكثير إلى ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي مستمدة أصلا من منشئها وهي الدول

---

[1] بكار عبد الكريم: أولادنا و وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الوجوه للنشر والتوزيع، الرياض، 2017، ص ص 25-31.

[2] علي حوش، محمد بوزيرة: استخدامات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة تاسوست لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة، مذكرة ماستر: قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2017، ص 25.

الغربية الطاغية حاليا في العالم، وفقا لمبدأ طغيان ثقافة الأمم السائدة، وهذا ساهم بشكل كبير في الضياع التدريجي للهوية الثقافية العربية، وهذا واضح إذا نظرنا أي لغة التواصل المستخدمة بين المشتركين في هذه المواقع، وهذا كله يهدد مستقبل الثقافة العربية.

- **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع مشكلة إني دامت خصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المكتوبة والنفسية على البعض من المستخدمين وأحيانا تكون ماديا إضافة إلى ما تبته من هموم ومشاكل تخدم بكل سهولة كل شخص يستغلها بغرض التشهير.
- **صداقات مبالغ فيها أوطاغية أحيانا:** فجميع الأشخاص الذين تتعرف عليهم عبر مواقع التواصل سواء كانوا من العائلة أولا وهولقب غير دقيق لأن الصداقة تتشكل عبر الزمن وليس فورا، ففيها نوع من النفاق، كذلك فإن وجود الملايين من الأشخاص بخدمتك وفقا للرد على رسائلهم.
- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات المخالفة للقيم القانونية.
- عرض المواد الاباحية والفاضحة الخادشة للحياء العام.
- التشهير والمضايقة وبث الإشاعات.
- التحايل والابتزاز والتزوير.
- تفشي تقنيات العولمة ذات التأثير على الأخلاقيات.

- عدم السيطرة على استخدامات أجهزة تقنية المعلومات.[1]
- تأثيرها على مشاعرنا الحزن، الفرح، الوحدة، الشعور بانعدام القيمة وعدم تقبل الذات، الرضا عن النفس، لوم وبلدا الذات، الشعور بالنقص، ضعف الانتباه والإدراك والمزاج، الاكتئاب والشعور بالحزن، قد تكون مواقع التواصل الاجتماعي جعلتنا نتعرف على الناس أكثر وثقافات أكثر لكنها دون شك جعلتنا أكثر حزنا، كما أدى الإدمان يفقدك طعم اللذات التي تجري وراءها.[2]

[1] مجمع البحوث والدراسات الاكاديمية: الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليفي وكيفية مواجهتها، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فابوس لعلوم الشرطة، عمان، 2016، ص ص 53-54.

[2] حسين عماد الفتلاوي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، كلية الطب، جامعة جابر بن حيان، 2014، ص3.

الخلاصة :

وختاما لهذا الفصل يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية لأنها تحقق لنا اشباعات مختلفة وتلبي احتياجاتنا المختلفة وهذا لتعدد مزاياها وخصائصها والخدمات التي تقدمها لنا فقد غيرت مجرى حياة العديد من الأفراد والمجتمعات والدول من حيث تسهيل عملية التواصل والاتصال مع بعضهم البعض .

المحور الثاني : الجريمة الإلكترونية :

تمهيد:

إن التطـور التكنولـوجي فـي مجـال الإعـلام والاتصـال وشـبكة الإنترنـت واكبـه ظهـور الجريمـة المعلوماتية أوالإلكترونية التي أدت إلى حدوث خسائر فادحة على مستوى الفرد والمجتمع وحتى الدول لم تسلم من مخاطرها وفي هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية الجريمة الإلكترونية من نشأتها إلى تطورها وإبراز الخصائص التي تتميز بها وكذلك المواقع التي تؤدي إلى حدوثها وبعض السمات التي يمتاز بها مرتكبي الجريمة وتحديد بعض الإجراءات أوطرق الحماية من مخاطر الجريمة الإلكترونية أوالتعرض لها.

1.2 نشأة الجريمة الإلكترونية

وقد مرت الجريمة الإلكترونية Cyber crime في تطورها بعدة مراحل منذ رصدها اها الإحصائيات لأول مرة في الفترة بين 1981 إلى 1990 تضمنت أبرز الجرائم التي تم رصدها وضبطها على نطاق العالم وهي قليلة جدا يتراوح عددها بين جريمة واحدة إلى ثلاثة في العام وأشهرها في عام 1988 عندما تم استخدام الحاسب الالي لسرقة 70 مليون دولار من بنك شيكاغوالوطني وفي ذات العام تم لأول مرة تكوين فريق طوارئ الحاسب الآلي GERT في معهد هندسة البرمجيات بجامعة كارنيجي مليون الامريكية لمواجهة الجريمة الالكترونية بأشكالها المختلفة.

وفي عام 1989 تبنت اللجنة الوزارية لمجلس أوروبا التوصية رقم 9 R(89) الخاصة لمواجهة جرائم الحاسب الآلي.

وفي عقد التسعينات ارتفع معدل الجرائم الإلكترونية نسبيا وكان أشهرها عام 1994 عندما كان عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم 25.454.590 اخترق طالب امريكي عمره 16 سنة اسم الشهرة DaTa Stream (نهر البيانات) أجهزة الكمبيوتر في معهد أبحاث الطاقة الكوري، وكالة ناسا ووكالات حكومية أميركية افري وتم إعتقاله في إنجلترا حيث تميز عقد التسعينات بأن عدد من الحكومات أصدرت تشريعات لمواجهة الجريمة الإلكترونية.

ورغم التصاعد المستمر في أعداد المستخدمين للإنترنت والجرائم الإلكترونية منذ بداية الألفية الثالثة لم تتفاعل حكومات العالم بالقدر المطلوب لحماية الأمن السرياني فبعد الهجمات الإلكترونية الشهيرة على دولة أستونيا عام 2007 انتهجت الكثير من الدول لهذا الخطر الذي يدمر البيانات الشخصية للمعلومات وتقنية الاتصالات والشبكات، ويعطل كل المرافق الحيوية الاقتصادية والمالية والتعليمية والصحية والاجتماعية في القطاع العام والخاص.

وفي عام 2007 بلغ تقديرات خسائر الجريمة الإلكترونية 3.2 دولاروبدأت الدول في التفكير الجاد والخطوات التنفيذية لإعداد استراتيجيات الأمن السرياني وبالفعل تم إنجاز عدد من الاستراتيجيات على نطاق العالم، تم نشرها وفي مقدمتها استراتيجيات 18 دولة من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 28 دولة، وإستراتيجيات 18 دولة أخرى حول العالم من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، وكما مضى والهند واليابان حيث يلاحظ أن دول الشرق الأوسط ليست من بين الدول التي أعدت استراتيجيات منشورة ومعلومة للمجتمع الدولي لمواجهة الجريمة الإلكترونية وحماية الأمن السرياني، وسوف نستخلص بعض الاستراتيجيات المذكورة المبادئ والمرتكزات التي يعتمد عليها مشروع استراتيجي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي المقترح.[1]

[1] مجمع البحوث والدراسات: الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، مرجع سابق، ص ص 9-12.

2.2 خصائص الجريمة الالكترونية

تتميز وتتسم الجريمة الالكترونية بصفة عامة عن الجريمة التقليدية في عدة نواحي، سواء كان هذا التمييز في السمات العامة لها أوفي الباعث على تنفيذها أوفي طريقة القيام بها، وذلك نتيجة ارتباطه بتقنية المعلومات وجهاز الكمبيوتر مع ما يتمتع به من تقنية عالية، كما أن لظهور شبكة الانترنيت دور فعال في إعطاء شكل جديد للجريمة ومن أهم خصائص وسمات الجريمة الالكترونية ما يلي:

- **الحاسب الآلي وأداة ارتكاب الجريمة الالكترونية:** يعد الحاسب الآلي الأداة الوحيدة في الجرائم الالكترونية فهي خاصية منفردة عن الجرائم الأخرى، فالحاسب الآلي هوالأداة الوحيدة التي تمكن مرتكب الجريمة الالكترونية من الدخول إلى شبكة الانترنيت وارتكابه لجريمته مهما كان نوعها، وبهذا فجهاز الحاسب الآلي هوالوسيلة والأداة الوحيدة التي تمكن المجرم الالكتروني من ارتكاب أي جريمة من الجرائم التي ترتكب إلى مبتغاة أي الوصول إلى تنفيذ الجريمة الالكترونية.
- **جرائم ترتكب عبر شبكة الانترنيت:** تعتبر الشبكة العنكبوتية أوالانترنت (internet) الحلقة الرابطة بين الأهداف المحتملة للجرائم الالكترونية، كالبنوك والشركات الصناعية وغيرها من الأهداف، مما دعي تلك الأهداف إلى توخي الحذر من تلك الجرائم التي تحدث عبر شبكة الانترنيت، وذلك باللجوء إلى نظم الأمن الالكترونية لحماية نفسها من هذه الجرائم أوعلى الأقل الحد من خسائرها .[1]
- **صعوبة اكتشاف الجريمة الالكترونية:** تتميز الجريمة الالكترونية كذلك بصعوبة اكتشافها، بحيث لا تكتشف بسهولة واذا حدث وأن تم اكتشافها فذلك يكون عادة بالصدفة، بحيث نجد عدد الحالات التي تم فيها اكتشاف هذا النوع من الجرائم قليلة إذ ما قورنت بما يتم اكتشافه من الجرائم التقليدية، ويمكن القول أن السبب في صعوبة اكتشاف الجريمة الالكترونية، هوعدم ترك هذه الجريمة لأي اثر خارجي مرئي، كما أنها ترتكب حتى خارج الدولة وفي أي قارة أخرى.[2]

وتتسم كذلك بأنها خفية ومستمرة في أغلبها، لأن الضحية لا يلاحظها رغم أنها قد تقع أثناء وجوده على الشبكة، لأن الجاني يتمتع بقدارت فنية وذكاء خارق تمكنه من ارتكاب جريمته بدقة وحبكة، فمثال عند إرسال الفيروسات وسرقة الأموال والبيانات الخاصة أوإتلافها والتجسس وسرقة المكالمات وغيرها من الجرائم.[3]

---

[1] جعفر حسن جاسم الطائر: جرائم تكنولوجيا المعلومات (رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية), مرجع سابق ,ص140.

[2] نهال عبد القادر المومني: الجرائم المعلوماتية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008، ص ص 53-54.

[3] محمد عبد الكعبي: الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنيت، دار النهضة العربية، القاهرة، ص3.

كما أن وسيلة تنفيذها تتميز في اغلب الأحيان بالطابع التقني الذي يضفي عليها الكثير من التعقيد بالإضافة إلى الإحجام عن التبليغ عنها في حالة اكتشافها، لخشية المجني عليهم فقدان عملائهم فضلا عن إمكانية تدمير المعلومات التي يمكن أن تستخدم كدليل إثبات في مدة تقل عن الثانية.[1]

- **الجريمة الالكترونية جريمة عابرة للحدود:** تتميز الجريمة الالكترونية كذلك بكونها جريمة عابرة للحدود إذ لا تتم داخل إقليم أوبلد واحد، فبعد ظهور شبكات المعلومات لم يجد هناك حدود مرئية أوملموسة تقف أمام ألاف الأميال بينها، فلقد أعطى انتشار شبكة الانترنيت إمكانية ربط عدد هائل من أجهزة الحاسوب المرتبطة بالشبكة العنكبوتية من غير أن تخضع لحدود زمنية ومكانية بحيث يمكن للجاني أن يكون في بلد ما والمجني عليه في بلد آخر.[2]

فعولمة هذا النوع من الجرائم يؤدي إلى تشتيت جهود التحري والتنسيق الدولي لمراقبة هذا النوع من الجرائم، إذ تعتبر كصورة صادقة من صور العولمة، فهي لا تستلزم التواجد في نفس المكان لارتكابها، كما أنها يمكن أن يتعدد مكان ارتكابها إلى أكثر من دولة، لكن المواقيت الزمنية تختلف بين الدول، وهذا الأمر قد أثار إشكال حول تحديد القوانين التي يجب تطبيقها على الجريمة الالكترونية.[3]

- **مرتكب الجريمة هوشخص ذوخبرة فائقة في مجال الحاسب الآلي:** يطلق على مرتكب الجريمة الالكترونية أوالمعلوماتية اسم المجرم الالكتروني أوالمعلوماتي، فهويختلف عن المجرم التقليدي بتميزه بخصائص معينة، إذ يتمتع المجرم الالكتروني بخبرة فائقة في مجال الحاسب الآلي وطريقة استخدامه له، كما يتمتع بمعرفة فائقة في عالم الحاسوب لكي يتمكن من ارتكاب جريمته بطريقة ذكية والعمل على إخفائها، وعدم ترك أثار ورائه.
- **الجريمة الالكترونية تتسم بالخطورة البالغة:** تعتبر الجريمة الالكترونية جريمة بالغة الخطورة، نظرا لأغراضها المتعددة وحجم الخسائر التي تحدث عند ارتكابها، مقارنة بالجريمة التقليدية، كما أن هذا النوع من الجرائم تستهدف معنويات، وليس ماديات محسوسة، كما أنها تكون سلوكيات غير مألوفة، ويقوم بها مجموعة من الأشخاص مما يجعل الوصول إلى الجاني أوالقائم بالجريمة الالكترونية أمرا صعبا كما

[1] نهال عبد القادر المومنى، مرجع سبق ذكره، ص56.

[2] سعيداني نعيم: آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري، 2013/2012.

[3] عبد الله غش العجمي: المشكالت العلمية والقانونية للجرائم الالكترونية، دراسة مقارنة لنيل شهادة الماجيستير، شعبة القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص21.

ساهمت في تسهيل القيام بجرائم أخرى، تتمثل في إيجاد وسائل تجعل ملاحظة الجرائم التقليدية أمرا صعبا عندما ترتكب باستخدام جهاز الكمبيوتر.[1]

3.2 سمات مرتكب الجريمة الإلكترونية

لم تتميز الجريمة الالكترونية عن غيرها من الجرائم التقليدية بسبب ارتباطها بالحاسب الآلي فقط وإنما بسبب تميز المجرم الإلكتروني فيها أيضا عن المجرمين التقليديين، ذلك أن المجرم الإلكتروني يتمتع بقدر كبير من الذكاء يميزه عن غيره من المجرمين، ويتصف بخصائص وسمات معينة جعلت منه محلا للعديد من الابحاث والدراسات، ومن أهم ما يميز المجرم الإلكتروني ما يلي:

•**التخصص** : تبين في العديد من القضايا أن عددا من المجرمين لا يرتكبون سوى جرائم الكمبيوتر أي أنهم يتخصصون في هذا النوع من الجرائم، دون أن يكون لهم أي صلة بأي نوع من الجرائم التقليدية الأخرى، مما يعكس أن المجرم الذي يرتكب الجرائم الإلكترونية هومجرم في الغالب متخصص في هذا النوع من الإجرام.[2]

•**الذكاء والإحتراف** : يتمتع المجرم الإلكتروني باحترافية كبيرة في تنفيذ جرائمه، وذلك لتوفر قدر لا يستهان به من المهارة بتقنيات الحاسب الآلي والانترنت لديه، بل إن بعض مرتكبي هذه الجرائم هم من المتخصصين في مجال معالجة المعلومات آليا لأن ذلك يتطلب منه المعرفة التقنية لكيفية الدخول إلى أنظمة الحاسب الآلي والقدرة على التعديل والتغيير في البرامج وارتكاب جرائم السرقة والنصب وغيرها.

•**الخبرة والمهارة** : يتصف كذلك مرتكب الجريمة الإلكترونية بأنه على درجة عالية من الخبرة والمهارة في استخدام التقنية المعلوماتية، وكذلك لان مستوى الخبرة والمهارة التي يكون عليها هي التي تحدد الاسلوب الذي يرتكب به تلك الجرائم . حيث يستطيع المجرم المعلوماتي ان يكون تصورا كامال لجريمته، ويرجع ذلك إلى أن المسرح الذي تمارس فيه الجريمة الإلكترونية هونظام الحاسب الآلي، فالفاعل يستطيع أن يطبق جريمته على أنظمة مماثلة وذلك قبل تنفيذ الجريمة.

• **الميل إلى ارتكاب الجريمة** : يتصف كذلك المجرم الإلكتروني بوجود النزعة الإجرامية والميل إلى ارتكاب الجرائم لديهم هذا على الرغم مما يكتسبونه من مهارات في مجال التقدم التكنولوجي فمرتكب الجريمة يتعلم ويتقن المهارات التكنولوجية لكي تساعده على ارتكاب الجرائم. [3]

---

[1] عبد الله غش العجمي: مرجع سابق، ص22.

[2] نهال عبد القادر المومني: مرجع سابق، ص55.

[3] أيمن عبد الحفيظ: الإتجاهات الفنية و الامنية لمواجهة الجرائم المعلوماتية، 2005، ص13.

• **شخصية مثابرة وصبورة :** يحتاج المجرم المعلوماتي الى القدرة على التحمل والصبر فقد يستغرق أمر اختراق الكتروني، أوتحويل أموال ساعات طوال أوايام لأجل تجسيده ولذلك فإن قوة التحمل والمثابرة من السمات التي تساعد المجرم الإلكتروني على نيل مبتغاه ورفع وتنمية قدراته ومهاراته فتكرار المحاولات يستغرق وقتا طويلا يحتم عليه التمتع بالصبر.[1]

4.2 أنواع الجريمة الالكترونية:

إن أنواع الجرائم الالكترونية كثيرة ومتنوعة حيث لم يوضع لها معايير محددة من أجل تصنيف هذا النوع من الجرائم، وهذا رجع إلى التطور السريع والمستمر لشبكة الانترنيت والخدمات التي تقدمها، وفي هذا الصدد نحاول ذكر أهم الجرائم الالكترونية فيما يلي:

• **القرصنة:** هي الاستخدام أوالنسخ الغير القانوني لنظم تشغيل الكمبيوتر وبرامجه، بهدف بيعها بمقابل مادي بهيض جدا[2]، والذي يؤدي إلى الأضرار بمنتجاتهاولقد تطور ت وسائل القرصنة بتطور التقنية مما أدى إلى خسائر مادية كبيرة جدا[3].

وتستهدف القرصنة التحايل على نظم المعالجة الآلية للبيانات وذلك لإتلاف المتخذات المعالجة الكترونيا، كما يختلف سبب القرصنة من قضية إلى أخرى، فبعضها يكون بهدف مهاجمة الكمبيوتر لتدميره أولتحقيق مكاسب مالية شخصية بالإضافة إلى ذلك يعتمد بعض المقرصنين على ابتزاز الشركات العالمية وتهديدها بنشر المعلومات الخاصة بها وهي سرية وذلك في حالة عدم قيامهم بعدم تحويل المبلغ المالي المطلوب.

• **انتحال الشخصية:** يعتمد المجرم الالكتروني في هذا النوع من الجريمة استخدام شخصية شخص أخر ليستفيد من سمعته أوماله أوصلاحيته فهذا هوالسبب بالاهتمام بخصوصية وسرية المعلومات الشخصية للمستفيدين على شبكة الانترنيت وتتخذ جريمة انتحال الشخصية وجهين انتحال شخصية الفرد وانتحال شخصية المواقع.[4]

وتعني جريمة انتحال الشخصية أخذ اسم الغير من اجل التنكر أوإخفاء نفسه أوالتهرب من مسؤولياته وبالتالي المتابعة الجزائية كما يمكن تعريفها علميا بأنها "أيا كان يستعمل أويستغل بعلم

---

[1] ربيعي حسين: المجرم المعلوماتي– شخصيته و أصنافه –، مجلة العلوم الانسانية، العدد 12، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص290.

[2] أمير فرج يوسف: الجرائم المعلوماتية على شبكة الانترنيت، المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص61.

[3] رصاع فتيحة: الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الانترنيت، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في القانون العام، كلية الحقوق السياسية: جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، 2011،ص 76.

[4] صغير يوسف: الجريمة المرتكبة عبر الانترنيت، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في القانون، تخصص القانون الدولي الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مو لود معمري، تيزي وزو، 2013، ص50.

المعلومات الشخصية لشخص أخر غير مشروعة "والهدف الوحيد من هذا النوع من الجريمة الحصول على امتياز مادي[1]. وفي هذا النوع من الجرائم يمكن اختراق الحسابات الآلية أوانتحال الهوية لمستخدم تلك الحسابات إما ماديا أوالكترونيا، وينطوي السلوك غير المشروع فيها على الاطلاع غير المسموح على البيانات والمعلومات المختزنة في نظم المعلومات، ولهذا السلوك صور عديدة كسرقة القائمة والاطلاع على المعلومات...الخ.

بحيث يتركز فحص الهوية ثم انتحالها على مجموعة معلومات متوافقة يستخدمها المستعمل ككلمة السر، أوأي جملة خاصة بالمستعمل أوأي خاصية فيزيولوجية خاصة به، فان تمكن أي إنسان من الحصول على هذه المعلومات المتوافقة فانه يستطيع انتحال شخصية أي مستعمل لجهاز الكمبيوتر.[2]

- **جرائم الاعتداء على الأشخاص:** ويقصد بها السب والشتم والقذف والتشهير ونشر أفكار وأخبار قصد الاضرار الادبي أوالمعنوي بالشخص أوالجهة المقصودة، فالدخول إلى الموقع الشخصي لشخص بغير قصد التشهير به وتغير محتوياته والذي يندرج تحت الجرائم التي تتم ضد الحواسب والشبكات أوعلى موقع أخر يتم فيه نشر أخبار ومعلومات غير صحيحة.[3]

ويقوم الجاني بتشويه سمعة الجني عليه بنشر معلومات خاصة حصل عليها بطريقة غير شرعية أومعلومات غير حقيقية تهدف غالبا الى كسب مادي أوسياسي أواجتماعي.[4]

وتتنوع طرق الاعتداء بداية من الدخول على الموقع الشخصي للغير المشهر به وتغير محتوياته والذي يندرج تحت الجرائم باستخدام الكمبيوتر والشبكات وغالبا ما يتم من إحدى مواقع الاستضافة المجانية لصفحات الانترنيت والتي أصبح عددها بالالاف في كافة الدول المتصلة بالإنترنيت والتي تسمى Free mehHosting Services.[1]

---

[1] أحمد مسعود مريم: آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في ضوء القانون رقم 14/19، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص23.

[2] أبو بكر محمد عبد الله : موسوعة جرائم المعلوماتية جرائم الكمبيوتر والانترنت، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 2011، ص ص 145-146.

[3] وليد صه: التنظيم التشريعي للجرائم الالكترونية في ثقافية بودابست وزارة العدل، جمهورية مصر العربية، ص18.

[4] أمير فرج يوسف: الجريمة الالكترونية والمعلوماتية والجهود الدولية والمحلية لمكافحة جرائم الكومبيوتر الانترنيت، ط1، الإسكندرية، 2011، ص 108.

- **التهديد والمضايقة:** يقصد بهذا النوع من الجريمة الوعيد بالشر وزرع الخوف في نفس الجني عليه والضغط على إرادته والقيام بتخويفه من الضرر الذي قد يلحقه أويلحق الأشياء أوالأشخاص الذين لهم صلة به .[2]

ويعد تهديد الغير من خلال البريد الالكتروني واحد من أهم الاستخدامات غير المشروعة لمواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنيت، حيث يقوم الفاعل أوالجاني بإرسال رسالة الكترونية للمجني عليه تتضمن عبارات تخويف وترويج لمتلقيها.[3]

كما ان الجاني يقوم بعدة أساليب للسيطرة على المجني عليه فعادة ما يكون هذا الاخير قليل الخبرة أوالمعرفة الالكترونية أومن الأطفال والنساء، وكما تستخدم لهذا الهدف مواقع المواعدة على الانترنت أوالبرامج الحوارية.[4]

- **جرائم التزوير**: وتشمل جرائم التزوير تزويد البريد الالكتروني وتزوير الوثائق والسجلات وحتى تزوير الهوية. وقد ترتكب بعض أفعال التزوير المعلوماتي، والتلاعب في البرامج أوالبيانات المعلوماتية المخزنة أليا لأغراض غير مشروعة، كالأضرار بالمصالح العليا للدول والحياة الشخصية [5].فيمكن اعتبار جريمة التزوير هي أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارا على الإطلاق، بحيث يتم تزوير البيانات إما بإدخال بيانات مغلوطة إلى قواعد البيانات أوبتعديل البيانات الموجودة عمدا، مثل تغير أرصدة الحسابات وتزوير المعاملات والتخريب وسرقة المخزون، وتزوير المرتبات، باستخدام بعض البرامج المساعدة خصيصا لتعديل البيانات في أماكنها مباشرة، وهذا النوع من البرامج خطير حيث لا يترك أثرا يدل على التعديل أوالقائم بالتعديل.

كما تتم جريمة التزوير على نحويظهر بيانات غير أصلية لتكون مقبولة قانونا وكأنها بيانات أصلية بغض النظر عما إذا كانت البيانات مقروءة أوغير مقروءة ويحق للدولة أن تشترك نية أوقصد الغش لقيام المسؤولية الجنائية.[6]

---

[1] محمد قصيب: منهجية البحث والتحقيق الجنائي المعاصر، دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والنشر الاسلامية الاكادمية الملكية للشرطة، مملكة البحرين، 2010، ص7.

[2] محمد عبيد الكعبي: مرجع سبق ذكره، ص88.

[3] صغير يوسف: مرجع سبق ذكره، ص88.

[4] علي عريان الفيل: الإجرام الكتروني، دراسة مقارنة، ط1، كلية الحقوق جامعة الموصل، 2011، ص11.

[5] امير فرح يوسف: مرجع سبق ذكره، ص51.

[6] عبدالله عبد الكريم عبد الله: جرائم المعلوماتية والانترنيت الجرائم الالكترونية دراسة مقارنة، ط1، 2007، ص113.

- **جرائم الاحتيال والسرقة:** تتمثل هذه الجرائم في التلاعب بالمعطيات والنظم، ففي هذه الصور يقوم الجاني بالتالعب في نظم معالجة المعلومات ليحصل بغير حق على أموال وأصول أوخدمات لتحقيق ربح مادي غير مشروع.[1]

كما تشمل التلاعب بالمعطيات وذلك باستخدام الكمبيوتر ليتمكن الجاني من استخدام بطاقات مالية للغير دون ترخيص، أويقوم بتدميرها والاختلاس عبر الكمبيوتر أوبواسطة القيام بسرقة معلومات جهاز الكمبيوتر وقرصنة برامجه وسرقة خدماته وسرقة أدوات التعريف والهوية عبر انتحال هذه الصفات والمعلومات داخل جهاز الكمبيوتر[2].

كما أن الجاني يقوم بهذا النوع من الجريمة الالكترونية بطرق احتيالية ذكية يوهم بها المجني عليه ويحدث الأمل لديه بحصول ربح، بحيث يتخذ اسم أوصفة كاذبة تمكنه من الاستيلاء على مال المجني عليه يعد إيهامه وتسليمه النظام المالي [3].

5.2 دوافع ارتكاب الجرائم الإلكترونية

الدافع (الباعث) الغرض، الغاية، تعبيرات لكل منها دلالته الإصطلاحية في القانون الجنائي تتصل بما يعرف بالقصد الخاص بالجريمة، والدافع هوالعامل المحرك للإرادة الذي يوجه السلوك الإجرامي وللجريمة الإلكترونية عدة دوافع ساهمت في ارتكابها وانتشارها ويمكن أن نذكرها فيما يلي:

إن من أهم أسباب انتشار جرائم الحاسب الآلي صعوبة اكتشاف هذه الجرائم ومقاضاة المتهم لأنه لا يوجد في اغلب الأحوال شاهد للقضية ولا دلائل يمكن استخدامها للتوصل إلى الجاني .وقد يستهان في هذه الجرائم أويركن إلى السكوت عنها، حيث أن كثيرا من المنشآت التي تخترق نظم معلوماتها لا تلاحق مرتكب هذه الجريمة، في حال كانوا من داخل المنشأة، فتفضل استقالتهم من أعمالهم دون إثارة ضجة لئلا تشوه سمعة المنشأة. ومما يزيد الأمر صعوبة التطور التقني السريع الذي يساعد القراصنة على كسر الحواجز واختراق النظم باستخدام تقنيات وبرامج أكثر تطورا لم تؤخذ في الحسبان عند وضع إجراءات الحماية.

وقد سهل انتشار شبكة الأنترنت في الآونة الأخيرة على مستوى عالمي اختراق نظم المعلومات المرتبطة بالشبكة من قبل قراصنة المعلومات الذين يقبعون في أماكن بعيدة لم تكن تشكل خطرا في السابق لانعدام الوسيلة ولاحظ "سكوت سارني " المسؤول عن مكافحة الجريمة على الإنترنت في وزارة

[1] محمد عبد الله أبو بكر سالمة: مرجع سبق ذكره، ص146.

[2] جعفر حسن جاسم الطائر: مرجع سبق ذكره، ص136.

[3] يوسف الصغير: مرجع سبق ذكره، ص45.

العدل الأمريكية أن الكمبيوتر الموصول بشبكة الإنترنت يسهل الجريمة أيضا على غرار دعارة الأطفال. واعترف "دوغالس بيرت "، أحد المسؤولين في مركز الحماية من جرائم الحاسب الآلي التابع للشرطة الفيدرالية الأمريكية بأنه: لا يمكننا أن نتوقع كل شيء لأن تحديد الخطر أمر بالغ الصعوبة.[1]

علاوة على ذلك، يمكن أن نضيف عددا آخر من الدوافع وراء انتشار جرائم تكنولوجيا المعلومات منها:

- **الفرص المتزايدة** : أن ازدياد عدد مستخدمي الحاسوب من ذوي المعرفة والمقدرة في اختراق البيانات نتيجة "لا مركزية المعالجة "، الشبكات، الاتصالات والدخول عن بعد إلى الحاسوب قد اتخذت فرصا متزايدة للمزورين والمتلاعبين لتنفيذ أغراضهم لاسيما في ظل سيطرة ورقابة غير كفئة في هذا المحيط الإلكتروني لمعالجة البيانات .
- **صعوبة الإكتشاف** : إن وجود كم كبير من البيانات المخزنة في الحاسوب يجعل إخفاء أي تزوير أوتلاعب عملية سهلة خاصة إذا تمكن مرتكب الجريمة من عدم ترك أي دليل خلفه الأمر الذي يترتب عليه صعوبة إكتشاف الجريمة .
- **تحقيق أرباح كبيرة** : نتيجة لألرباح الطائلة التي يمكن أن يجنيها مرتكب التزوير والتلاعب فإنها تشكل دفاعا قويا لأصحاب النوايا السيئة في ارتكاب جريمتهم في استبيان أجراه أحد الباحثين في أمريكا عام 1955 تبين أن معدل أرباح مرتكب جريمة الحاسوب وصلت إلى " 600000 "دولار مقابل "300000 "دولار لمرتكب الجريمة في النظام اليدوي .
- **الدوافع الشخصية** : غالبا ما يرتكب المبرمج جرائم الكمبيوتر نتيجة إحساسه بالقوة والذات وبقدرته على اقتحام النظام فيندفع تحت تأثير الرغبة القوية في تحقيق الذات ومن أجل تأكيد قدرته الفنية على ارتكاب أحد جرائم الكمبيوتر وقد يكون الهدف من ارتكاب الجريمة الحقد والكراهية .
- **الدوافع الذهنية أوالنمطية** : الصورة الذهنية لمرتكبي جرائم الحاسب الآلي والإنترنت غالبا هي صورة البطل والذكي الذي يستحق الإعجاب، لا صورة المجرم الذي يستوجب محاكمته فمرتكبوهذه الجرائم يسعون إلى إظهار تفوقهم ومستوى ارتقائهم ببراعتهم .[2]

6.2 مكافحة الجريمة الإلكترونية

[1] عبد الحكيم رشيد توبة: جرائم تكنولوجيا المعلومات، ط 1، دار المستقبل، عمان، 2001، ص52.

[2] نسرين عبد الحميد نبيه: الجريمة المعلوماتية و المجرم المعلوماتي، منشأة المعارف، الأردن، ص ص 44-45.

لقد واكب تطور تكنولوجيا المعلومات للاتصال والتوسع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي انتشار الجرائم الإلكترونية، إذ أصبحت تهدد الأمن وسلامة الأفراد والمؤسسات والدول، ومن هنا قد ألحت الضرورة إلى مكافحتها ووجوب وضع وسن قوانين ردعية للحد من انتشارها وسنحاول الالمام ببعض النقاط التي تبرز بعض الإجراءات التي تم اتخاذها وبعض السبل للتصدي لها وهي كالتالي:

1. التأمين الإلكتروني للبرامج والبيانات والاتصالات

- **برامج الحماية من الفيروسات:** حماية الحواسيب من الشبكات والرسائل الإلكترونية والملفات التي يتم تحميلها من شبكة الإنترنت، أوأي مستخدم داخل الشبكة حيث تقوم هذه البرامج بمنع الفيروسات من الدخول لذاكرة الحاسوب واكتشافها ويقاف آثارها التدميرية.
- **أهمية استخدام وسائل تأمينية إلكترونية:** تمثلت في استخدام بصمات الأصابع، الصوت، العين، الخط لتحديد هوية المستخدم ومنع أية محاولات نفاذ غير شرعية لنظم المعلومات الإلكترونية.
- **التشفير للمعلومات:** والمقصود هوتغيير مظهرها بحيث يختفي معناها الحقيقي بحيث يكون غير مفهومة لمن يتلصص عليها من مرتكبي الجرائم الإلكترونية.
- **التوقيع الإلكتروني:** له أهمية في توفير الحماية اللازمة للتعاملات الاقتصادية والمالية على شبكة الإنترنت ويتم ذلك من خلال مجموعة من البرامج ومفاتيح الشفرة الخاصة والعامة والتي تشكل منظومة أمنية دقيقة لضمان أمن وسرية أداء الصفقات الإلكترونية عبر الشبكة.[1]

2. بعض الإجراءات اللازمة للحماية من الجريمة الإلكترونية

- **كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها:** إذ يعتبر مركز الشكاوى الخاص بالجرائم الإلكترونية في العالم من أهم الأطر المؤسسية لمكافحة هذا النوع من الجرائم المعروف بIC13 هونظام لتبليغ وإحالتك والناس في الولايات المتحدة الأمريكية فيخدم هذا المركز عبر استمارة الشكاوي مرسلة على الإنترنت وبواسطة فريق من الموظفين والمحللين، ووكالات فرض القوانين الأمريكية والدولية التي تقوم بالتحقيق في الجرائم الإلكترونية.[2]
- العمل على إنشاء محاكم للقضايا الافتراضية على شبكة الإنترنت للتمكن من التعاون مع هذه الأنواع المستحدثة من الجرائم.

---

[1] إسحاق حنين جورج: الجرائم المعلوماتية والإلكترونية عبر شبكة الإنترنت وسبل مواجهتها، الإدارة العامة المركزية للمعلومات الإحصائية، ص19.

[2] عبد الله عبد الكريم عبد الله: جرائم المعلوماتية والإنترنت, الجرائم الإلكتروني، ط1، منشورات الحلمي الحقوقي، بيروت، 2007، ص115.

- إنشاء شرطة الإنترنت للقبض على مرتكب الجريمة حال دخولهم على الشبكة من خلال التتبع العلمي للجهاز أوالخط الهاتفي الذي ارتكب منه الجريمة.
- أهمية تضافر الجهود الدولية من أجل سن القوانين والتشريعات الدولية المستمدة من الشريعة الإسلامية وقواعدها الفقهية القاضية بمواجهة جرائم الإنترنت والتزام كافة دول العالم بتطبيق تلك القوانين لضمان القضاء والتخفيف من هذه الجرائم.[1]
- استخدام الإنترنت في الأمور المفيدة العلمية والمهنية وليس في الأمور التافهة.
- توعية المرأة بخطورة الجريمة الإلكترونية على جميع مجالات حياتها.
- عدم حفظ الصور الشخصية في الكمبيوتر.
- عدم إيقاف برامج مكافحة الفيروسات والجدار الناري.
- عدم الإفصاح عن كلمة السر لأي شخص والحرص على تحديث بشكل يدوي واختيار كلمة السر غير مألوفة.[2]

[1] إبراهيم رمضان إبراهيم عطايا: الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الإسلامية والأنظمة الدولية، دراسة تحليلية تطبيقية، 2015، ص297.

[2] فاطمة الزهرة خبازي: جرائم الدفع الإلكتروني وسبل مكافحتها، المؤتمر الوطني لمكافحة الجرائم الإلكترونية في التشريع الجزائري، جامعة الجلالي بونعامة، الجزائر، 2017، ص37.

الخلاصة :

الجريمة الالكترونية مستحدثة نشأت نتاج التطور التكنولوجي والذي شهده العالم فخصائصها ميزتها عن الجريمة التقليدية وقد شملت مختلف مناحي الحياة وعرقلت مسار ووظائف الافراد والمجتمعات كما أنها مست أمن الدول وكانت دوافع مرتكبيها متعددة ترجع الى الطبيعة البشرية لمرتكبها الى ان هناك أساليب مكافحة وضعتها الدول والجهات الأمنية للحد منها من خلال بعض القوانين الردعية والتوعية بمخاطرها .

المحور الثالث : الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

تمهيد :

تعد الجريمة الالكترونية من الجرائم التي افرزتها البيئة الالكترونية بحيث أنها ترتكب خلفة شاشات الحاسوب اوالهاتف النقال أوأي جهاز يمكن الافراد الى الوصول الى شبكة الأنترنت اواختراق الصفحات ومواقع التواصل الاجتماعية، اذ تمس الجرائم الالكترونية سمعة الافراد عن نشر الفضائح أواختراق الصفحات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وسنعرض في هذا الفصل أهم الجرائم الكترونية المرتكبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

1.3 مخترقو مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعرض عملية تبادل المعلومات على الشبكة العالمية لمحاولات هجوم بأشكال مختلفة، ويكون بعضها بشكل مباشر أوبشكل غير مباشر من خلال وسيط واحد أوأكثر، وتعارف الخبراء التسمية لدى الهجوم بالاختراق. ومواقع التواصل الاجتماعي ليست بمأمن عن هذه الاختراقات فحسابات المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي عرضة للدخول إليها وانتحال شخصية منشئيها وابتزازه وكثيرا من الحوادث حصلت نتيجة الدخول غير المشروع لموقع الغير.

ويشمل الدخول غير المصرح به محاولة أي شخص الاستيلاء على أنظمة والمعلومات الغير ولوعلى سبيل إشباع الفضول والمتعة والإثارة أوتحدي أنظمة حماية الحسابات الآلية.

ويتفق التعريف اللغوي من التعريف الاصطلاحي بأن الاختراق هو: " المرور أوالتسلل إلى نظام الحاسب لإلحاق أضرار بمعلومات المخزنة فيه أوسرقتها والاستيلاء عليها أونشر الفيروسات فيها".

ويمكن تقسيم الأشخاص الذين يرتكبون ويقومون بأمل الاختراق إلى أربع فئات:

- **الفئة الأولى: الفضوليون/ المخترقون/ Hackers** : وهم يقومون بالاستمتاع بتنفيذ المهمات الصعبة بل المستحيلة واقتحام أعقد الأنظمة على سبيل الهواية، بهدف إشباع الذات أوبنوايا إجرامية عند تدمير البيانات أوالابتزاز.
- **الفئة الثانية: المتلصصون/ gackers:** هم الفئة التي تحاول الدخول إلى أنظمة الحاسب الآلي بسوء نية وبشكل غير قانوني، بغرض التخريب، وذلك بتغيير المعلومات أوبحذفها أوإضافة معلومات تخدم هدفا معينا.
- **الفئة الثالثة: المجرمون /Criminals:** وهم الفئة من المحترفين حيث يتميزون بالخبرة والمهارة في مجال الحاسب الآلي ويكون غالبيتهم من المتخصصين من مبرمجين ومحللين، وتعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات ارتكابا لعملية الاختراق.
- **الفئة الرابعة: العابثون /Vandals** : هم الفئة التي تخترق النظام بدافع العبث، ينقسمون إلى مجموعتين مجموعة تشكل بعض المستخدمين الذين لهم حق الدخول إلى النظام، والمجموعة الثانية هم الغرباء الذين ليس لهم حق استخدام النظام أوالدخول فيه، وفي كلتا الحالتين يدخل العابثون بهدف العبث واللهويعتقدون أن ما يقومون به من أعمال غير معاقب عليها ويقدرون أنها مباحة.

المهارات المطبقة من عملية الاختراق:

- الإلمام بلغات برمجة الحاسب الآلي.
- الإلمام بأنواع الشبكات وأنظمة تشغيل الحاسب الآلي المختلفة.
- المعرفة المتعمقة في الأشياء المستهدفة.

- الصبر وتكرار المحاولة والإصرار.
- إجادة استخدام أدوات الفحص مثل: Nessus – Nupp.
- إجادة استخدام أدوات استغلال الثغرات مثل: w3af
- **التصيد الاحتيالي:** هوأي هجوم يستهدف مستخدما أومجموعة مستخدمين بعينها، ويحاول خداع المستخدم أواستدراجه للقيام بخطوة معينة، كيف فتح مستند أوالنقر فوق رابط، يؤدي إلى بدء الهجوم.
- **الهندسة الاجتماعية:** تعتمد الهندسة الاجتماعية على استغلال عنصر الثقة بين المجموعة مما يتيح وجمع بعض المعلومات الشخصية عن المستهدف من حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي.
- **الهجمات على تطبيقات الويب:** يقصد بتطبيقات الويب صفحات الويب الديناميكية التي تستخدم النصوص لتقديم وظيفة إضافية للمستخدم، وتقدم مواقع التواصل الاجتماعي تطبيقات الويب متقدمة، قد يتطلب استخدامه مستوى متقدما من التفاعل والقدرات، وهوما يجعل المواقع عرضا لنطاق واسع من أوجه الضعف التي يستغلها المهاجمون.[1]

2.3 الاعتداءات المرتكبة من طرف موقع الفيسبوك:

إن المقصود بالاعتداءات التي من الممكن أن يرتكبها الموقع الاجتماعي الفيسبوك، أي المعالجة غير المشروعة لمعطيات الشخصية المنخرطة فيه لذلك يتجه الحديث في مفهوم المعطيات الشخصية في هذا الإطار.

حيث جاء في الفصل الرابع من قانون عدد 63 المؤرخ في 27 جويلية 2004 أن المعطيات الشخصية تستوعب كل البيانات مهما كان مصدرها أوشكلها والتي تجعل شخصا طبيعيا معرفا أوقابلا للتعريف بطريقة مباشرة باستثناء المعلومات المتصلة بالحياة العامة أوالمعتبرة كذلك قانونيا.

- **الجرائم المرتكبة على موقع الفيس بوك :**

إن موقع الفيسبوك فتح الباب على مصراعيه لظهور صور من السلوكيات المنحرفة التي لم يكن من الممكن اقترافها في الماضي لخروجها عن ذاكرة التجريم التقليدية، وهوما أدى إلى انتشار ظواهر إجرامية من طرف مرتكبيها وموضوعها وأساليب ارتكابها أطلقت عليها تسميات مختلفة، مثل جرائم المعلوماتية، جرائم تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، جرائم الفيسبوك.

فهي جرائم تتميز بصعوبة إثباتها وسهولة إفلات مرتكبيها من العقاب نظر لانعدام آثارها المادية واقتصارها على مجرد أرقام مبينات يتم تغييرها أوتقليدها أواختراقها ومحوها من الذاكرة الحاسب الآلي بسرعة كبيرة، حيث تعد الجريمة جزء لا يتجزأ من السلوك الإنسان غير القويم في المجتمع بصرف النظر

[1] بن إبراهيم الشاعر عبد الرحمن: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 54-55.

عن مستواه التعليمي ومدى تحضره وتطوره الاقتصادي والثقافي، لذلك تسعى كل دولة جاهدة إلى وضع قوانين ردية لمحاربتها والحد منها لأنها تتسم بصعوبة التوصل إلى إثباتها ومعرفة مرتكبيها فلا أثر للعنف فيها إنما هي مجرد أرقام بيانات يتم تغييرها أوتقليدها أواختراقها أومحوها من السجلات المخزنة في ذاكرة الحاسب الآلي وليس لها أثر مادي ملموس.

في غياب تعريف تشريعي، تعددت المحاولات الفقهية فعرفه الفقيه الفرنسي masse جريمة الغش المعلوماتية بأنها الاعتداءات القانونية التي يمكن أن ترتكب بوسطة المعلوماتية بغرض تحقيق الربح، ويرى الأستاذ Parker ان الجريمة المعلوماتية هي كل فعل إجرامي متعمد أيا كانت صلته بالمعلوماتية، ينشأ عنه خسارة تلحق المجني عليه أوكسبا يحققه الفاعل، أما مصطلح الفيسبوك فلا يوجد في أي نصف قانوني ولا حتى تعريفات الفقهية العديدة التي قدمت لتعريف الجريمة المعلوماتية، وذلك لأن جرائم الفيسبوك هي في نهاية الأمر فرع من الجريمة المعلوماتية، ولا تختلف عنها إلا في بعض الجزئيات التي تتعلق أساسا بهذا الموقع الاجتماعي، والذي لا يمكن أن يكون إلا سببا في تسهيل ارتكاب جريمة، مثلا يمكن محلا للاعتداء، فجرائم الفيسبوك إذا هي جزء من الجرائم المعلوماتية، التي تكون فيها المعلوماتية هي وسيلة وأداة للاعتداء، باعتبار أن الفيسبوك الذي هوأساسا وسيلة للتواصل الاجتماعي قد يقع فيها الانحراف به واستغلاله في الاعتداء على الأشخاص والمس بمعطياتهم الشخصية والكشف عن جوانب من حياتهم الخاصة التي عادة ما تكون موجودة في صفحتهم الشخصية بحكم كونها معلومات ضرورية يشترطها الموقع المذكور على كل مستخدم، وبصورة عامة يمكن تعريف **جرائم فيسبوك** بأنها: جملة الأفعال المخالفة للقانون التي ترتكب بواسطة الموقع الاجتماعي فيسبوك.

فهي تلك الأفعال الإجرامية التي عادة ما يرتكبها بعض مستخدمي الفيسبوك ضد الغير سواء سواء كان هذا الغير مستخدما بدوره لذلك الموقع من عدمه سواء كان صديقا افتراضيا للمعتدي كما يمكن أن تنال المستخدم الذي رابط بينه وبين المعتدي. [1]

- **تطور جرائم الفيسبوك:**

في بداية ظهور هذا النوع من الجرائم عدة إشكاليات تتمحور في مدى إمكانية خضوعها للقانون من عدمه، إذ أن الفقهاء اعتبروا أن الفضاء الافتراضي خارج عن دائرة التجريم ولا يمكن أن تكون خاضعة للقانون.

فالفيس بوك وشبكة الإنترنت بصفة عامة، كان ينظر إليها في بدايتي ظهورها على أنها وسيلة اتصال عمومية لا تخضع للرقابة، تسمح للأفراد بالاتصال ببعضهم البعض وتبادل الأفكار والمعلومات

[1] صلاح الشبحاوي: جرائم الفيس بوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير, بحث في قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سوسة، تونس، 2014، ص ص 4-5.

والآراء بكل حرية ودون قيود ولا رقابة من أي جهة كانت، فلكل شخص الحق في أن يعبر عن أرائه بكل حرية على شبكة الإنترنت، وأن ينتقد الظواهر الاجتماعية والسياسية والدينية وغيرها بدون أن يعرف ذلك الحق حدود، وقد اعتبر البعض أن شبكة الإنترنت والمواقع هي المكان الذي لا مجال فيه للمنع وهوالمكان الذي تكون فيه الحرية مطلقة.

إن حرية التعبير على شبكة الإنترنت كانت ولا زالت موضع النقاش وجدال كبيرين والسبب في ذلك هوالاعتقاد السائد بأن الفضاء الافتراضي هوفضاء حر لا يجب أن يقع الحد منه بواسطة قوانين تفقده معناه جوهره الذي وجد من أجله، ولكن ملاحظة أن أغلب التشاريع الحديثة ذهبت إلى اتجاه إخضاع الفضاء الافتراضي إلى قانون نظرا لما أصبح يشكله من تهديد للأمن العام والحريات الفردية والخاصة وما يمثله من فضاء ملائم للمس من المعطيات الشخصية للأفراد والاعتداء على حياتهم الخاصة، حيث تعتبر السويد أول دولة تصن تشريعات خاصة بجرائم الكمبيوتر والإنترنت سنة 1973، ثم أصدرت الولايات المتحدة قانون خاص بحماية أنظمة الحاسوب سنة 1976 و1985، وفي سنة 1986 تم إصدار قانون المصطلحات الضرورية لتطبيق القانون على الجرائم الإلكترونية.

أما في فرنسا فقد وقع سن أول قانون سنة 1978، وكانت من الدول التي اهتمت بتطوير قوانينها الجزائية لتوافق مع الجرائم المستحدثة.

على غرار أغلب التشريعات الغربية والعربية فقد تدخل المشرع التونسي لسن عدة قوانين مرتبطة بالإجرام المرتكب داخل الفضاء الافتراضي سنة 2003، أما في الجزائر فقد صدر مرسوم رئاسي 15-261 المؤرخ في 08 أكتوبر 2015 ج.ر عدد 53 المحدد لتشكيل تنظيم الهيئة الوطنية للرقابة من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.[1]

واستنادا لما سبق بيانه فإن دراسة موضوع جرائم الفيس بوك تحظى بأهمية قصوى تتمثل أساسا في كيفية إخضاع هذا النوع المستحدث من الجرائم المرتكبة داخل فضاء افتراضي إلى قواعد قانونية بغية المحافظة على صيغتها التقليدية، ولم يقع تطويرها بالشكل الكافي لتكون اها مواكبة للتطور الملحوظ للجريمة، بالإضافة إلى ما أصبح بهذا النوع من الجرائم من أهمية، على اعتبار انتشاره بصفة كبيرة نظرا لاتساع شبكات مستخدمي هذا الموقع الاجتماعي.[2]

3.3 جريمة سرقة الهوية والبيانات الشخصية:

[1] حنان ريحان مبارك المضحكي: الجريمة المعلوماتيةّ، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2014، ص117.

[2] صلاح الشبحاوي: مرجع سابق، ص ص 4-6.

يقصد بسرقة الهوية الحصول بوسائل احتيالية على معلومات من الإنترنت تخص شخصا معينا، مثل الإسم وتاريخ الميلاد والمهنة والجنسية دون علمه، ومن ذلك أن ينتحل الجاني هوية شخص معين، ويحصل على قروض أوبطاقات ائتمانية، أويقوم بفتح حساب مصرفي، والاحتيال يتم باستخدام طرق احتيالية يوهم من أجلها المجني عليه بوجود مشروع جاذب أويحدث أمل لديه بالحصول على ربح، في سلم اللجان بطريق معلوماتي، أومن خلال تصرف الجاني في المال وهويعلم أن ليس له صفة التصرف فيه، وقد يتخذ اسم وصفة كاذبة تمكنه من الاستيلاء على مال المجني عليه فيتم التحويل الإلكتروني للأموال ذلك من خلال الاتصال الجانب المجني عليه عن طريق الشبكة أويتعامل الجاني مباشرة مع بيانات الحاسب يستعمل البيانات الكاذبة التي تساعد في إيهام الحاسب والاحتيال عليه فيسلمه النظام المال.

ومع ذلك لوحظ في الآونة الأخيرة أن جرائم تركت الهوية قد لا ترتكب من أجل الربح، وإنما لأجل إداء شخص ما أوبهدف الحصول على خدمة من أجل المتعة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن 10 ملاين شخص تعرضوا لسرقة الهوية في عام 2008 ومن التطبيقات على جرائم سرقة الهوية في الولايات المتحدة الأمريكية احتيال شخص على آخرين بإدعائه أنه مالك لعقار بعد أن حصل على معلومات شخصية عن المالك الحقيقي من الإنترنت، واصطنع وثائق مزورة، شغل وتمكن بذلك من بيع عقار لآخرين وحصل منهم على مقابل مادي كبير، وفي فرنسا قضي بتعويض امرأة عن الضرر الناجم عن قيام شخص بانتحال هويتها وقام بوضع رقم هاتفها على مواقع التواصل الاجتماعي مدعيا أنها تمارس الدعارة، وحصل على أموال جزاء ذلك، وبذلك يتضح أن سرقة الهوية تشكل خطورة على حقوق الإنسان في الحفاظ على بياناتهم الشخصية.[1]

كما قد يتم انتحال الهوية مما يعمد إليه المجرم من استخدام هوية شخص آخر للاستفادة من سمعته مثلا أومااله أوصلاحياته، ولذلك فهذا سبب وجيه يدعوللاهتمام بخصوصية سرية المعلومات الشخصية للمستفيدين على شبكة الإنترنت، وتتخذ جريمة انتحال الهوية عبر الإنترنت أحد الوجهين: انتحال هوية الفرد والثانية انتحال هوية الموقع، ولقد سماها بعض المختصين في أمن المعلومات جريمة الألفية الجديدة، وذلك نظرا لسرعة انتشار إرتكابها خاصة في الأوساط التجارية.

[1] يوسف خليل يوسف المفيفي: الجرائم الإلكترونية في التشريع الفلسطيني، مذكرة لنيل درجة الماجستير: قسم القانون العام، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص ص 114-115.

4.3 جريمة استغلال العيوب التقنية واختراق المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي:

وتسمع عن طريق القراصنة مخترقي الأنظمة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتبادل أفراد هذه الطائفة المعلومات فيما بينهم بغية الاطلاع على مواطن الضعف في الأنظمة المعلوماتية، وتجري عملية تبادل المعلومات بينهم بواسطة النشرات الإعلامية الإلكترونية، بل أنهم يعقدون المؤتمرات لكافة مخترعي الأنظمة المعلوماتية للتشاور حول وسائل الاختراق وآليات نجاحها، وكيفية استغلال العيوب التقنية على الإنترنت وشبكات التواصل، ويتبع المخترقون أساليب عدة في عملية تشويه صفحات المواقع، وتختلف هذه الأساليب من موقع لآخر حسب نوع نظام التشغيل الذي يعتمد عليه الموقع، حيث تستغل العيوب التقنية والثغرات الأمنية في مزودات الويب وأنظمة التشغيل، فلا يخلوأي نظام تشغيل أومزود ويب من ثغرات أمنية تعرض مستخدميه للاختراق، حيث يستغل المخترقون الثغرات الأمنية في عمليات الاختراق على أن تجدها الشبكة المصممة للنظام المناسب لها، وتبقى بعض الثغرات العيوب التقنية متاحة لفترة طويلة حتى يتم اكتشافها، وذلك لأن أغلب الثغرات التي يكتشفها المخترقون لا يعلنون عنها بسرعة ليتمكنوا من استغلالها لفترة أطول.[1]

5.3 جريمة التشهير وتشويه السمعة على مواقع التواصل الاجتماعي:

مع إنتشار الشائعات والأخبار الكاذبة التي تطول وتمس رموز الشعوب سواء كانت تلك الرموز فكرية أوسياسية أوحتى دينية، وقد ظهرت على شبكة الإنترنت بعض المواقع التي عينت نفسها لهدف واحد وهوخدمة تلك الشائعات والأخبار الكاذبة بهدف تشهير وتشويه سمعة تلك الرموز وكذلك لتسميم أفكار الناس أومحاولة ابتزاز بعض الأشخاص بالنشر الشائعات عنهم.

وأبرز وسائل ارتكاب هذه الجريمة انتشار مواقع على الشبكة تحتوي المعلومات المطلوب إدراجها نشرها أوإرسالها عبر المواقع الإلكترونية، ومن أمثلتها إرسال الصور الغير لائقة أومعلومات غير صحيحة.[2]

6.3 صعوبة إثبات الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

يعد إثبات الجريمة الإلكترونية من الصعوبة بمكان حيث يصعب تتبعها واكتشافها فهي لا تترك أثرا مادي حيث تعتبر مجرد أرقام، فمعظم الجرائم الإلكترونية تم اكتشافها بالصدفة أوبعد مرور وقت طويل من ارتكابها، أنها تفتقر إلى الدليل المادي التقليدي كالبصمات مثلا.

---

[1] يوسف خليل يوسف المفيفي: مرجع نفسه، ص ص 116-117.

[2] زهور محي الدين: جرائم الاعتداء على الأشخاص عبر الوسائط الإلكترونية، مذكر لنيل شهادة الماستر, قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2019، ص39.

ومن جهة أخرى فإن تعقبها يتطلب خبرة فنية يصعب تواجدها لدى المحقق العادي للتعامل معها، زيادة على ذلك يعمد مرتكب الجريمة الإلكترونية إلى ممارسة التمويه قبل ارتكابها وتضليل والتحايل بغاية عدم التعرف على مرتكبيها.

كما تكون البيانات والمعلومات البيانات المتداولة عبر شبكة الإنترنت ألا هي رموز مخزنة على وسائط التخزين ممغنطة لا تقرأ إلا بواسطة الحاسب الآلي، والوقوف على الدليل الذي يمكن فهمه بالقراءة والتوصل عن طريقه إلى الجاني يبدوأمرا صعبا لا سيما أن الجاني يتعمد إلى عدم ترك أثر لجريمته، أضف إلى ذلك ما يتطلبه من فحص دقيق لموقع الجريمة من قبل المختصين في هذا المجال للوقوف على إمكانية وجود دليل ضد الجاني، وما يتبع عن ذلك من فحص للكم الهائل من الوثائق والمعلومات والبيانات المخزنة، التي تكون عبارة عن نبضات إلكترونية غير مرئية تنساب عبر النظام المعلوماتي، مما يجعل طمس الدليل ومحوه كليا من قبل الفاعل أمرا في غاية السهولة.

يعيق المجرم في جرائم الإنترنت سلطات التحقيق للوصول إلى الدليل بشتى الوسائل كمسح برامج أووضع كلمات سر ورموز قد يلجأ للسفير التعليمات لمنع إيجاد أي دليل يدينه.[1]

[1] نسرين بشان، بلعباسي منال: خصوصية الجريمة الالكترونية في القانون الجزائري، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر, قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2020، ص ص 26-27.

الخلاصة :

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الالكترونية تتيح التواصل مع الاخرين افتراضيا وبالرغم لما حققته هذه المواقع من نجاح كبير تبقى لهذه المواقع سلبيات على مستخدميها، فهي تلعب دورا هاما في تعلم طرق بعض الجرائم الكثرونية، كالاستلاء على معلومات آخرين ونشر ملفاتهم الشخصية الخاصة كالصور والفيديوهات وإختراق أجهزة وغيرها من الجرائم.

الفصل الثالث :

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال

تمهيد :

بعد أن تطرقنا للجانب المنهجي و النظري في الفصول السابقة, سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي لدراستنا وذلك بهدف معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال, وذلك بالاعتماد على المعلومات التي تقمنا بجمعها من خلال الاستبيان الذي وزعناه على 102 مفردة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– .

يتضمن هدا الفصل عرض وتحليل البيانات العامة, يليه عرض وتحليل عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي, ثم عرض وتحليل تعرض طلبة قسم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي, ثم عرض وتحليل مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية, ثم سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب رأي طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال يليها مباشرة خلاصة الفصل.

01 : البيانات العامة :

يمكن توضيح خصائص وسمات عينة الدراسة من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	16	%15.68
أنثى	86	%84.31
المجموع	**102**	**%100**

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن أغلب مفردات العينة المتمثلة في طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل من جنس إناث حيث قدرت بنسبة بلغت84.31% , في حين قدرت نسبة الذكور ب15.86%.

ويعود سبب ظهور أغلب مفردات العينة من جنس الإناث إلى كون العنصر الأنثوي هوالأكثر تواجدا خلال هذه السنة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقسم علوم الاعلام والاتصال، لهذا برز متغير الإناث بنسبة مرتفعة ضمن مفردات العينة مقارنة بنسبة الذكور، بالإضافة إلى تزايد إقبال الإناث على التعليم العالي في الجامعة في المقابل لا يرغب معظم الذكور إكمال مشوارهم الدراسي بالجامعة حيث يفضلون التوجه إلى الحياة المهنية.

الجدول رقم(2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
من 17 سنة إلى 19 سنة	10	%9.80
من 20 سنة إلى 22 سنة	24	%23.52
من 23 سنة إلى 25 سنة	68	%66.66
أكثر من 26 سنة	-	-
المجموع	**102**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم 02 أن معظم مفرادات العينة ينتمون للفئة العمرية من 23 سنة إلى 25 سنة بنسبة 66.66%, ثم تليها الفئة العمرية من 20 إلى 22 سنة بنسبة تقدر ب 23.52%, في حين جاءت أقل فئة من 17 إلى 19 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة 9.80%.

يعتبر السن أهم محددات وخصائص العينة المدروسة بحكم لكل مرحلة عمرية اهتمامات شخصية وميولات مختلفة عن مرحلة عمرية أخرى، بحكم أن أفراد العينة في بحثنا من فئة الطلبة حيث يلتحقون بالجامعة ويزاولون دراستهم فيها في سن العشرينات ولأننا حصرنا عينتنا على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال فهذا يتوافق والمسار الدراسي العادي للطلبة الجامعيين وفق النظام الدراسي في الفئة العمرية ما بين 23 إلى 25 سنة بينما يعود سبب قلة فئة من 17 إلى 19 سنة بنسبة متدنية راجع إلى التحاق هذه الأخيرة بالجامعة في سن مبكر، في حين جاءت الفئة ما بين 20 إلى 23 سنة بنسبة أقل من متوسطة لكون أن فئة قليلة من الطلاب يلتحقون بقسم علوم الاعلام والاتصال وعليه نستنتج أن الفئة العمرية المسيطرة في عينة الدراسة هي الفئة التي تتراوح ما بين 23 إلى 25 سنة.

الجدول رقم(3) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	34	%33.33
ماستر	68	%66.66
المجموع	**102**	**%100**

يكشف لنا الجدول رقم 03 أن أغلب مفردات العينة من المستوى التعليمي طور الماستر حيث تقدر نسبتهم بـ 66.66 %, ثم جاء طلبة طور الليسانس في المرتبة الثانية بنسبة 33.33 %.

يمكن تفسير تصدر طلبة الماستر لمفرادت العينة إلى تصادفهم وقت توزيع الاستمارات كونهم بصدد إعداد مذكراتهم في المكتبة الجماعية واستكمال مذكرات التخرج الخاصة بهم, أما طلبة طور الليسانس فقد تزامن يوم توزيعنا للاستمارة مع مزاولتهم للدراسة في الأقسام وفقا للبرنامج المعمول به في قسم علوم الاعلام والاتصال

الجدول رقم(4) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
سمعي بصري	60	%58.82
إعلام واتصال	10	%9.80
الصحافة المطبوعة والالكترونية	22	%21.56
سنة ثالثة اعلام	10	%9.80
المجموع	**102**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم 04 أن أبرز مفردات العينة هم طلبة التخصص السمعي بصري حيث تقدر نسبتهم بـ 58.82%, ثم جاء طلبة التخصص صحافة المطبوعة والالكترونية في المرتبة الثانية حيث قدرت نسبتهم بـ 21.56%، ثم طلبة التخصص إعلام والاتصال وتخصص إعلام بنفس النسبة 10%.

يمكن تفسير تصدر طلبة تخصص السمعي البصري ثم طلبة تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية إلى كثرة احتكاكنا بطلبة الماستر تخصص سمعي بصري وصحافة مطبوعة والكترونية كوننا أحدا منهم ونعرفهم جد المعرفة, كما أنهم الفئة البارزة في معظم الكليات, في حين أن تخصص إعلام واتصال وتخصص إعلام لم نصادف الأكثرية منهم يوم توزيعنا للإستمارة .

الجدول رقم(5) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية%
حضري	55	%53.92
شبه حضري	35	%34.31
ريفي	12	%11.76
المجموع	**102**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم 05 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة إلى اختلاف في النسب المسجلة، حيث أن أغلبية الطلبة يسكنون في المنطقة الحضرية (المدينة) وهذا بنسبة 53.92%، ثم تأتي في المرتبة الثانية الطلبة الذين يقطنون في المناطق شبه حضرية (المدن الصغيرة) بنسبة تقدر ب 34.31%، ثم تليها في المرتبة الأخيرة فئة القاطنين في الريف بنسبة 11.76%.

يمكن تفسير هذه النتيجة في أن سكان فئة الحضري هم الأكثر اهتماما واستخداما لمواقع التواصل الاجتماعي نظرا لظروفهم الجيدة وتوفر المدينة على الإمكانيات التقنية التي تسمح بربط الانترنت ومن خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة **ونسبة تطلعهم بالجريمة الاجلكترونية** .

الجدول رقم(6) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية%
أعزب	93	%91.17
متزوج	9	%8.82
أرمل	-	-
مطلق	-	-
المجموع	**102**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم 06 أن أغلب مفردات العينة من الفئة العازبة حيث بلغة نسبتهم 91.17% ثم تليها الفئة المتزوجة بنسبة 8.82% أما الفئة المطلقة والأرملة فلم تسجل أي حالة ضمن أفراد العينة.

يعود سبب ظهور أغلب مفردات عينة الدراسة ضمن الحالة العائلية العازبة إلى كونهم طلبة جامعيون لا يزالون في الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة أي مرحلة الشباب حيث في هذه المرحلة يقبلون على إكمال تكوينهم العلمي ثم البحث عن الوظيفة بعد التخرج ثم التفكير في الزواج، ويرجع سبب تواجد 9 مفردات متزوجة كونها تفوق 26 سنة وهي المرحلة العمرية التي يبدأ فيها الفرد في التفكير في الزواج وتكوين أسرة، خاصة فئة الإناث، في حين يختار بعض الأشخاص الذين تزاولون العمل في العودة لمقاعد الدراسة في الجامعة لغرض زيادة مستواهم العلمي والتكويني بهدف الحصول على ترقيات في العمل وهناك في الغالب يكونون متزوجين .

02 : عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي

كانت النتائج لكل محور كما يلي:

الجدول رقم(7): يوضح استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي :

مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من سنة	7	%6.86
من سنة إلى 3 سنوات	8	%7.84
من 4 إلى 6 سنوات	50	%49.01
أكثر من 6 سنوات	37	%36.27
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 07 والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أن أغلبية الطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في مدة ما بين 4 إلى 6 سنوات وهذا بنسبة 49.01% ثم تليها الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 6 سنوات بنسبة 36.27%، ثم تليها الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من سنة الى 3 سنوات بنسبة 7.84% ثم أخيرا الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي أقل من سنة بنسبة 6.86% .

إن ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في مدة ما بين 4 إلى 6 سنوات ومدة أكثر من 6 سنوات راجع إلى ظهور وتطور هذه المواقع منذ سنوات خاصة مع الخدمات الجديدة التي وفرتها شبكة الانترنت من جيل ثالث ورابع وتمكن الطلبة على استخدام هذه المواقع بكل أريحية وسهولة، كما يرجع السبب كذلك إلى ميول الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لتوفره من مزايا وسهولة في الاستخدام وقدرتها على إشباع رغبات هذه الفئة، أما بالنسبة للفئة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في مدة أقل من سنة ومن سنة إلى 3 سنوات راجع إلى عدم ميول هؤلاء الطلبة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة بإضافة إلى عامل الامكانيات المتوفرة لدى كل طالب وظروفه.

الجدول رقم(8) : يوضح توزيع العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	46	%45.09
أحيانا	43	%42.15
نادرا	13	%12.74
المجموع	**102**	**%100**

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم دائما بنسبة تقدر ب45.09%, في حين تقدر نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة تقدر ب42.15%، ونجد الإجابة نادرا تقدر نسبتها ب12.74% .

ويعود هذا التفاوت إلى ان أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم لأنها تلبي احتياجاتهم وتعطيهم الأخبار التي يبحثون عنها وتقلص لهم الجهد وعناء التنقل وتقرب لهم المسافات أثناء التواصل مع غيرهم، وإن عينة الدراسة التي أجابت أحيانا لهم انشغالات أخرى أواهتمامات أخرى، في حين الذين أجابوا بنادرا فليس لهم رغبة في استخدامها بشكل منتظم .

الجدول رقم(9) : يوضح الفترات المفضلة لتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي

الفترة الزمنية المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
صباحا	13	%12.74
الظهيرة	19	%18.62
مساء	17	%16.66
ليلا	12	%11.76
غير محدد	41	%40.19
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 09 إقرار أغلب مفردات العينة أنه لا يوجد فترة محددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظهر ذلك بنسبة 40.19%، في حين يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الظهيرة بنسبة 18.62%, أما الفترة المسائية فكانت بنسبة 16.66%, في حين يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الصباحية بنسبة 12.47%, تليها الفترة الليلية في المرتبة الأخيرة وقدرت نسبتها بـ 11.76%.

ويعود سبب تفضيل غالبية الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في فترات غير محددة كونها أوقات فراغ المبحوثين وأيضا الزمن المناسب للولوج لشبكة الانترنت في حين فترة الظهيرة جاءت ثانيا لكونها وقت فترة الراحة والغذاء والفترة المسائية كون الطلبة يفضلون الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتهاء من الدراسة مساءا والتفرغ لتصفح المواقع ومعرفة الأخبار في مختلف المجالات، بينما الفترة الصباحية والليلية بنسبة منخفضة وهذا راجع إلى فترة نوم واستراحة الطلبة.

الجدول رقم(10) : يوضح المدة الزمنية التي يقضيها عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المدة الزمنية التي يقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ساعة	19	%18.62
من ساعة الى ساعتين	19	%18.62
من 3 ساعات الى 5 ساعات	46	%45.09
6 ساعات فأكثر	18	%17.64
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 10 أن غالبية العينة يقضون من 3 إلى 5 ساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 45.09%, في حين من يقضون من ساعة الى ساعتين وأقل من ساعة بنسبة تقدر بـ 18.62%, وجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 17.64% من أفراد العينة بأنهم يقضون أكثر من 6 ساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي .

يعود سبب قضاء غالبية أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في مدة ما بين 3 ساعات إلى 5 ساعات بنسبة مرتفعة إلى أهمية هذه المواقع في حياتهم باعتبارهم طلبة ويستخدمونها بكثرة للتواصل مع الأصدقاء وكذلك الدراسة لتبادل المعارف والمعلومات الخاصة والمواضيع الاجتماعية والتعليمية بالإضافة إلى خدماتها المتعددة مثل التسلية والترفيه باعتبارهم غير مرتبطين ولا تشغلهم التزامات عائلية، في حين يستخدم أفراد العينة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي من 6 ساعات فأكثر بنسبة 17.64% وهذا راجع لكون الطلبة يحبون تصفح هذه المواقع بكثرة وإدمانهم عليها، أما بالنسبة لمن يقضون أقل من ساعة ومن ساعة إلى ساعتين في التصفح ويمثلون نسبة 18.62% راجع إلى عدم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم أوربما راجع لانشغالات أخرى وضيق الوقت المخصص لتصفح هذه المواقع.

الجدول رقم(11) : يوضح مع من يفضل عينة الدراسة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
لوحدك	79	%77.45
مع العائلة	7	%6.86
مع الاصدقاء	16	%15.68
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 11 أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لوحدهم بنسبة 77.45% تليها الفئة التي تفضل استخدام هذه المواقع مع الأصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة 15.68 %, أما بقية المفردات فضلوا تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مع العائلة بنسبة 6.86% .

يتضح من خلال المعطيات الواردة أن غالبية المبحوثين يفضلون تصفح المواقع بمفردهم وهذا راجع لخصوصية كل فرد واهتماماتهم الخاصة فليس كل فرد يحب مشاركة الآخرين ميولاتهم في حين نسبة تصفح هذه المواقع مع الأصدقاء جاءت في المرتبة الثانية لغرض تبادل المعلومات والآراء حول القضايا التي تنشر عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بينما نسبة التصفح مع العائلة ضعيفة جدا ربما يعود إلى أن مفرادات العينة لا يمتلكون هاتف ذكي بل حاسوب أولا يحبون تصفح هذه المواقع مع العائلة.

الجدول رقم(12) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يتواصلون معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

من تتواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
يحملون اسم مستعار	68	%66.66
يحملون اسم حقيقي	34	%33.33
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 12 أن معظم المبحوثين يتواصلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحملون اسم مستعار بنسبة 66.66%, في حين بلغت النسبة التي تليها الفئة التي تتواصل باسم حقيقي بنسبة 33.33%.

يعود تواصل الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء يحملون اسم مستعار راجع إلى أن غالبية الطلبة لا يحبون أن يوضع اسمهم الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي ويفضلون إخفاء هوياتهم، في حين أن نسبة قليلة تفضل إظهار اسمها الحقيقي.

الجدول رقم(13) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يتواصلون معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

من تتواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
أصدقاء حقيقيون	76	%74.50
أصدقاء مزيفون	26	%25.49
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 13 أن معظم الطلبة يتواصلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء الحقيقيون بنسبة 74.50% في حين بلغت نسبة الأصدقاء المزيفون بنسبة 25.49%.

ويعود ذلك الى أن أفراد العينة يفضلون التواصل مع الأصدقاء الحقيقيون على مواقع التواصل وهذا بنسبة 74.50% وهذا يدل أن معظم الطلبة لا يرغبون في التواصل والحديث مع الغرباء, ثم جاءت نسبة 25.49% من يتواصلون مع أصدقاء مزيفون وهذا يعود الى أن بعض الطلبة يفضلون تكوين صداقات جديدة

الجدول رقم(14) : يوضح طبيعة المواضيع المفضلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة

المواضيع المفضلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار
مواضيع اجتماعية	89
مواضيع سياسية	52
مواضيع ثقافية	23
مواضيع قانونية	14
مواضيع خاصة بالجريمة الالكترونية	10
النسبة بدلالة حجم العينة : 102	

يشير الجدول رقم 14 المتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب أهم المواضيع التي تتابعها وتثير اهتمامهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ الإجابات متعددة حول نوع هذه المواضيع، إلا أن المواضيع الاجتماعية كان لها النصيب الأكبر حيث تبين أن 89 مفردة من أصل 102 مفردة تتابع المواضيع الاجتماعية تليها المواضيع السياسية بواقع 52 مفردة من أصل 102 مفردة ثم المواضيع الثقافية ب 23 مفردة من أصل 102 مفردة لتأتي في المرتبة الاخيرة المواضيع الخاصة بالجريمة الالكترونية بواقع 10 مفردة من أصل 102 مفردة.

نلاحظ ميل افراد العينة إلى المواضيع الاجتماعية بشكل كبير ذلك لأنهم يهتمون بقضايا المجتمع، وبصفة الطلبة هم نخبة المجتمع وباعتبارهم عنصر فعال في المجتمع لأن مواقع التواصل الاجتماعي تفتح المجال للمبحوثين للتعبير عن مشاكلهم وقضايا المجتمع الراهنة.

الجدول رقم(15) : يوضح تفاعل أفراد العينة مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التفاعل مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار
الاعجاب	77
التعليق	34
المشاركة	11
النشر	5
أشاهد ولا أتفاعل	5
النسبة بدلالة حجم العينة : 102	

يشير الجدول رقم 15 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب كيفية تفاعلهم مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الالكترونية عبر هذه المواقع, حيث نلاحظ إجابات متعددة حول طريقة تفاعلهم على المنشورات, حيث نلاحظ أن الإجابة التي تعددت أكثر هي التفاعل بتسجيل الإعجاب بواقع 77 مفردة من اصل 102 مفردة, تليها الفئة التي تتفاعل مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الالكترونية عن طريق التعليق على المنشورات بواقع 34 مفردة من أصل 102 مفردة، ثم تأتي فئة التي تشارك المنشورات والمضامين في الصفحات ما يعادل 11 مفردة من أصل 102 مفردة, في الأخير تأتي الفئة التي تكتفي بالمشاهدة ولا تتفاعل أوتنشر فقط بإجابات متشابهة ما يعادل 5 مفردة من اصل 102 مفردة.

وعليه يمكن القول أن هؤلاء المبحوثين لهم طرق متنوعة ومختلفة لتفاعلهم مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الالكترونية, أكثرها تسجيل الإعجاب بالمنشورات باعتبارها الطريقة الأسهل للتفاعل ولا تتطلب أي جهد, في حين بعض المبحوثين يختارون طرق أخرى مثل التعليق على المنشورات من أجل التعبير والتعرف على وجهات النظر وإبداء رأيهم في موضوع الجريمة الالكترونية, وفئة أخرى تتفاعل عن طريق مشاركة المنشورات مع الأصدقاء أوصفحات أخرى أما النشر في الصفحات بنسبة قليلة, أما البعض الآخر فيكتفي بالمشاهدة فقط ولا يتفاعل.

03 : تعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(16) : يوضح معنى الجريمة الالكترونية حسب أفراد العينة

معنى الجريمة الالكترونية	التكرار
أعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق مكاسب شخصية مالية	52
انتهاك خصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي	24
التنصت والتجسس لمعرفة أسرار الاخرين	32
سرقة الحسابات الشخصية الموجودة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	21
النصب والاحتيال في البيع والشراء	17
النسبة بدلالة حجم العينة : 102	

يوضح الجدول رقم 16 استجابات الطلبة حول معنى الجريمة الالكترونية حيث تعددت إجاباتهم، حيث تسيدت في المرتبة الأولى من إجابات الطلبة أنها أعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق مكاسب شخصية مالية بواقع 52 مفردة من أصل 102 مفردة في حين كانت إجابة 32 مفردة من أصل 102 مفردة على أنها التنصت والتجسس لمعرفة أسرار الآخرين ثم تليها إجابة 24 مفردة من إجمالي 102 مفردة على أنها انتهاك خصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين كانت إجابة 21 مفردة من أصل 102 مفردة على أنها سرقة الحسابات الشخصية الموجودة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتأتي في الأخير إجابة 17 مفردة من إجمالي 102 مفردة على انها نصب واحتيال في البيع والشراء.

وكل هذه الإجابات تدل على أن الطلبة يمتلكون تصورا صحيحا وحقيقيا لمعنى الجريمة الالكترونية, وذلك نتيجة اطلاعهم على ماهية الجريمة الالكترونية.

الجدول رقم(17) : يوضح تعرض حسابات أفراد العينة للاختراق والاستلاء على المعلومات الشخصية

تعرض الحسابات للاختراق والاستلاء على المعلومات الخاصة	التكرار	النسبة المئوية%
نادرا	47	%46.07
أحيانا	55	%53.72
دائما	–	–
المجموع	102	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 والمتعلقة بتعرض حسابات الطلبة للاختراق والاستلاء على المعلومات الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن الفئة الغالبة من أفراد العينة أحيانا هم الذين تعرضت حساباتهم للاختراق والاستلاء على المعلومات الخاصة وهذا بنسبة53.72%, تليها الفئة نادرا ما تعرضت حساباتهم للاختراق والاستلاء على المعلومات الخاصة بنسبة 46.07%.

يعود ارتفاع نسبة الطلبة الذين تعرضت حساباتهم للاختراق والاستلاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة ضعف وعي الطلبة حول مخاطر هذه الجريمة أوفي إجراءات الأمان ربما تكون كلمة السر ضعيفة أوقيام الطلبة بتنزيل ملفات أوبرامج من مصادر غير موثوقة مما يؤدي إلى إصابة أجهزتهم بالفيروسات في حين الفئة التي نادرا ما تعرضت حساباتها للإختراق والاستلاء على المعلومات خاصة راجع إلى وعي الطلبة بمخاطر هذا النوع من الجرائم وذلك من خلال حذر الطلبة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(18) : يوضح طريقة اختراق حسابات أفراد العينة

طريقة الاختراق	التكرار	النسبة المئوية%
أرصدة محادثة	15	%14.70
معلومات شخصية	22	%21.56
كلمة السر	65	%63.72
أخرى	–	–
المجموع	102	%100

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن أغلب طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال قد تم اختراق حساباتهم الشخصية من خلال كلمة السر وهذا بنسبة 63.72%, ثم تليها نسبة 21.56% تتمثل في اختراق على المعلومات الشخصية , ثم بنسبة 14.70% كانت اجابة تتمثل في اختراق أرصدة محادثة .

تأكد نتائج المعطيات أن أغلب الطلبة تعرضوا لاختراق كلمة السر الخاصة بحساباتهم الشخصية وقد يعود تفسير هذا الى أن كلمة السر الخاصة بهم تكون ضعيفة تمكن المخترق من فكها بسهولة والاطلاع على كل تفاصيل الحساب من رسائل أصدقاء وغيرها .

الجدول رقم(19) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التعرض لمختلف الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أهم المواقع التي تتعرض للاختراق	التكرار	النسبة المئوية%
فايس بوك	54	%52.94
انستغرام	20	%19.60
سناب شات	9	%8.82
تويتر	19	%18.62
تيلغرام	-	-
تيك توك	-	-
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 19 أن أغلب مواقع التواصل الاجتماعي تعرض فيه أفراد العينة للاختراق هوموقع الفيسبوك حيث قدرت بنسبة 52.94%, في حين جاء تعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال على موقع الانستغرام بنسبة 19.60%، ثم تأتي تعرض الطلبة للاختراق على موقع تويتر بنسبة 18.62%, في الأخير يأتي موقع سناب شات بنسبة 8.82%.

يعود سبب تعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للاختراق على موقع الفيسبوك بنسبة كبيرة إلى شعبيته وسط الطلاب ومجانيته إضافة إلى المميزات التي يتمتع بها وكذلك السرعة والآنية في نقل الأخبار بينا سجل موقع انستغرام في المرتبة الثانية لأنه تطبيق ارتبط بشركة الفيسبوك فهوتطبيق جديد والطلبة بطبعهم يفضلون كل ما هوجديد لذلك لا يملكون معلومات كافية في استخدامه ما يجعلهم عرضة للاختراق فيه.

أما موقع التويتر فنجده بنسبة قليلة إلى عدم توفر خصائص مميزة لهذا الموقع وبالتالي لا تشبع ميوله أثناء التصفح، في الأخير نجد تطبيق سناب شات بنسبة ضعيفة نظرا لأن الطلبة عادة ما يستخدمونه في التقاط الصور فقط.

الجدول رقم(20) : يوضح أسباب التعرض لمختلف الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

سبب التعرض لمختلف الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
الولوج الى مواقع مشبوهة	11	%10.78
تحميل برامج من مصادر مجهولة	46	%45.09
الدردشة مع الغرباء	45	%44.11
خلافات شخصية	–	–
علاقات عداوة	–	–
المجموع	**102**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 التعرض لمختلف الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى تحميل برامج من مصادر مجهولة بنسبة 45.09%, في حين نجد أن 44.11% تمثل نسبة الدردشة مع الغرباء, ونجد نسبة 10.78% ترجع إلى الولوج في مواقع مشبوهة.

وهذا راجع لنقص المعرفة بكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسوء استخدامها من خلال تحميل برامج من مصادر مجهولة أدى إلى وقوع عدة جرائم الكترونية وانتشارها كذلك بسبب عدم أخذ الحيطة والحذر من قبل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال.

الجدول رقم(21) : يوضح ما هي الأنواع الاخرى للجريمة الالكترونية التي تعرض لها أفراد العينة

الانواع الاخرى للجريمة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
جريمة السب والقدف	23	%22.54
جريمة احتيال المعاملات التجارية	66	%64.70
جريمة التشهير	13	%12.74
جريمة التهديد والابتزاز	–	–
لم اتعرض	–	–
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 21 أن أغلب الطلبة تعرضوا لجريمة الاحتيال في التعاملات التجارية بنسبة 64.70%, تليها جريمة السب والقذف بنسبة 22.54%, في حين تأتي جريمة التشهير بنسبة 12.74%.

ويعود سبب تعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لجريمة الاحتيال على المعاملات التجارية إلى أن أغلب الطلبة أصبح بفضل اقتناء السلع والمنتجات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من الذهاب للمحلات التجارية, مما يجعلهم عرضة للاحتيال من قبل أشخاص لا يمتلكون مواصفات النزاهة الأخلاقية، أما جريمة السب والشتم والتشهير فتعد من الجرائم أقل شيوعا خاصة في التعليقات على صفحات ومجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يستخدم عبارات بذيئة تمس وتخدش شرف الطلبة.

الجدول رقم(22): يوضح ردة فعل أفراد العينة في حالة ما اذا تعرض للجريمة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي

ردة الفعل أثناء التعرض للجريمة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
أحاول استرجاع حسابي	52	%50.98
أقوم بتبليغ ادارة الموقع	38	%37.25
أنسى ذلك الحساب وأفتح حسابا جديد	12	%11.76
أقدم شكوى للشرطة الالكترونية	–	–
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 22 أن أغلب الطلبة كانت ردت فعلهم أثناء تعرضهم للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنهم يحاولون استرجاع حساباتهم وذلك بنسبة 50.98%, أما نسبة 37.25% من أفراد العينة فيقومون بالتبليغ عن محاولة الاختراق, في حين أن نسبة 11.76% من أفراد العينة يقومون بإنشاء حساب جديد بكل بساطة ونسيان ذلك الحساب.

الجدول رقم(23): يوضح ما اذ صادف وأنشا أحدهم حسابا وهميا باسم أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

انشاء حسابا وهميا باسمك عبر مواقع التواصل الاجتماع	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	65	%63.72
لا	37	%36.27
المجموع	**102**	**%100**

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن 63.72% من أفراد العينة أنشأ أحدهم حسابا وهميا باسمهم, في حين أن 36.27% من أفراد العينة لم ينشأ أحدا حسابا وهميا باسمه ,

ويرجع سبب انشاء حسابا وهميا باسم الطلبة الى إفساد سمعتهم ووجود خلافات شخصية عدائية أوبهدف المرح والسخرية , أما بالنسبة الى اللذين لم يصادف وأنشا احدا حسابا وهميا باسمهم فيعود ذلك إلى حذر الطلبة والابتعاد عن المشاكل والخلافات الشخصية والعامة .

الجدول رقم(24) : يوضح تعامل أفراد العينة في حالة وجود حسابات وهمية باسمهم

ردة فعل أثناء انشاء حساب وهمي باسمك	التكرار	النسبة المئوية%
مراسلة ذلك الحساب	39	38.23
المطالبة بالغاء الحساب	48	%47.05
رفع شكوى	4	%3.92
أخرى تذكر	11	%10.78
المجموع	**102**	**%100**

يبين الجدول رقم 24 أن الذين تم إنشاء حساب وهمي باسمهم أنهم طالبوا بإلغاء ذلك الحساب وذلك بنسبة 47.05 %, في حين أن من راسلوا ذلك الحساب فقد كانت بنسبة 38.23% من أجل استرجاع حسابهم الشخصي, ثم تليها نسبة 10.78% قاموا بأفعال أخرى كردة فعل عن إنشاء حساب وهمي بتبليغ والاتصال بالأصدقاء والمتابعين أن هناك حساب وهميا باسمهم من أجل أخذ الحيطة والحذر, في الأخير تأتي نسبة 3.92% من أفراد العينة قاموا برفع شكوى على ذلك الحساب من خلال التواصل مع الشرطة الالكترونية أوإدارة الموقع.

04: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

الجدول رقم(25) : يوضح مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي أفراد العينة بمخاطر الجريمة الالكترونية

مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
تعديل قناعتك المعلوماتية بصورة ايجابية	16	%15.68
رفعت مستوى ثقافتك العامة حول مخاطر الجريمة الالكترونية	26	%25.49
تكوين اراء وافكار حول قضايا المجتمع من بينها الجريمة الالكترونية	18	%17.64
تشجعك على نشر ما اطلعت عليه للوقاية من الجريمة الالكترونية	42	%41.17
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 25 أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعدت أفراد العينة في التشجيع على نشر ما اطلعوا عليه للوقاية من الجريمة الالكترونية وذلك بنسبة 41.17% من أجل توعية الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي بمخاطر الجريمة الالكترونية, في حين جاءت نسبة 25.49% بأنها ساعدتها في رفع مستوى الثقافة العامة حول مخاطر الجريمة الالكترونية, ثم تليها نسبة 17.64% تمثل إجابتهم في مساعدتهم في تكوين آراء وأفكار حول قضايا المجتمع من بينها الجريمة الالكترونية, لتأتي في الأخير نسبة 15.68% تمثلت إجابتهم في تعديل القناعة المعلوماتية بصورة إيجابية وهي نسبة ضعيفة جدا وتعود إلى عدم اقتناع أفراد العينة بالمعلومات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي حول مخاطر الجريمة الالكترونية.

الجدول رقم(26) : يوضح مدى مساهمة المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اقناع أفراد العينة بالتوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية

المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في اقتناعك بالتوعية من مخاطر الجريمة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
ساهمت بشكل كبير	38	%37.25
ساهمت بشكل متوسط	49	%48.03
ساهمت بشكل ضعيف	15	%14.70
المجموع	**102**	**%100**

يوضح الجدول رقم 26 توزيع أفراد العينة حسب إجابتهم عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إقناع طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بالتوعية من مخاطر الجريمة الالكترونية حيث يرى 48.03% من أفراد العينة أنها ساهمت بشكل متوسط، تليها نسبة 37.25% من المبحوثين يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير, ثم نسبة 14.70% بأنها ساهمت بشكل ضعيف.

يعود تفسير المعطيات الواردة في الجدول أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل متوسط في كون الطلبة لم يقتنعوا بشكل كافي حول المعلومة المنشورة بضرورة التوعية من مخاطر الجريمة الالكترونية فليس كل ما يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي صحيح, فربما قد تكون من طرف أشخاص مجهولين لا يمتلكون المعلومة الصحيحة حول مخاطر الجريمة الالكترونية وكيفية مكافحتها والوقاية منها .

الجدول رقم(27) : يوضح ثقة أفراد العينة في المعلومات الواردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية

درجة الثقة في المعلومات الواردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
الى حد كبير	12	%11.76
الى حد متوسط	62	%60.78
حد أدنى	28	%27.45
المجموع	**102**	**%100**

تشير المعطيات المبنية في الجدول رقم 27 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب درجة ثقتهم في صدق المعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي حول التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية إلى أن الفئة الغالبة من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في صدق المعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بنسبة 60.78%, تليها الفئة التي تثق إلى حد أدنى في صدق المعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي حول التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية بنسبة 27.45 %, ثم تأتي الفئة التي تثق إلى حد كبير في صدق المعلومات بنسبة 11.76% .

يمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها من الجدول والمتمثلة في كون أغلبية الطلبة يثقون في صدق المعلومات الواردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية بدرجة متوسطة إلى طبيعة المعلومات التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي التي تنقل معلومات تحتمل الصدق والكذب تبعا لمصداقية مصدر المعلومة المنشورة، لذلك وقع اختيار أغلب الطلبة على درجة متوسطة في صدق المعلومات الواردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية.

الجدول رقم(28) : يوضح ما قدمته مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات حول الجريمة الالكترونية حسب أفراد العينة

المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول الجريمة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
كافية	25	%24.50
مقبولة	39	%38.28
غير كافية	38	%37.25
المجموع	**102**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 المتعلق حول ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال حول مخاطر الجريمة الالكترونية حيث يرى أفراد العينة أن المعلومات المقدمة حول مخاطر الجريمة الالكترونية مقبولة بنسبة 38.28%, في حين يرى أفراد العينة أنها غير كافية وهذا بنسبة 37.25 %, ثم تليها نسبة 24.50 % بأن المعلومات كافية للتوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية.

يعود تفسير أن ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات حول الجريمة الالكترونية بنسبة مقبولة ذلك يعود الى أن مواقع التواصل الاجتماعي متاحة للجميع في النشر وبذلك تكون المعلومات المنشورة فيه غير دقيقة ولا يكون هناك تعاون مع الصفحات والجهات الامنية وبذلك يحدث نقص في تبادل المعلومات والتعاون في التحقيقات مما يقلل من قدرة هذه المواقع على توفير معلومات شاملة وتحذيرات فورية بشأن مخاطر الجريمة الالكترونية.

05 : سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب راي طلبة قسم الاعلام والاتصال

الجدول رقم(29) : يوضح سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب راي أفراد العينة

وسائل الوقاية من الجريمة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
إقامة ملتقيات وندوات توعوية في الجامعة	28	%27.45
سن قوانين ردعية ومحاربة لهذه الجرائم الإلكترونية	42	%41.17
تخصيص فرقة خاصة لمحاربة الجريمة الالكترونية	27	%26.47
تعزيز تدريس مقاييس التربية الاعلامية والاتصالية	4	%3.92
أخرى تذكر	1	%0.98
المجموع	**102**	**%100**

من خلال الجدول رقم 29 نلاحظ أن نسبة 41.17% من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يعتقدون أن سن قوانين ردعية ومحاربة هذه الجرائم الالكترونية هواجراء لا بد منه وهذا لوعيهم ومعرفتهم بالقوانين التي تنص على معاقبة الجاني وضرورة وضع القوانين للحماية من الجريمة الالكترونية, في حين نلاحظ 27.45% تمثل إقامة ملتقيات وندوات توعوية في الجامعة، وهذا راجع كون الطلبة يدرسون في جامعة لابد من توعيتهم في الجامعة, في حين نجد نسبة 26.47% تمثل تخصيص فرقة خاصة لمحاربة الجريمة الالكترونية تكون ذوخبرة في هذا المجال, ثم تليها نسبة 3.92 % تمثل تعزيز التربية الاعلامية والاتصالية للنشئ الصاعد في المدارس, وفي الأخير نجد نسبة أخرى تمثل 0.98%.

الجدول رقم(30) : يوضح الجهات المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية حسب أفراد العينة

الجهات المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
القضاء	38	%37.25
الشرطة الالكترونية	47	%46.07
المختصين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة	17	%16.66
المجموع	**102**	**%100**

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن أغلب طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يتجهون إلى أن الشرطة الالكترونية هي الجهة المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية بنسبة 46.07%, في حين نجد 37.25% يعتقدون أن القضاء هوالجهة المسؤولة عن محاربة الجريمة الالكترونية من خلال تطبيق القوانين التي سنتها الدولة الجزائرية فيما يخص مكافحة الجريمة الالكترونية, ثم تليها نسبة 16.66% من أفراد العينة تعتقد أن المختصين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة هوالجهة المسؤولة عن محاربة الجريمة الالكترونية.

الجدول رقم(31) : يوضح الحلول التي تقترحها أفراد العينة للوقاية من ظاهرة الجريمة الالكترونية

الحلول المقترحة للوقاية من ظاهرة الجريمة الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية%
عدم الثقة الزائدة في الأخرين	24	%23.52
تحميل تطبيقات الحماية المناسبة	42	%41.17
عدم الدخول الى مواقع مشبوهة	18	%17.64
اخذ الحيطة والحذر عند استخدام الأنترنت	18	%17.64
المجموع	**102**	**%100**

يبين الجدول رقم 31 أن أغلب طلبة علوم الاعلام والاتصال يقترح تحميل تطبيقات الحماية المناسبة لوقاية أنفسهم من مخاطر الجريمة الالكترونية بنسبة 41.17% من أفراد العينة وهذا راجع لخبرة أغلب الطلبة في استخدام الأجهزة الالكترونية وكيفية حماية حسابهم من الاختراق والتهديد وغيرها، ثم نجد نسبة 23.52% من أفراد العينة يقترح عدم الثقة الزائدة في الآخرين وهذا يدل على حذر الطلبة من الوقوع في مخاطر الجريمة الالكترونية, في حين نجد اقتراحين متساويين بنسبة 17.64% يقترح فيها الطلبة بعدم الدخول إلى مواقع مشبوهة وأخذ الحيطة والحذر عند استخدام الأنترنت وهذا راجع لتفاديهم من الوقوع في القرصنة وغيرها من الجرائم الالكترونية.

خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل التطبيقي من الدراسة عرض بيانات البحث الميداني ثم تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها وقد توصلنا الى النتائج العامة للدراسة الميدانية ثم بعد ذلك قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والفرضيات واستنتجنا في الأخير أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل متوسط في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى قسم علوم الاعلام والاتصال .

نتائج العامة:

- أكدت لنا نتائج الدراسة أن نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور ذلك بنسبة 84.31% وهذا يدل على التعليم العالي في الجامعة وحبهم للدراسة, بالمقابل لا يرغم معظم الذكور في اكمال مشوارهم الدراسي ويفضلون التوجه الى الحياة العملية .
- بينت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية الغالبة لأفراد العينة هي ما بين 23الى 25 سنة وذلك بنسبة 66.66 % ثم تليها أقل فئة عمرية ما بين 20 سنة الى 22 سنة بنسبة 23.52%, وهذا يتوافق والمسار الدراسي العادي للجامعة, كما أن عينتنا تتمثل في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال في الأعمار الغالبة عموما للمزاولة الدراسة في هذا القسم .
- أكدت نتائج الدراسة أن مستوى التعليمي الغالب هومستوى الماستر بنسبة 66.66% وهذا راجع الى وجود طلبة طور الماستر بكثرة وقت توزيعنا للاستمارة بصدد اعداد مذكراتهم في المكتبة الجامعية, كما أن هذه الفئة معروفة بالطاقات والقدرات والأكثر نضجا فيما يخص ملئ الاستمارة .
- وضحت نتائج الدراسة التخصص الأكثر بروز هوتخصص سمعي بصري بنسبة 58.82 % ثم تليها أقل نسبة ب 21.56 % لتخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية وهذا راجع الى كثرة احتكاكنا بطلبة السمعي البصري, كما أنها الشريحة الأكثر تفرغا وتعاوننا معنا والأكثر انفتاحا وتقديرا لاحتياجاتنا في فهم عبارات الاستمارة والاجابة عليها بدقة وموضوعية .
- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يسكنون في المدينة (حضري) بنسبة 53.92% ويمكن تفسير هذه النتيجة للظروف الجيدة التي توفرها المدينة من امكانيات تقنية والتدفق العالي في شبكة الأنترنت مما يسهل الاقبال على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة من خدماتها العديدة.
- بينت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة غير متزوجين بنسبة 91.17% لكون أن الطلبة الجامعيون لا يزالون في الفئة العمرية ما بين 23 الى 25 سنة اي مرحلة الشباب, حيث في هذه المرحلة فكرة الزواج لا تكون مناسبة, بل هي مرحلة التكوين والتعليم, ثم البحث عن وظيفة بعد التخرج .
- بينت لنا الدراسة استخدام الطلبة الذين أعمارهم ما بين 23 سنة الى 25 سنة لمواقع التواصل الاجتماعي منذ 4 الى 6 سنوات وذلك بنسبة 49.01%ويعود ذلك الى مواكبة أفراد العينة للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال, وانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي .
- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم دائما بنسبة 45.09% لأنها تلبي لاحتياجاتهم وتوفر لهم الخدمات والاخبار.

- وضحت لنا نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات غير محددة بنسبة 40.19% ويمكن تفسير هذا لتنوع احتياجات الطلبة على مدار اليوم, فهناك من يستخدم هذه المواقع ليلا أومساءا من أجل اعداد البحوث اوللترفيه لأنهم عادة ما يكونون منشغلين في النهار أوالصباح في الدراسة .
- أكدت نتائج الدراسة أن المدة الزمنية التي يفضل فيها أفراد العينة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي من 3ساعات الى 5ساعات بنسبة 45.09% ويعود الى التطور الكبير التي عرفته المواقع, والخدمات المختلفة التي توفرها من مشاهدة, تحميل, اعجاب, تعليق, مناقشة اخر الأخبار والدردشة والتعرف على أصدقاء جدد ...الخ, ويوجد أيضا سبب الادمان على هذه المواقع حيث يستغرق الطلبة في هذه الفترة العمرية الكثير من أوقات فراغهم في تصفح هذه المواقع.
- أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم بنسبة 77.45% هذا راجع لخصوصية كل فرد واهتماماته وميولاته الخاصة .
- وضحت الدراسة أن معظم من يتواصلون معهم المبحوثين يحملون أسماء مستعارة بنسبة 66.66% وهذا يدل على أن لكل فرد له الحرية في وضع الاسم الذي يناسبه.
- أكدت الدراسة أن معظم من يتواصلون معهم عينة الدراسة هم أصدقاء حقيقيون وهذا بنسبة 74.50% وهذا راجع الى أن أفراد العينة يفضلون التواصل مع أصدقائهم الحقيقيون في حين أن البعض الأخر يرفض التواصل مع الأصدقاء المزيفون خوفا من الوقوع في المشاكل.
- كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتابعون المواضيع الاجتماعية بتكرار 89 مفردة تليها المواضيع خاصة بالجريمة الالكترونية بتكرار أقل ما يعادل 10 مفردات ويعود ذلك الى طبيعة المواضيع التي تستهويهم وبذلك يتابعون الصفحات التي توفر لهم هذه المواضيع, فكانت المواضيع الاجتماعية أكثر اختيارا من طرف أفراد العينة وذلك لرغبتهم في معرفة كل ما هوجديد عن مجتمعهم .
- وضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة يتفاعلون مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالإعجاب بتكرار 77 مفردة والتعليق بتكرار34 مفردة, فميزة الاعجاب هي تعبر عن الرأي بطريقة غير صريحة, فبعض الطلبة يفضلون الاحتفاظ بآرائهم الشخصية عن الموضوع والتصريح فقط عن اعجابهم بذلك, وعدم خلق جدل مع أشخاص اخرين قد يختلفون في وجهة نظرهم, فيما تفضل الفئة الاخرى التعليق من أجل التعبير عن آرائهم والتعرف على وجهات النظر الاخرى والخروج بحلول منطقية .

- أكدت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يرون أن معنى الجريمة الالكترونية يتمثل في أعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق مكاسب شخصية مالية وذلك بتكرار 52مفردة وهذا راجع الى أن الطلبة يملكون وعيا كافية عن ماهية الجريمة الالكترونية .
- بينت لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة تتعرض حساباتهم للاختراق والاستلاء على المعلومات الخاصة أحيانا وذلك بنسبة 53.72%, ويعود ذلك الى أن اجراءات الامان غير قوية .
- أكدت الدراسة أن أفراد غالبية المبحوثين تم اختراق كلمة السر الخاصة بهم وذلك بنسبة 63.72%, وهذا راجع الى ان كلمة السر غير محكمة وسهلة التخمين.
- وضحت لنا الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتعرضون للاختراق على مواقع الفيس بوك بنسبة 52.94%, ويعوذ ذلك الى شهرة موقع الفيس بوك وسهولة ربطه بشبكة الأنترنت والتكلفة منخفضة في استخدامه .
- كشفت لنا نتائج الدراسة أن السبب الغالب لتعرض الطلبة للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي هوتحميل برامج من مصادر مجهولة وذلك بنسبة 45.09%.
- بينت الدراسة أن الانواع الأخرى للجريمة الالكترونية التي تعرض لها أفراد العينة في مقدمتها جريمة احتيال المعاملات التجارية بنسبة 64.70% ثم تليها أقل نسبة لجريمة السب والقذف بنسبة 22.54%, ويعود ذلك الى أن معظم الطلبة يفضلون اقتناء السلع عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- أكدت لنا الدراسة أن تعامل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال في حالة وجود حسابات وهمية باسمهم بمحاولة استرجاع الحساب الشخصي وذلك بنسبة 50.98%,وذلك راجع الى أن الحساب قد يحتوي على بيانات هامة مثل المعلومات الشخصية والمحادثات والصور أوخوفا من استغلال الحساب في أمور غير أخلاقية وبالتالي يهمهم استرجاع حسابهم من اجل حماية خصوصياتهم .
- يتضح بأن معظم أفراد العينة قد ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي في التشجيع على نشر ما اطلعوا عليه للوقاية من الجريمة الالكترونية حيث قدرت نسبتها ب 41.17%.
- يتبين بأن معظم أفراد العينة قد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعية في اقناعهم بالتوعية من مخاطر الجريمة الالكترونية بشكل متوسط حيث قدرت نسبتها 48.03%, وذلك يعود الى أن أفراد العينة لم يقتنعوا بشكل كافي حول المعلومات المقدمة عن الجريمة الالكترونية.
- وضحت نتائج الدراسة بأن درجة ثقة أفراد العينة في صدق المعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي حول التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية بدرجة متوسطة تقدر ب 60.78%.

- يتضح بأن أغلبية أفراد العينة يعتقدون أن وسائل الوقاية من الجريمة الالكترونية هوسن قوانين ردعية ومحاربة هذه الجرائم الالكترونية وذلك بنسبة 41.17% .
- أكدت أن معظم أفراد العينة يتجهون الى أن الشرطة الالكترونية هي الجهة المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية وذلك بنسبة 46.07%, باعتبار أن الجريمة تكون الكترونية فيرى الطلبة أن الشرطة الالكترونية هي التي تعمل على المراقبة والتحقيق في هذه الجرائم .
- بينت أن أغلب طلبة علوم الاعلام والاتصال يقترح تحميل تطبيقات الحماية المناسبة لوقاية أنفسهم من مخاطر الجريمة الالكترونية حيث قدرت نسبتها ب 41.17%, فالتطبيقات المناسبة للحماية الالكترونية توفر طبقات اضافية من الأمان للأجهزة وتحافظ على خصوصية البيانات الشخصية مما يعطي الطلبة شعورا بالأمان والثقة في استخدام التكنولوجيا.

2.1 مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

✓ **الفرضية الأولى:** يستخدم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم, ولقد أثبتت نتائج الدراسة صدق الفرضية الأولى من خلال أن معظم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم وهذا بنسبة 45.09 %.

✓ **الفرضية الثانية:** يتعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تحميل برامج من مصادر مجهولة , لقد أثبتت صحتها بشكل نسبي وهذا ما دلت عليه النتيجة التالية: من خلال النتائج اتضح لنا أن التعرض للجريمة الالكترونية يرجع الى تحميل برامج من مصادر مجهولة بنسبة 45.09 % والدردشة مع الغرباء بنسبة 44.11%.

✓ **الفرضية الثالثة:** تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية بشكل متوسط وهذا ما دلت عليه النتائج التالية:

– يكشف لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقناع الطلبة بالتوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية بشكل متوسط وذلك بنسبة 48.03%.

– وضحت لنا النتائج أن درجة الثقة في المعلومات الخاصة بالتوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي كانت بدرجة متوسطة بنسبة 60.78 %.

✓ **الفرضية الرابعة:** سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب رأي طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال :

من خلال تحميل تطبيقات الحماية المناسبة وقد أثبتت صدق هذه الفرضية من خلال النتائج السابقة والتي تبين أن سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب رأي الطلبة هوتحميل تطبيقات الحماية المناسبة بنسبة 41.17% وعدم الثقة الزائدة في الأخرين بنسبة 23.52%.

الخاتمة

في الختام يمكننا القول بأن هذه الدراسة جاءت كمحاولة لمعالجة احدى الظواهر الاجتماعية التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، الجريمة الإلكترونية والتي انتشرت بكثرة في الآونة الأخيرة سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مستخدميها، مما يؤدي الى وقوع العديد كضحايا لمرتكبي الجرائم الالكترونية.

وعليه جاءت دراستنا هذه والموسومة ب: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة جيجل، وتوجه الطلبة الى تطوير الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية، حيث تعرفنا من خلال دراستنا على كيفية تعرض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واهم انواع الجريمة والتي كانت بالأكثر جريمة الاحتيال على المعاملات التجارية، واهم المواقع التي تعرض الطلبة فيها الطلبة للاختراق، والتي اكثرها كان موقع الفيس بوك، وكذلك مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال وسبل الوقاية والحد منها والحلول اللازمة التي يقترحها طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لوقاية نفسهم من الوقوع في الجريمة الإلكترونية.

تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة للكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والجريمة الالكترونية والهدف من هذه المواقع هوتنمية الوعي وايصال المعلومات والاخبار الى كل شرائح أفراد المجتمع بمخاطر الجريمة الالكترونية بالإضافة الى أنها تفتح المجال أمام باحثين اخرين للتعمق أكثر في الموضوع والبحث في زوايا وجوانب أخرى لم تتناولها دراستنا.

التوصيات :

- نشـر الـوعي المعرفـي بمخـاطر التعامـل مـع مواقـع التواصـل الاجتمـاعي وتفـادي الوقـوع فـي الجريمـة الالكترونية .
- سن قوانين ردعية ومحاربة للجرائم الالكترونية وضرورة فرض عقوبات صارمة ازاء كل مرتكب لمثل هذه الجرائم .
- دعوة الجهات المسؤولة بتوفير التشريعات اللازمة للد من الجرائم الالكترونية والحث على تطبيق القرارات والقوانين الجزائية اتجاه مرتكب الجرائم الالكترونية .
- الاستخدام الأمثل للوسائل المتاحة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي .
- اقامة ملتقيات وندوات تحسيسية بالجامعة للتوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية .
- حث الطالب على ضرورة اطلاع على العقوبات والتشريعات الوقائية بمخاطر الجريمة الالكترونية لضمان الوصول الى المعلومات والمعارف حول إجراءات الوقاية من الجريمة الالكترونية .
- ضرورة العمل على تطوير الأنظمة المعلوماتية لمكافحة الجريمة الالكترونية والتصدي لها.

قائمة المراجع

أولا: الموسوعات والمعاجم:

- محمد عبد الله أبوبكر: موسوعة جرائم المعلوماتية جرائم الكمبيوتر والانترنت، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 2011.
- ابن منظور: لسان العرب المحيط، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.
- عبد الله مي: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهجة العربية.

- ثانيا الكتب العلمية:

- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، عمان، د.س.
- حنين جورج إسحاق: الجرائم المعلوماتية والإلكترونية عبر شبكة الإنترنت وسبل مواجهتها، الإدارة العامة المركزية للمعلومات الإحصائية.
- فرج يوسف أمير: الجرائم المعلوماتية على شبكة الانترنيت، المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- يوسف أمير فرج: الجريمة الالكترونية والمعلوماتية والجهود الدولية والمحلية لمكافحة جرائم الكومبيوتر الانترنيت، ط1، الإسكندرية، 2011.
- عبد الحفيظ أيمن: الإتجاهات الفنية والامنية لمواجهة الجرائم المعلوماتية، د د ن، د ب، 2005.
- بكار عبد الكريم: أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الوجوه للنشر والتوزيع، الرياض، 2017.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- خيضر البياتي ياسر: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية نشر وموزعون، عمان، 2014.
- العريشي جبريل بن حسن: سلمى بنت عبد الرحمن، محمد الدوسري، الشبكات القيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- الطائي جعفر حسن جاسم: جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة الإلكترونية، ط1، دارالبداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010.
- رشوان حسن عبد الحميد: في مناهج، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، 2003.
- المضحكي حنان ريحان مبارك: الجريمة المعلوماتيّة، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2014.
- إيهاب خليفة: حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.

- سزابو دوني واخرون: المراهقون والمجتمع، ترجمة، الطاهر عيسى والأزهر يوغنيور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
- كعياش رابح: الاتجاهات الأساسية في علم الاجتماع، دار الفكر، قسنطينة، 2007.
- أمين رضا: الإعلام الجديد، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.
- بلخيري رضوان: مدخل إلى الإعلام الجديد، المفاهيم، الوسائل والتطبيقات، ط1، الحبور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014 .
- سيعون سعيد: حفصة جرادي، الدليل المنهجي في اعداد المذكرة والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة، الجزائر، 2012.
- كامل سعيد: جرائم الكمبيوتر والجرائم الأخرى في مجال تكنولوجيا المعلومات، قطاع واحد، النهضة العربية، القاهرة، 1933.
- نعيم سعيداني: آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري، د د ن، د ب، 2013.
- جمعة سلمى محمود: طريقة العمل مع الجماعات، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- شيتنا كاسر، ترجمة شركة بانذلوس: وسائل التواصل الاجتماعي دليل علمي للهيئات المعينة بالادارة الانتخابية، المؤسسة الدولية الديموقراطية والانتخابات، 2014.
- قنديليح عامر إبراهيم: مصادر المعلومات الإعلامية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015.
- عايد عبد الحق ، عدسي عبد الرحمن ، دوقان عبيدات: البحث العلمي بمفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2012.
- توبة عبد الحكيم رشيد: جرائم تكنولوجيا المعلومات، ط 1، دار المستقبل، عمان، 2001، .
- بسيوني عبد العزيز: راندة عاشور، دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الصورة الإعلامية لرئيس الدولة في ظل اندلاع الثورات العربية، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة2015.
- القهار عبد ، محمد فيصل: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016 .
- عبد الله عبد الله عبد الكريم: جرائم المعلوماتية والإنترنت، الجرائم الإلكتروني، ط1، منشورات الحلمي الحقوقي، بيروت، 2007.
- عبد الرحمن عبد الله محمد: النظرية في علم الاجتماع، النظرية السوسيولوجية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، د.ب2005.
- عبدالله عبد الكريم عبد الله: جرائم المعلوماتية والانترنيت الجرائم الالكترونية دراسة مقارنة، ط1، د ب2007 .

- الظفيري عزيز بهلول: خطر وسائل التواصل كنافذة لتعاطي المخدرات، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، قسم التوعية، الكويت .
- الهناني علي بن الحسن: المنجد الأبجدي، ط 5، دار الشروق، بيروت، 1987.
- القناع علي عبد: الإعلام الاجتماعي، اليازوري للنشر والتوزيع، 2014.
- الفيل علي عريان: الإجرام الكتروني، دراسة مقارنة، ط1، كلية الحقوق، جامعة الموصل، 2011.
- جعفر علي محمد: الأحداث المنحرفون، دراسة مقارنة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1984.
- بحوش عمار: دليل في منهج وكتابة الرسائل الإعلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
- دليو فضيل وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البحث منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.
- الشمايلة ماهر عودة: محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط1، دار عصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- مجمع البحوث والدراسات الاكاديمية: الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليفي وكيفية مواجهتها، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فابوس لعلوم الشرطة، عمان، 2016.
- عيد محمد إبراهيم: الهوية والقلق والإبداع، دار القاهرة، مصر، 2002.
- القندور محمد جلال: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
- غيث محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1977.
- عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، مصر، 2000.
- عبد العالي محمد وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط2، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- عبد الكعبي محمد: الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنيت، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012.
- البديهي محي الدين محمد: شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامي على الجمهور المتلقين، دار الوفاء القانونية، ، القاهرة، 2015.
- مركز الحرب الناعمة للدراسات: شبكات التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية الناعمة، ط1، مكتبة مؤمن قريش، لبنان، 2010.
- مركز المحستب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، 1438هـ.

- العالي مزهر ، عبود حارث: الإعلام الهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- بوجلال مصطفى: علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظرية، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ب، د.س.
- مكي مصطفى: البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، دار الموشمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1.
- خالد المقدادي يوسف عنان: ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- انجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- ديلفير ميلفين ، بروكيتش ساندرا بول: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
- نبيه نسرين عبد الحميد: الجريمة المعلوماتية والمجرم المعلوماتي، منشأة المعارف، الأردن، د س.
- المومني نهال عبد القادر: الجرائم المعلوماتية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008.
- حسين هتيمي محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- صه وليد: التنظيم التشريعي للجرائم الالكترونية في ثقافية بودابست وزارة العدل، جمهورية مصر العربية، مصر، د س.
- السياسي ياسين خضر: النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها، الجامعة المفتوحة، طرابلس، د س.

ثانيا: الرسائل الجامعية :

- عطايا إبراهيم رمضان إبراهيم: الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الإسلامية والأنظمة الدولية، دراسة تحليلية تطبيقية، 2015.
- مريم أحمد مسعود: آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في ضوء القانون رقم 19، 14، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
- بحري بن نونة: ابي مولود الامين، جريمة القدف عبر شبكة التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص قانون جنائي وعلوم جنائية، كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة غرداية، 2019.
- الفتلاوي حسين عماد: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، كلية الطب، جامعة جابر بن حيان، 2014.

- فتيحة رصاع: الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الانترنيت، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في القانون العام، كلية الحقوق السياسية، جامعة أبوبكر بالقايد، تلمسان، 2012.
- محي الدين زهور: جرائم الاعتداء على الأشخاص عبر الوسائط الإلكترونية، مذكر لنيل شهادة الماستر، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2019.
- الدريملي سمر محمد: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، وتروح لنيل درجة الماجستير في برنامج الدراسات الشرق الأوسط: كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر، غزة، 2013.
- يوسف صغير: الجريمة المرتكبة عبر الانترنيت، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في القانون، تخصص القانون الدولي الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013.
- الشبحاوي صلاح: جرائم الفيس بوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، بحث في قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سوسة، تونس، 2014.
- عثمان عبد التواب محمد: اخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، جامعة الازهر، القاهرة.
- العجمي عبد الله غش: المشاكل العلمية والقانونية للجرائم الالكترونية، دراسة مقارنة لنيل شهادة الماجيستير، شعبة القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، 2014.
- حوش علي ، محمد بوزيرة: استخدامات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة تاسوست لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة، مذكرة ماستر قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2017.
- محمد علي محمد بن فتح: مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على أخلاقيات والقيم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، د س.
- قصيب محمد: منهجية البحث والتحقيق الجنائي المعاصر، دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والنشر الاسلامية الاكادمية الملكية للشرطة، البحرين، 2010.
- ناريمان مريم نومار: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2012.
- بشان نسرين ، منال بلعباسي: خصوصية الجريمة الالكترونية في القانون الجزائري، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2020.
- حجريط نصيرة ، بوكيحل أمينة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، 2019.

- يقوت هشام سمير: استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، رسالة مكمل لنيل درجة الماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
- المفيفي يوسف خليل يوسف: الجرائم الإلكترونية في التشريع الفلسطيني، مذكرة لنيل درجة الماجستير، قسم القانون العام، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

ثالثا: المجلات

- حسين ربيعي: المجرم المعلوماتي، شخصيته وأصنافه، مجلة العلوم الانسانية، العدد 12، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- العماري الصديق الصدقي: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، مجلة مركز السلطان فابوس العالي للثقافة والعلوم، أسبوع التقارب والوئام الانشائي الرابع، العدد الرابع، 2016، .
- غربي محمد ، قلواز إبراهيم: النظرية البنائية الوظيفية نحورؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 18، جمعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
- حنون نزهة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 8، الجزائر، 2017.

رابعا: المؤتمرات والمراسيم

- خبازي فاطمة الزهرة: جرائم الدفع الإلكتروني وسبل مكافحتها، المؤتمر الوطني لمكافحة الجرائم الإلكترونية في التشريع الجزائري، جامعة الجلالي بونعامة، الجزائر، 2017.

قائمة الملاحق

الملحق 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي ـ جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة بعنوان :

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال ـ جامعة جيجل ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

زملائي الطلبة :

في اطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال يرجى منكم الاجابة على الأسئلة المطروحة بدقة وموضوعية , لأنها خطوة أساسية في انجاح الدراسة

علما بأن اجابتكم ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

اعداد الطلبة : **اشراف الاستاذة :**

هدى بن الساسي **آسيا العجرود**

كوثر راشدي

ياسر صوفان

السنة الجامعية : 2023/2022

المحور الأول : البيانات العامة :

1/ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن : من 17سنة الى 19 سنة ☐ من 20 سنة الى 22 سنة ☐
من 23 سنة الى 25 سنة ☐ من 26 فأكثر ☐

3/ المستوى التعليمي : ليسانس ☐ ماستر ☐

4/ التخصص :.....

5/ مكان الاقامة : حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

6/ الحالة الاجتماعية : أعزب ☐ متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة قسم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي:

7/ منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أقل من سنة ☐ من سنة الى 3 سنوات ☐ من 4 سنوات الى 6 سنوات ☐
أكثر من 6 سنوات ☐

8/ هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9/ ماهي الفترة الزمنية التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي ؟

صباحا ☐ الظهيرة ☐ مساء ☐ ليلا ☐ غير محدد ☐

10/ ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة الى ساعتين ☐ من 3 ساعات الى 5 ساعات ☐
6 ساعات فأكثر ☐

11/ مع من تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

لوحدك ☐ مع العائلة ☐ مع الاصدقاء ☐

أخرى تذكر :.....

12/ هل من تتواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

- يحملون الاسم : مستعار ☐ حقيقي ☐
- هم أصدقاء : حقيقيون ☐ مزيفون ☐

13/ ما هي المواضيع التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

مواضيع اجتماعية ☐ مواضيع سياسية ☐ مواضيع ثقافية ☐ مواضيع قانونية ☐
مواضيع خاصة بالجريمة الالكترونية ☐

أخرى تذكر :.....

14/ كيف تتفاعل مع الصفحات التي تهتم بالجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الاعجاب ☐ التعليق ☐ المشاركة ☐ النشر ☐ أشاهد ولا أتفاعل ☐

المحور الثالث : تعرض طلبة قسم الاعلام والاتصال للجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

15/ ماذا تعرف عن الجريمة الالكترونية ؟

- أعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق مكاسب شخصية مالية ☐
- انتهاك خصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ☐
- التنسط والتجسس لمعرفة أسرار الاخرين ☐
- سرقة الحسابات الشخصية الموجودة عبر مواقع التواصل الاجيماعي ☐
- النصب والاحتيال في البيع والشراء ☐

أخرى تذكر :.....

16/ هل تتعرض حساباتك للاختراق والاستلاء على معلوماتك الخاصة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

أيا كانت اجابتك ما الذي تم اختراقه :

أرصدة محادثة ☐ معلومات شخصية ☐ كلمة السر ☐

أخرى أذكرها :.....

17/ في أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي تعرض حسابك للاختراق ؟

فايس بوك ☐ انستغرام ☐ سناب شات ☐

تويتر ☐ تيلغرام ☐ تيك توك ☐

18/ هل التعرض لمختلف الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يرجع الى :

- الولوج الى مواقع مشبوهة ☐
- تحميل برامج من مصادر مجهولة ☐
- الدردشة مع الغرباء ☐
- خلافات شخصية ☐
- علاقات عداوة ☐

اخرى تذكر:.....

19/ ما هي الانواع الاخرى للجريمة الالكترونية التي تعرضت لها ؟

جريمة السب والقدف ☐ جريمة احتيال المعاملات التجارية ☐

جريمة التشهير ☐ جريمة التهديد والابتزاز ☐

لم اتعرض ☐

أخرى تذكر :.....

20/ في حالة ما اذا تعرضت للجريمة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي , ماذا تفعل ؟

أحاول استرجاع حسابي ☐ أقوم بتبليغ ادارة الموقع ☐

أنسى ذلك الحساب وأفتح حسابا جديد ☐ أقدم شكوى للشرطة الالكترونية ☐

21/ هل صادفت وأنشأ أحدهم حسابا وهميا باسمك عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم : ماذا فعلت ؟

مراسلة ذلك الحساب ☐ المطالبة بإلغاء ذلك الحساب ☐ رفع شكوى على ذلك الحساب ☐

أخرى تذكر :.....

المحور الرابع : مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الجريمة الالكترونية لدى طلبة قسم الاعلام والاتصال

22/ كيف ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعيك بمخاطر الجريمة الالكترونية ؟

- تعديل قناعتك المعلوماتية بصورة ايجابية ☐
- رفعت مستوى ثقافتك العامة حول مخاطر الجريمة الالكترونية ☐
- تكوين اراء وافكار حول قضايا المجتمع من بينها الجريمة الالكترونية ☐
- تشجعك على نشر ما اطلعت عليه للوقاية من الجريمة الالكترونية ☐

أخرى تذكر :.....

23/ هل ترى ان المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقتناعك بالتوعية من مخاطر الجريمة الالكترونية ؟

ساهمت بشكل كبير ☐ ساهمت بشكل متوسط ☐ ساهمت بشكل ضعيف ☐

24/هل تثق في المعلومات الواردة في مواقع التواصل الاجتماعي حول التوعية بمخاطر الجريمة الالكترونية ؟

الى حد كبير ☐ متوسط ☐ حد أدنى ☐

25/ هل ما قدمته مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات حول الجريمة الالكترونية :

كافية ☐ مقبولة ☐ غير كافية ☐

المحور الخامس : سبل الوقاية من الجريمة الالكترونية حسب راي طلبة قسم الاعلام والاتصال

26/ ما هي وسائل الوقاية من الجريمة الالكترونية ؟

- اقامة ملتقيات وندوات توعوية في الجامعة ☐
- سن قوانين ردعية ومحاربة لهذه الجرائم الإلكترونية ☐
- تخصيص فرقة خاصة لمحاربة الجريمة الالكترونية ☐
- تعزيز التربية الاعلامية والاتصالية للنشء الصاعد في المدارس ☐

اخرى تذكر:.....

27/ ما هي الجهات المسؤولة عن مكافحة الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- القضاء ☐
- الشرطة الالكترونية ☐
- المختصين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة ☐

28/ ما هي الحلول التي تقترحها لوقاية نفسك من ظاهرة الجريمة الإلكترونية ؟

- عدم الثقة الزائدة في الأخرين ☐
- تحميل تطبيقات الحماية المناسبة ☐
- عدم الدخول الى مواقع مشبوهة ☐
- اخذ الحيطة والحذر عند استخدام الأنترنت ☐
- أخرى اذكرها :.....

الملحق02:

2023 جوان 21

تعداد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الجامعية 2022-2023

القسم		التخصص	المستوى	المجموع الكلي
قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية			الأولى	675
قسم علم الاجتماع	الليسانس	علم الاجتماع	الثانية	302
			الثالثة	302
	الماستر	علم اجتماع الاتصال	الأولى	41
			الثانية	39
		علم اجتماع التربية	الأولى	33
			الثانية	64
		علم اجتماع التنظيم والعمل	الأولى	68
			الثانية	72
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا	الليسانس	علوم التربية	الثانية	142
		علم النفس التربوي	الثالثة	197
	الماستر	علم النفس التربوي	الأولى	40
			الثانية	51
		إرشاد وتوجيه	الأولى	37
			الثانية	61
قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية			الأولى	483
قسم الإعلام والاتصال	الليسانس	علوم الإعلام والاتصال	الثانية	357
		إعلام	الثالثة	283
	الماستر	الصحافة المطبوعة والإلكترونية	الأولى	68
			الثانية	96
		السمعي البصري	الأولى	96
			الثانية	121
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	الليسانس	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	الأولى	74
		تدريب رياضي	الثانية	27
		التدريب الرياضي التنافسي	الثالثة	16
	الماستر	تحضير بدني رياضي	الأولى	40
			الثانية	31
المجموع				3816

الملحق03:

طالع أيضا: ريفكا يكشف تفاصيل قضية نصب شركة وهمية على طلبة

فجر طلبة جزائريون سجلوا في برنامج للدراسة بالخارج في تركيا وأوكرانيا فضيحة من العيار الثقيل. بعد أن تم النصب عليهم من طرف شركتين وهميتين.

وكان قد روج العديد من المؤثرين الجزائريين كريفكا وستانلي، وإيناس عبدلي لشركتي VYKLYK.DZ و FUTUREGATESDZ عبر حساباتهم إنستغرام.

وبهذا الخصوص صرح **ريفكا** حصريا للنهار أونلاين أن الشركة المعنية اختارت مؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لها. كما أنها أظهرت لهم كل الوثائق اللازمة التي تثبت أنها شركة رسمية.

الملحق04:

النهار
ONLINE
LIVE
"ستانلي" وإيناس عبدلي ونوميديا لازول
بقلم جميلة قسنطيني
نشر في 19 جانفي 2022 - 21:29
تحديث في 19 جانفي 2022 - 22:03
تهم ثقيلة
ennahartv
ennahar.tv
ennaharonline
0
47236
علمت "النهار أونلاين" أن من باتوا يوصفون بالمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، المتهمين في قضية النصب والاحتيال على الطلبة الراغبين في الدراسة بالخارج، يواجهون 4 تهم ثقيلة.
ويمثل منذ صبيحة اليوم، كل من فاروق